خفض الحد الأدنى لتنسيق الشهادات الفنية ..وغداً المرحلة الثانية للدبلومات المتقدمة

د.حسين كامل بهاء الدين

كتب ـ زكي السعدني :

قرر امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، خفض الحد الادنى لقبول الحاصلين على الشهادات الفنية المتوسطة بالمعاهد الفنية التجارية والصناعية الى ٦٨٪ ، وبدلا من ٧٠٪ كما تقرر النزول بالحد الادنى للقبول بالمعاهد العالية والمتوسطة الخاصة بمصروفات الى ٦٥٪ . حدد الوزير الفترة من غد «الجمعة» وحتى ٣ «سبتمبر» لبدء المرحلة الثانية بحد ادنى ٣١٣ درجة لتخصصات الميكانيكا والكهرباء والمعماري والزخرفية والنسيجية والملابس الجاهزة ، و٣٤٥ درجة للمجال الصناعي والكهرباء والمعماري .

(● التفاصيل ص ـ ٤)

وا أسراه ..!

بقلم : جمال بدوى

طرحنا السؤال المهذب جدا على حكومة إسرائيل : هل صحيح ما يقال وما يشاع وما يذاع وما يتردد عن انكم قتلتم الأسرى المصريين غدرا اثناء حربي ٥٦ و٦٧ وحرمتموهم الماء حتى ماتوا عطشا ، وارغمتموهم على حفر قبورهم بايديهم ، ثم اطلقتم عليهم النار ، ثم دفنتموهم واهلتم عليهم الرمال ؟؟

وجاءنا الجواب على لسان النائب العام الإسرائيلي : نعم ... فعلنا كل ذلك .. ولكن ليس لكم عندنا حق .. فالقضية سقطت بالتقادم لمرور اكثر من ٢٠ سنة عليها ... ولا نجد سببا قانونيا لمحاكمة القتلة .. بل ليس عندي مبرر لإجراء تحقيق بشان هذه الأفعال او مرتكبيها (!!) وعندما سالته وزارة الخارجية الإسرائيلية ـ بناء على طلب وزارة الخارجية المصرية ـ عن الاجراءات التى سوف يتخذها ضد الضباط الذين اعترفوا فى الوثائق الإسرائيلية بانهم قتلوا الأسرى المصريين ، قال النائب العام الاسرائيلي ميخائيل بن يائير إنه لن يتخذ اى إجراء قانوني ضد الضابط الاسرائيلي المتقاعد اريه بيرو رغم اعترافه بانه قتل ٤٩ اسيرا مصريا خلال حرب ١٩٥٦ لمرور ٤٠ سنة على جريمته . وانه لنفس السبب لن يجرى تحقيقا حول ٣٠٠ اسير مصرى فى حرب ١٩٦٧ بزعم ان قتل الاسرى لا يمكن تشبيهه بجريمة الإبادة الجماعية التى لا تسقط بالتقادم (!!)

هذا هو رد إسرائيل القاطع على السؤال المهذب جدا الذى طرحته حكومة مصر حول مصير قتلاها .. وجاء رد النائب العام الاسرائيلى ـ لافض فوه ـ لن يكون هناك تحقيق .. ولا دياولو .. ورغم هذا الوضوح السافر ، والتحدى الفاجر ، فلا تزال حكومة مصر ، بلسان الدكتور اسامة الباز تنتظر إجراء تحقيق عادل ونزيه فى قضية مذبحة الأسرى المصريين حتى تستطيع محاسبة المسئولين عن هذه المذابح .. ولايزال الدكتور اسامة الباز ينتظر . وينتظر ..

●● ماذا تنتظر يادكتور اسامة ؟ واية محاسبة ستقوم بها ؟ إن انتظارك سوف يطول كثيرا .. ولن تسمع سوى رجع الصدى فى صحراء سيناء مرددا صرخات شهدائنا الذين سيقوا إلى المجزرة فى الماضى ، وتضيع حقوقهم فى الحاضر (!!)

●● ماذا تنتظر ياسيادة الوكيل الأول لوزارة الخارجية ، ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية ؟ لا شك انك قرات تصريحات النائب العام الإسرائيلى تتصدر الصفحة الأولى من «الاهرام» صباح اول امس الثلاثاء ، وبدلا من ان تذهب إلى وزارة الخارجية لتطلب سحب السفير المصرى من تل ابيب ، وطرد السفير الاسرائيلى من القاهرة ، ذهبت فى المساء الى معسكر الشباب فى ابوقير لتقول للشباب الثائر لكرامته كلاما ناعما .. رقيقا .. مغموسا فى ماء الورد ، وهذا نصه : «ان مصر حريصة على إجراء تحقيق عادل بشان الأخبار التى ترددت اخيرا عن قتل الأسرى المصريين ، وذلك لتحديد الوقائع بالتفاصيل ، ومحاسبة المسئولين عنها عند ثبوتها ، وإن مصر لجرت اتصالات معينة للتعرف على تفاصيل الحادث ومكانه واعداد المصريين وغيرها من المعلومات» .

●● فاى تحقيق عادل تنتظره مصر وتحرص عليه بعد ان اغلق ملف القضية وسقط حقنا فيها بالتقادم ؟ وهل يليق ان توصف هذه الجرائم بانها «انباء ترددت» بعد ان صارت حقائق مسجلة فى الوثائق الاسرائيلية .. وماهى الجهة التى تنتظر منها ان تمدنا بالتفاصيل بعد ان صارت هذه التفاصيل ملكا مشاعا للعالم كله (!!) وماذا نفهم من تصريحات الدكتور الباز بعد كل الذى جرى وكان ؟

الواضح ان حكومتنا المصرية تريد تمييع القضية . وتسعى إلى تضييع الوقت .. والتمسك بالحبال الدايبة حتى تبرد الثورة المكبوتة .. وتفتر الهمم .. ويزول السخط من نفوس المصريين . وتهدا الضجة كما هدات كل الفورات والانتفاضات السابقة .. والواضح ان حكومتنا تفعل مايفعله المحامى الخائب عندما يعجز عن المواجهة فيلجا الى تطويل إجراءات القضية .. والواضح ان حكومتنا تفعل كل ذلك حتى لا يحدث من جانبها ما يعكر صفو العلاقات الودية بينها وبين حكومة اسرائيل (!!)

●● وهذا هو بيت القصيد ..

ونحن لا نفهم سر هذه الحساسية المفرطة تجاه إسرائيل . ونحن لا نطالب حكومتنا بعمل مغامرة تشنجية ضد إسرائيل ، ولكننا نرفض هذا الموقف المائع الذى يسعى إلى تمويت قضية تمس الكرامة المصرية فى الصميم .. فقد ارتكب جيش اسرائيل جريمة ضد الإنسانية تدينها القوانين والأعراف الدولية ، وقد اعترف مرتكبوها بفعلها ولم ينكروها فى وثائقهم الرسمية .. إن ابسط فعل من جانبنا هو ان نستدعى السفير الاسرائيلى ونقول له : ارجع إلى ربك فاساله مابال الاسرى الذين قتلتموهم غيلة وغدرا .. ولا تعد إلينا إلا ومعك شيك ـ مقبول الدفع ـ عن التعويضات التى يستحقها اولادنا المغدورون .

●● فهل هذا التصرف العادل يغضب احدا ؟

ان الراى العام العالمى يقف إلى جانبنا فى هذه القضية التى لطخت العسكرية الاسرائيلية بالعار وجعلت الاحرار فى العالم يعيدون النظر فى اسطورة بنى اسرائيل الذين خدعوا العالم بعدالة قضيتهم ، فإذا بهم لايتورعون عن ارتكاب الجرائم المنافية للاخلاق . وقد نشرت صحيفة «لوبوان» الفرنسية دراسة موثقة بالصور عن المعاملة اللا إنسانية للأسرى المصريين خلال حرب ١٩٦٧ ، واختتمتها بالقول : إن مصر لن تسكت على هذه الفضيحة . وانها ستطالب وبحزم ـ ليس فقط بالاعتذار ـ ولكن بالتعويضات عن جرائم الحرب الاسرائيلية (!!)

ولكن يبدو ان الصحيفة الفرنسية متفائلة جدا .. ومفرطة الثقة فى حكومتنا التى تتمنى إسدال الستار على هذه الفضيحة بسرعة حتى لا تمس مشاعر ابناء عمومتنا .. ولم يعد امامنا ـ نحن الرعايا ـ إلا ان نصرخ .. ونولول كما تفعل النساء .. ونصيح : وا أسراه (!!)

«مبارك» يتلقى تحذير شيخ الأزهر من وثيقة مؤتمر بكين للمرأة

دعم الوفد المصرى بكتب الفقه والسنة التى تعارض «وثيقة الفجور والفسق»

الشيخ جاد الحق

كتب ـ محمد عبدالعليم :

تلقى امس الرئيس حسنى مبارك والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بيان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والذى يحذر فيه من وثيقة مؤتمر بكين للمراة . اشار البيان الى ان وثيقة المؤتمر «تدعو الى الفجور والفسق» . كما تلقى سفراء جميع الدول الاجنبية والعربية والاسلامية بيان شيخ الازهر وعددا من كتب الفقة والسنة التى تعارض بشدة ما ورد فى وثيقة المؤتمر . اعرب سفراء الدول الاسلامية عن تقديرهم لبيان شيخ الازهر . واشادوا بغيرته على القيم والمبادىء وتصدى الازهر الشريف للحملات المغرضة والتى تمثلت فى وثيقة مؤتمر بكين . وتلقى الوفد المصرى المشارك فى المؤتمر كتب الفقة والسنة التى تحذر من وثيقة المؤتمر . وكانت اجتماعات المنظمات غير الحكومية قد بدات فى بكين بحضور ٣٦ الف شخص . بلغت المشاركة المصرية والاردنية اعلى معدلاتها بين المشاركين والمشاركات من الدول العربية . يشارك اكثر من مائة عضو من كل بلد .

إسرائيل ترفع الحصار المفروض على «أريحا»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

اعلنت امس اسرائيل رفع الحصار الأمنى المفروض منذ اسبوع على «اريحا» الخاضعة للحكم الذاتى الفلسطينى . اشار متحدث عسكرى الى السماح للفلسطينيين بمغادرة المدينة الواقعة فى الضفة الغربية . وكانت اسرائيل قد تعللت «باسباب امنية» لفرض عملية الحصار منذ ٢٣ «اغسطس» الحالى ، وعقب حادث تفجير اتوبيس اسرائيل فى القدس

تأجيل الاتفاق النهائى مع صندوق النقد إلى «يناير» ١٩٩٧

كتب ـ طلعت الطرابيشى :

تقرر تاجيل توقيع اتفاق المرحلة الثالثة والاخيرة مع صندوق النقد الدولى الى «يناير» ١٩٩٧ . يتم بموجب الاتفاق اسقاط ٤,١ مليار دولار . تجرى حاليا الحكومة استكمال تنفيذ بعض التزاماتها تجاه الصندوق . وتشمل تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات . والتمهيد لتقويم الجنيه . كما تشمل خفض اسعار فوائد البنوك . والاسراع بتنفيذ برنامج الخصخصة .

هجوم مسلح على محل ذهب بالمنيا

كتب ـ محمد زكى :

قام امس متطرفون مسلحون بالسطو على محل مجوهرات بمركز مغاغة فى المنيا . اكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ان الجناة تمكنوا من الاستيلاء على كمية من المشغولات الذهبية وتمكنوا من الهروب . انتقلت قيادات امن المنيا الى موقع الحادث وجارى البحث عن الجناة .

صدور الجزء الأخير من الحركة القضائية

اصدر امس مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض الجزء الاخير من الحركة القضائية . وتشمل تجديد ندب اعضاء الادارات العامة لوزارة العدل ، وادارة التفتيش القضائى ورؤساء المحاكم الابتدائية . يبدا العمل بالحركة اعتبارا من اول «اكتوبر» القادم لمدة عام .

● تفاصيل الحركة «ص ـ ٤»

الوفد
العدد الاسبوعى

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٤ ربيع الآخر ١٤١٦ هـ ـ ٣١ أغسطس ١٩٩٥ م ـ ٢٥ مسرى ١٧١١ق ـ العدد ٥٩٢ ـ السنة الثانية عشرة ●

١٤ صفحة — ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ AUGUST 31 1995 □ VOL.12,NO.592

نظرات فى تاريخ الاضطهاد الدينى : محاكم التفتيش

بقلم : جمال بدوى

(● على الصفحة الأخيرة)

أخيراً .. «الناتو» ينتقم

٦٠ طائرة حربية تشن ٣ غارات عنيفة على مواقع الصواريخ والمدفعية الصربية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

شنت امس طائرات حلف شمال الاطلنطى . ثلاث غارات عنيفة على مواقع المدفعية الصربية بتفويض من الامم المتحدة انتقاماً لمذبحة سراييفو التى راح ضحيتها اكثر من مائة مسلم بين قتيل وجريح . شاركت فى الغارات الجوية ٦٠ طائرة مقاتلة تابعة للناتو ، واستهدفت البطاريات الصربية المضادة للطائرات وانظمة الاتصال ومواقع الرادار . اعلنت القيادة الجنوبية لحلف الناتو نجاح العملية العسكرية فى تحقيق اهدافها . وتدمير معظم قواعد المدفعية الصربية واصابتها باضرار . وعادت جميع المقاتلات الحربية الى قواعدها سالمة . وصف الرئيس الامريكى بيل كلينتون العملية العسكرية للناتو فى البوسنة بانها الرد المناسب على قصف سراييفو بالمدافع الصربية . واعرب ياسوشى اكاشى مبعوث الامم المتحدة فى البوسنة عن تاييده للغارات الجوية التى شنتها طائرات الناتو على اهداف صربية حول جيب جورازدى وتوزلا . ووصف العملية العسكرية بانها الاجراء المناسب رداً على ماساة سراييفو . واكد انها ليست اعلان حرب ضد اى طرف فى البوسنة . استمرت عملية الناتو الانتقامية ٥

(البقية ص ٤)

تجديد حبس ٨ من الاخوان

قرر امس المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ، تجديد حبس ثمانية من اعضاء جماعة الاخوان المنحلة ٤٥ يوما اخرى . يباشر التحقيقات ياسر رفاعى رئيس النيابة . شمل قرار التجديد محمد عبداللطيف ، ومحمد الصروى ، ومحمد فؤاد ، والسيد العوضى ، وامين احمد سعد ، ومحمود على ، والسيد عبدالمقصود ، ورشاد نجم الدين .

ذكريات يس سراج الدين : كيف تقدم فؤاد سراج الدين ليفتدى النحاس بحياته ؟

.... (ص ـ ١٢)

اغتيال طبيب وصيدلى فى هجوم إرهابى بالمنيا

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اغتال مجهولون طبيبا وصاحب صيدلية . فى هجوم بالاسلحة النارية على صيدلية النور بمنشية النصر مركز ابوقرقاص فى المنيا . اطلق المجهولون النار على الصيدلية من داخل سيارة ميكروباص وتمكنوا من الهروب . لقى الطبيب عصام جورجى شحاتة وعبدالنور قسطنطين ابوالسعد صاحب الصيدلية مصرعهما .

اسماء دفعة جديدة من المفرج عنهم بالعراق

افرجت السلطات العراقية امس عن خمسة وعشرين مسجونا مصرياً من بين الذين شملهم قرار العفو الرئاسى العراقى . تضم فهيم فهيم محمد البسيونى ، وجمال ابراهيم محمد ، وصادق محمد بركات ، وحسن عبدالحليم رزق عوض ، ومحمد عبدالمنعم حميدو ، وجمال احمد اسماعيل ، وناجى فرج الله غبريال ، واحمد محمد محمد حماد ، وسامى احمد عبدالوهاب . كما تضم القائمة محمود عبدالرحمن الشيخ ، وصلاح توحيد مرسى عبدالعال ، ومحروس محمد جادو ، ومصباح محمد السعيد ، ومحمد رمضان اسماعيل ، واشرف عبداللطيف ابراهيم ، وابراهيم احمد ابراهيم ، وعشرى على سنجر ، وحمدى كمال على ، وعوض السيد عبدالعزيز ، وشعبان السيد نوح ، ووصفى عشم الله يوسف ، واشرف غالى مسيحة سعد ، ومحمود متولى محمود غريب ، ومحمد على يوسف ، والسيد بشير قاسم .

سحب سلاح عضو سابق بمجلس قيادة الثورة وبعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى بالجيزة

حسن الالفى

الجيزة ـ أ . ش . أ :

سحبت امس مباحث الجيزة سلاح عضو سابق من اعضاء مجلس قيادة الثورة . كما تم سحب الاسلحة الآلية والنصف الآلية من اعضاء مجلس الشعب عبدالحكيم عبيد محمد ويوسف على المندوه ومحمد عبدربه الخولى واحمد على عثمان ومحمد مصطفى خاطر عضو مجلس الشورى . وكانت وزارة الداخلية قد طالبت المواطنين بتسليم اسلحتهم فى حالة انتهاء الترخيص . ناشدت وزارة الداخلية المواطنين بضرورة التوجه لتسليم اسلحتهم تاتى هذه الاجراءات فى اطار قرارات حسن الالفى وزير الداخلية بضرورة انهاء تراخيص حمل السلاح . لمن ليس لديهم الدوافع والمبررات القوية لحمله .

الطقس حار

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ، طقساً معتدلاً على الساحل الشمالى ، ومائلاً للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة ، وشديد الحرارة جنوبياً اثناء النهار .

● النشرة الجوية «ص ـ ٤»

فضائح جديدة بفرع عمر أفندى «قطر»

تضارب تقارير المسئولين حول حجم الأموال المهدرة !

كتب ـ فتوح الشاذلى :

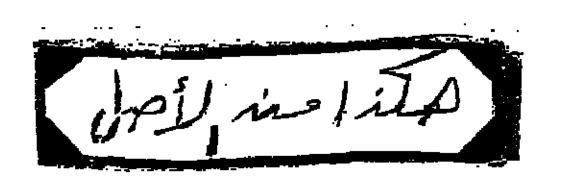
كشفت تحقيقات الاجهزة الرقابية عن فضائح جديدة فى شركة عمر افندى بقطر . اكدت التحقيقات اهدار اموال الدولة فى انشاء فرع عمر افندى بدولة قطر . اشار تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الى تضارب مرفقات الميزانية ، مع تقرير العضو المنتدب حول حجم قروض التاسيس والديكور . تبين وجود مليون ريال مفقودة طبقاً للتقارير . اشار تقرير الجهاز الى تضمن مرفقات الميزانية ٤,٥ مليون ريال قطرى قروض التاسيس والديكور للفرع . اكد تقرير العضو المنتدب عن الميزانية وجود ٣,٥ مليون ريال قروض تاسيس فقط . كما كشف الجهاز المركزى تحمل شركة عمر افندى مبلغ ٤,٥ مليون ريال قروض ديكور . وكان من المقرر تحميلها للجانب القطرى ، طبقاً لشروط التعاقد . اشار الجهاز الى رفض ادارة فرع قطر تقديم بيان حول تفاصيل عمليات الصرف

بلاغ من مرتضى منصور ضد رئيس ومدير الزمالك

كتب ـ صلاح الدبركى :

اتهم مرتضى منصور عضو مجلس ادارة نادى الزمالك ، المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى واللواء انور حسن خيرى مدير النادى بالاعتداء بالضرب على سائقه اثناء وقوفه امام النادى واصابته بجروح وكدمات . تم اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة . وانتقل العقيد محمد القاضى وكيل المباحث

(● الرياضة ص ١٢ ـ ١٣)



صفقة الزئبق الأحمر

«برلمان الوفد» يطالب اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بأن يتابع بنفسه قضية صفقة «الزئبق الأحمر» التي تم ضبطها منذ أيام بقسم المطرية.. تم ضبط زئبق قيمته ١٠ ملايين جنيه يتم تحليله في هيئة الطاقة الذرية حاليا.. ضباط القسم يقومون بجهود كبيرة في التحقيقات ولكن متابعة الوزير ستكشف عن أبعاد كبيرة وخطيرة في أهم عمليات تهريب تفوق تهريب «الهيروين» في مكاسبها.. المتهمون يدعون الجنون.. وتهريب زئبق في حجم زجاجة المياه الغازية يحقق عشرات الملايين.. والمافيا كبيرة ولها نفوذ واسع!

رغم التصريحات

● سعر طن حديد التسليح وصل إلى ١٣٠٠ جنيه(!!) وسعر طن الأسمنت وصل إلى ٢٤٠ جنيها في السوق السوداء رغم إصرار وزارة قطاع الأعمال على أنه لا يزال ١٨٥ جنيها.. وطبعا الشركة في «السمسرة» والمحتكرين(!!)

وكان وزراء الحكومة قد تباروا في الإعلان عن ثبات سعر الأسمنت عند ١٨٥ جنيها.

وعد

اللواء منصور عيسوي مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة أكد في تصريحات لـ «برلمان الوفد» أنه لن يسمح بإقامة أية سرادقات انتخابية في الشوارع مهما كان انتماء المرشح ووعد بتطبيق القرار على مرشحي الحزب الوطني قبل باقي الأحزاب الأخرى. كما وعد «عيسوي» بمعاقبة المخالفين وأشار إلى صدور تعليمات مشددة لرجال الأمن بتطبيق القرار بكل حزم..

يسرى شبانة

١٩٠٠ فدان

● عضو بمجلس الشعب عن إحدى دوائر البحيرة حصل على ١٩٠٠ فدان بأرض البحيرة بإدكو وحولها إلى مزارع سمكية.. ومنذ ٣ سنوات وحتى الآن وهو يجني الأرباح التي بلغت حوالي ٧٧٠ ألف جنيه.. ولم يسدد ولده الضرائب المستحقة واضطر المسئولون لإحالته للنيابة بعد أن رفض السداد.. ومازالت القضية في النيابة!

برافو

اللواء حسن الألفي وزير الداخلية رفض ضغوطا عنيفة لاتخاذ قرارات بتعديل بعض الدوائر الانتخابية.. لتلقي تفصيلا على بعض الشخصيات التابعة للحزب الوطني.. الوزير كان حاسما.. بالمناسبة.. الضغوط شديدة على وزير الداخلية وموقفه — حتى الآن أكثر من محترم.

محطة كهرباء!

● محطة محولات ليس التي تكلفت عدة ملايين من الجنيهات وقامت بتنفيذها شركة أجنبية.. تم أخذ عينات من الخرسانات الخاصة بها!! هناك شروخ وتشققات في خرسانات المحطة والتي افتتحت مؤخرا.. وتم تحليل العينات في الخارج تمهيدا لبحث الموقف.. وكانت قد حدثت ترميمات الحوائط الحاملة للمحولات حيث ظهرت شروخ بها عام ١٩٩٢!

برلمان الوفد

صفحة أسبوعية تصدر كل خميس

وبدأ موسم الرشاوى الانتخابية

تأشيرات «مضروبة»، ووعود زائفة وتعليمات من رئيس الحكومة.. للوزراء!

قررت الحكومة فتح خزائنها المغلقة منذ سنوات لتقديم الرشاوى الانتخابية للمواطنين. وزادت نبرة التصريحات وارتفعت حرارة الوعود الجديدة. كما بدأت في تنفيذ مشروعات معلقة منذ سنوات طويلة، لكسب ود الناخبين. خلال الأيام القادمة. طلب عاطف صدقي رئيس الوزراء، من الوزراء والمسئولين، تحديد مواعيد ثابتة لإنهاء طلبات أعضاء الحزب الوطني(!)

● بدأت الرشاوى في منح نواب الوطني تأشيرات بتعيينات جديدة، وتوفير مخصصات مالية لمراكز الشباب، وتحسين المرافق والخدمات بالقرى. ويعد قطاع الكهرباء والطرق من أهم المناطق التي تحظى باهتمام من النواب. يحصل النواب حاليا على آلاف التأشيرات من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء لتوصيل التيار للمناطق المحرومة، وتدعيم شبكات القرى المتهالكة وتعيينات لآلاف من العاطلين. وهذه التأشيرات تدخل ثلاجة الوزارة، بعد أن يشاهدها المواطن. كما يمنح وزير المواصلات موافقات كثيرة لتدعيم شبكات الطرق وإقامة سنترالات جديدة، وتنفيذها سيكون في علم الغيب. ولجأ الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة إلى حيلة جديدة. قام المحافظ بتأجيل تشغيل خطوط الأتوبيسات الجديدة بين مدينة الجيزة ووسط القاهرة، لحين اقتراب موعد الانتخابات. بينما كثف محمد حسن رئيس هيئة النظافة بالجيزة نشاط العاملين بمنطقة بولاق الدكرور على أمل خوض الانتخابات عن الحزب الوطني للمرة الثانية، رغم اختفاء العمل من المنطقة، خلال السنوات الماضية. وبدأت شركات الكهرباء توصيل التيار في مناطق شبرا الخيمة. وبعض المحافظات، بعد قيام الأجهزة المحلية، في عمل مصالحات مع الأهالي المخالفين لقوانين البناء والأراضي الزراعية.

عاطف صدقي

عادل صبري

هل سدد الوزير ضريبة الدولة؟

الدكتور محمد الرزاز

رئيس مصلحة الضرائب ووزير المالية تجاهلا ما أثاره برلمان الوفد الأسبوع قبل الماضي حول الضرائب المستحقة على حفل أقامه أحد كبار المسئولين بدرجة وزير في فندق ٥ نجوم على نهر النيل. لقد تساءل البرلمان حول سداد ضريبة المبيعات والملاهي والرسوم وكان المسئول الكبير قد دعا ٣٥٠ شخصا إلى الحفل الساهر وبلغت تكلفة الفرد التي سددها للفندق حوالي ٢٥ جنيها لا غير وقبله بيوم واحد دفع مواطن عادي ٧٥ جنيها.. بالمناسبة الفندق قطاع عام حتى الآن(!!) وكان الحفل صاخبا استمر حتى الساعات الأولى من الصباح وحضره مسئولون من وزارة المالية والأجهزة الرقابية؟

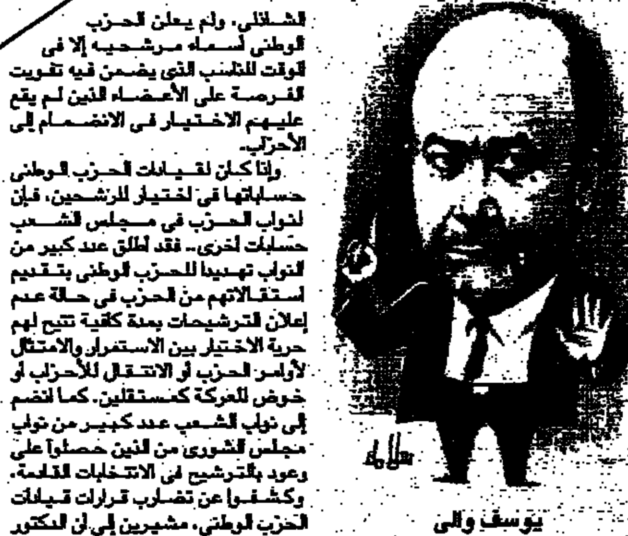
سر الأزمة

مصطفى عبدالعزيز

الموعودون

تعيش الحكومة حالة من الفوضى والارتباك الشديد بسبب اقتراب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية، والتي وصفها المحللون السياسيون بأنها ستكون أعنف انتخابات تشهدها مصر، بعد أن عقدت جميع الأحزاب السياسية المعارضة — وعلى رأسها حزب الوفد — العزم على خوض المعركة الانتخابية في ظل الأوضاع الحالية المتدهورة داخل البلاد والتي سببتها سياسات الحكومة الخاطئة، وفي ظل القضايا الساخنة المطروحة على الساحة، والتي من أهمها قضية اغتيال حرية الصحافة وحقوق الإنسان، وقضية قتل إسرائيل للأسرى المصريين أثناء الحروب، بالإضافة إلى القضايا الدولية والعربية التي تهدد منطقة الشرق الأوسط.

وأدت حالة الارتباك إلى وقوع خلافات شديدة بين قيادات الحزب الوطني أثناء اختيار مرشحي الحزب للانتخابات القادمة. وتدور الخلافات بين ثلاث قيادات رئيسية وهم: الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني، وكمال الشاذلي وصفوت الشريف الأمينين المساعدين. فيرى الأول أن اختيار المرشح أن يكون نزيها وشريفا وله شعبية، في حين أنه يرفض التقارير الأمنية التي ترد من أجهزة وزارة الداخلية في بعض المرشحين، ويعتمد التقارير التي تأتي له من أمناء المحافظات(!) كما يرفض «والي» ترشيح المعينين والمنتخبين في مجلس الشورى، بينما يرى كمال الشاذلي ترشيح أعضاء مجلس الشورى وخاصة المنتخبين من رجال الأعمال لضرب تكتلات رجال الأعمال المستقلين، كما يحاول «الشاذلي» الوفاء بالوعود التي قطعها لبعض أعضاء الشورى بترشيحهم في انتخابات الشعب. ويرى صفوت الشريف عدم ترشيح نواب الحزب الوطني الحاليين الذين هاجموا الحكومة في الدورات السابقة والذين خرجوا عن الالتزام الحزبي، كما يتجه صفوت إلى ترك مهمة ترشيح الوزراء إلى الرئيس حسني مبارك بصفته رئيس الحزب. ويرى الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ومعه عدد من المحافظين أن الحزب الوطني أهمل تقارير المحافظين والقيادات الشعبية والمحلية عن المرشحين.. في حين يهتم الحزب بالخدمات التي يقدمها المحافظون والأجهزة المحلية للمرشحين من توفير سيارات وأموال وإقامة سرادقات للدعاية. ولتضييق فجوة الخلافات بين قيادات الحزب الوطني تراجع كمال الشاذلي عن تصريحاته السابقة بترشيح أكثر من شخص عن الحزب الوطني في دائرة واحدة لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتقدمة للترشيح. وقرر أن الاختيار سوف يتم على أساس مرشحين فقط لكل دائرة.



يوسف والي

وتقريبا لم تتفق قيادات الحزب الوطني على ورقة واحدة لمرشحي الحزب، فكل قيادة تتمسك باختياراتها في انتظار تدخل الرئيس حسني مبارك لحسم هذه الخلافات.

● من المرجح أن يتم التوازن بين ترشيحات الدكتور يوسف والي وكمال الشاذلي. ولم يعلن الحزب الوطني أسماء مرشحيه إلا في الوقت المناسب الذي يضمن فيه تفويت الفرصة على الأعضاء الذين لم يقع عليهم الاختيار في الانضمام إلى الأحزاب.

وإذا كان لقيادات الحزب الوطني حساباتها في اختيار المرشحين، فإن لنواب الحزب في مجلس الشعب حسابات أخرى.. فقد أطلق عدد كبير من النواب تهديدا للحزب الوطني بتقديم استقالاتهم من الحزب في حالة عدم إعلان الترشيحات بمدة كافية تتيح لهم حرية الاختيار بين الاستمرار والامتثال لأوامر الحزب أو الانتقال للأحزاب أو خوض المعركة كمستقلين. كما انضم إلى نواب الشعب عدد كبير من نواب مجلس الشورى من الذين حصلوا على وعود بالترشيح في الانتخابات القادمة، وكشفوا عن تضارب قرارات قيادات الحزب الوطني، مشيرين إلى أن الدكتور يوسف والي يتمسك بعدم ترشيح المعينين والمنتخبين، في حين أن الرئيس حسني مبارك صرح بعدم ترشيح المعينين فقط. ويطالب أعضاء الشورى بتطبيق مواد الدستور التي تؤيد ترشيح عضو الشورى لمجلس الشعب.

وأصبحت السلوى الوحيدة لنواب الحزب الوطني هذه الأيام هي التردد على مجلس الشعب بعد أن فشلوا في معرفة نتيجة ترشيحهم من كنترول أمانة الحزب الوطني. وأخذوا يلتفون في حلقات داخل بهو المجلس للبحث عن قارئة فنجان!! أو في مكاتب المسئولين لتذكر أحلام تتسرب من بين أيديهم أو إيجاد السلوى لهمومهم وهذا من حقهم لأن عضويتهم لا تنتهي إلا بعد مائة يوم من الآن، سواء تضمنتهم الترشيحات أو تخطتهم.

ومن المسئولين الذين يجيدون تخدير النواب المتلهفين على الترشيح المستشار أحمد حمادي وكيل مجلس الشعب بعد أن هرب الوكيل الآخر سيد راشد إلى الاسكندرية للدعاية لنفسه. وفي مكتب «حمادي» يلتقي غالبية نواب الصعيد وخاصة من سوهاج مسقط رأس «حمادي» وأدى الإحباط ببعضهم بإطلاق التهديدات من كل نوع إذا تخطتهم الترشيحات.

ويعتقد النواب أن الحزب الوطني ينوي الإبقاء على الأصنام التي تؤيد الحكومة على طول الخط، وأن المسألة لا علاقة لها بالنزاهة والشهامة، وسوف تطرد الحكومة من رحمتها من تجرأ على مهاجمتها في يوم من الأيام. ومازالت القضية عائمة في بطون الحزب الوطني، ولكن قاربت على الانفجار من جانب نوابه.

محمود غلاب

حلم الوزير

الذي يعد حلما للفاروق حسني وزير الثقافة الآن الدكتور عبدالحليم نور الدين الذي حفظه لخبراء من المشروع بسبب حركة النقل الثقيل تسير بجوار السور بدءا من كوبري... الليل حتى السيدة عائشة ويخشى من تأثيرها على الأثر... فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار الدكتور عبدالحليم نور الدين أمين عام المجلس الأعلى للآثار... عبدالعزيز النحاس

عمر عبد الآخر

حديقة القبة «الفداوية»

● حديقة القبة الفداوية التاريخية في حي الوايلي أصبحت في حالة يرثى لها.. الحديقة أصبحت مليئة بالحفر والمطبات.. والمقاعد الموسيقية التاريخية تم تحطيمها.. والأشجار النادرة تم تقطيعها(!)

الغريب أن الحديقة موجودة أمام قسم الوايلي بشارع العباسية وينتشر بها الباعة الجائلون وأصحاب الأكشاك المخالفة.. يوجد داخل الحديقة أكبر دار للمناسبات بعد دار عمر مكرم بميدان التحرير كما يوجد بها مسجد تاريخي يتبع هيئة الآثار.. ولا يسأل عنه أحد(!)

أين محافظ القاهرة عمر عبدالآخر الذي اشتهر عنه حرصه على الحدائق العامة!؟

٢٥٠ أسرة!

● كمبيوتر وزارة الداخلية وبالتحديد كمبيوتر مصلحة الأحوال المدنية الذي يجري إعداده حاليا لتنفيذ مشروع الرقم القومي سوف يحل محل ٢٥٠ موظفا مدنيا بالمصلحة. صدرت قرارات نقل جماعية لموظفين وموظفات بينهم المريض بأمراض مزمنة والأرملة والمطلقة.. الغريب أن النقل سيكون من القاهرة إلى محافظات نائية بالصعيد، وأنه استند على مخالفات بسيطة مثل لفت النظر والتأخير عن موعد العمل والإهمال في الأوراق. ومعظم هذه الجزاءات على مخالفات حدثت منذ سنوات!

عماد خيرة

وجوه وفدية



● حلمي سويلم محمد
● السكرتير العام للجنة الوفد بالدقهلية.
● تعرضت أسرته الوفدية للاعتقال والحراسة في الستينات.
● ساهم بنشاط في انتخابات حزب الوفد عام ١٩٤٩.
● يساهم بجهود متميزة في عدد كبير من الأنشطة الاجتماعية ببلدة «برميال القديمة» مركز منية النصر.
● يؤمن بأن الإصلاح الحقيقي للبلاد يبدأ من نزاهة الانتخابات القادمة.

شواكيش

● رئيس مباحث قسم أول العريش احتجز المواطن محمد سعيد العبد ١٦ يوما بتهمة الاشتباه في سرقة فيديو. المواطن تعرض لحفل تعذيب بالصعق الكهربي والضرب بالكرباج خلال احتجازه داخل «سلخانة» القسم. ضابط المباحث رفض إثبات واقعة احتجاز المواطن في دفتر الأحوال أو تحرير محضر!!

رؤساء الضابط بإدارة البحث الجنائي جاملوا الضابط في خدمة توصيل المواطن إلى مسكنه يوم ٢٠ «أغسطس» مستقلا «بوكس» الشرطة ليؤكدوا للواء مسعد عبده مدير الأمن الجديد أن الشرطة في خدمة تعذيب وتوصيل المواطنين!!

● اللواء حسن بنداري مساعد وزير الداخلية للإدارة العامة للمرور تم اختياره مستشارا لوزير الداخلية للمرور، حسن الألفي وزير الداخلية أصدر قرارا بتعيين اللواء عبدالعزيز محمد علي مديرا للمرور المركزي خلفا للواء البنداري الذي يبلغ سن التقاعد.

● أجهزة الأمن رفضت فكرة الإفراج عن الشيخ حسن الهلاوي للرشد «الخاص» للجماعات المتطرفة بمضي نصف المدة. مسئول أمني أكد أن «الهلاوي» مازال يقضي عقوبة السجن ٧ سنوات في قضية تنظيم الجهاد. كما أن «الهلاوي» قد وصف وعود المسئولين في الداخلية بأنها مجرد «كلام» عقب نجاح دعوته لإقناع المتطرفين داخل السجون للعودة إلى باب التوبة!

● مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية «نصبت» شباكها لصيد «سماسرة» الالتحاق بكلية الشرطة. مسئول أمني كبير تعهد بفحص بلاغات الطلبة المتقدمين أو أولياء أمورهم ضد أي «سمسار» أيا كان موقعه.. السابق أو الحالي!!

● عضو سيناوي في الحزب الحاكم اعترف بأنه معتاد في كل انتخابات تجهيز أتوبيسات «خاصة» للناخبات لتوصيلهن للإدلاء بأصواتهن في اللجان الانتخابية بموجب بطاقة تعارف يتم استخراجها خصيصا في موسم الانتخابات. تبلغ نسبة المرأة ٤٠٪ من مجموع الناخبين المقيدين في الدوائر الانتخابية الثلاث والبالغ عددهم أكثر من ١٠٠ ألف ناخب!!

● أوشكت مصلحة الأحوال المدنية الانتهاء من الإجراءات التنفيذية لإنشاء مصنع لإنتاج جسم بطاقة الرقم القومي. اللواء إبراهيم بصيلة مدير المصلحة أعلن لاختيار موقع المصنع بمدينة ٦ أكتوبر أو بطريق مصر — السويس. الإصدار التجريبي لبطاقة الرقم القومي أوائل ٩٦.

● التنصت على تليفونات المعارضين.. أصبحت لعبة مسموعة.. كل يوم!!

محمد زكي

سؤال لمحافظ البحيرة
مشروع يتم تنفيذه منذ ٢٢ سنة.. لماذا؟

● برلمان الوفد يوجه سؤالا إلى المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة عن أسباب عدم محاسبة المسئولين المتهمين بإهدار المال العام في المشروعات الكبرى بالمحافظة. لقد أدى الفساد لاستمرار العمل ٢٢ سنة في مشروع الصرف الصحي و٢٠ سنة في مشروع الكوبري العلوي.. وضياع الملايين في المشروعات الكبرى الأخرى!!

والسؤال: لماذا لا تتم محاكمة المتهمين ولماذا استمر العمل طيلة هذه السنوات!؟

● كوبري كفر الدوار العلوي.. تم إنشاؤه منذ ٢٠ سنة ولم يتم افتتاحه رسميا حتى الآن.. ليست فزورة ولكنها حقيقة واقعة.. لقد تم إنشاء الكوبري عام ١٩٧٥ ومن وقتها وحتى الآن تحدث فيه انهيارات عديدة وبصفة مستمرة بسبب المخالفات الجسيمة في عملية الإنشاء.. أدى هذا إلى إغلاق الكوبري عدة مرات.. ولم يتم حتى الآن محاكمة المسئولين في مديرية الإسكان بالبحيرة والشركة المنفذة ومسئولي مدينة كفر الدوار!

هذا الكوبري هو الشريان الحيوي للمدينة وللشركات الصناعية.

● مشروع الصرف الصحي بمدينة كفر الدوار بدأ العمل به منذ ٢٢ سنة ولم يتم الانتهاء منه حتى الآن.. تكلف المشروع ٩٠ مليون جنيه وتبين وجود مخالفات خطيرة

محمد صلاح

المستضعفون في الأرض
نزهة في الآخرة!

«موت وخراب ديار» هو الشعار السائد الذي تطبقه المستشفيات الاستثمارية.. وابتكر مؤخرا مستشفى النزهة الدولي نظاما جديدا أشبه «بالمضحكات المبكيات».. النظام الجديد يقضي بتحصيل «فاتورة موت» للذي تفيض روحه داخل المستشفى!!

وكان أهل المتوفى عصام إسماعيل أحمد، قد فوجئوا عقب وفاة المرحوم بفاتورة طويلة عريضة صادرة بتاريخ ٨ «أغسطس» الحالي، تشمل رسم وفاة، وكرما من المستشفى الاستثماري تقرر منح المرحوم ٤٦ جنيها على الوفاة. وبالمناسبة مكث المتوفى حوالي نصف ساعة فقط داخل المستشفى، بلغت مصاريف النصف ساعة ٧٢٦ جنيها، منها ٣٧٥ جنيها إقامة، و١٩٥ جنيها و٧٥ قرشا أتعاب كشف، و٤٠ جنيها ثلاجة و٥٠ جنيها سيارة إسعاف، و٥٥ جنيها و٦٥ قرشا خدمة عامة ١٢٪، و٩ جنيهات دمغة طبية، و٤٦ جنيها خصم وفاة!!!

وبالمناسبة أيضا المرحوم مكث ساعات طويلة أمام باب المستشفى، ورفضت الإدارة والأطباء دخوله إلى المستشفى لعلاجه، لعدم وجود أحد أقاربه أو معارفه لدفع التأمين المبدئي لدخول المستشفى وهو مبلغ ألف جنيه، وبعد ساعات طويلة وصل أقاربه من محافظة الشرقية وأودعوا المبلغ المطلوب.

ويروي سمير أحمد علي عم المرحوم هذه المأساة قائلا: كان ابن شقيقي يعمل مشرفا فنيا على مبنى يتم إنشاؤه بمساكن شيراتون المطار، وسقط من فوق إحدى سقالات الدور الخامس. وتم استدعاء سيارة إسعاف مستشفى النزهة الدولي، الذي يبعد أمتارا قليلة عن موقع الحادث، وتم نقله إلى مقر المستشفى، ورفضت الإدارة والأطباء دخوله حتى يتم دفع الألف جنيه نظام التأمين، ومكث المرحوم ساعات طويلة أمام باب المستشفى حتى حضر الأقارب من الشرقية، ومات بنزيفه الحاد بعد حوالي نصف ساعة من دخوله المستشفى.

السؤال الآن موجه إلى الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة وهو ماذا فعلت الوزارة ورقابتها على هذه المستشفيات التي لا ترحم المرضى. لأن مايحدث أشبه بالجزار الذي يتعامل مع ضحيته.. المطلوب اتخاذ إجراءات رادعة وقوانين رادعة بأرواح الناس بدلا من هذه المهانة.

وجدي زين الدين

صورة «الفاتورة الموت» التي أصدرها مستشفى النزهة الدولي!

نبضات

طلب إحاطة إلى الأستاذ الدكتور رئيس الوزراء.. الموضوع هو الحراسات الرسمية المخصصة للشخصيات العامة.

أطالبك بتحديد حالات الحراسة ومبرراتها وتكاليفها.

فالناس تشعر بالمبالغة في الحراسات. فهي من ناحية تكون أحيانا غير مبررة وغير مفهومة.. فثم أشخاص لا يفكر أحد في العدوان عليهم. بل ولا يستحقون هذا العدوان. فهم أقل شأنا من التآمر عليهم أو قتلهم..

ولقد أصبح الأمر سهلا. فيكفي للحصول على طاقم الحراسة توجيه النقد أو السباب أو الهجوم إلى التيار الإسلامي أو إلى الإسلام ذاته. ويكفي أحيانا الادعاء بالاقتراب من السلطان أو حاشيته، أو الاقتراب من مسئول كبير.

ولا يخلو الأمر من التناقض الشديد.. ففي الوقت الذي تتقرر فيه الحراسة بكثافة على بعض المغمورين.. نجد بعض المسئولين، بل البعض من كبار المسئولين يعيشون في بساطة شديدة.. يرفضون الحراسات. ويستقبلونك بأنفسهم في بيوتهم بغير عساكر ولا مخبرين ولا حراس.. ومع ذلك يشعرون بالأمن وبالأمان.. لأن الحارس هو الله..

اللافت للنظر هو ضخامة هذه الحراسات.. فبعضها يتكون من السيارات «الشيروكي»، وسيارات النجدة والموتوسيكلات، مع أعداد ضخمة من الأفراد. ويدخل ضمن الحراسة ضباط من الفرق الخاصة.

والحراس بهذه الكثافة يلازمون المحروس في كل مكان.. في مكتبه ومسكنه ومكان نزهته وفي الحفلات والمناسبات الخ..

وهؤلاء الحراس يجاوزون حدودهم أحيانا. فيخترقون خصوصية جيران المسئول المحروس.. ولا يخلو هنا الاختراق أحيانا من العدوان ومن الوقاحة.

سيارات الحراسة أثناء السير في موكب المسئول تتصرف بخشونة وأحيانا بعدوانية. ينهرون قائدي السيارات التي تصادفهم.. ويأمرونهم بالتوقف أو بالتزام جانبي الطريق لإخلائه حتى يمر المسئول بسرعة ولا يتعرض لازدحام المرور فتتوتر أعصابه، وكأن الطريق العام مملوك لوالد أو والدة المسئول المحروس.

الأمر بالنسبة للبعض لم يعد تأمينا وحراسة بقدر ما هو عظمة وأبهة و«منجهة». فترى المحروس في المناسبات أو أثناء نزهته، وهو يمشي كالطاووس.. وكأنه امبراطور روما وسط حاشيته أو الفرعون يتحرك وسط جنوده وكهنته.

إنني أشفق على أي ضابط شرطة أنفق عليه أبواه لكي يدرس ويتعلم القانون وعلوم الشرطة ثم يتدرب في الفرق الخاصة. وينتهي به المطاف إلى التحرك في مسيرة الطاووس. وربما كان هذا الضابط أكبر شأنا من الطاووس الذي لم يقدم إلى بلده غير المشاكل والمصائب ونزيف المال.

يارئيس الوزراء.. ألم تسافر إلى بلاد العالم المتمدين.. ألم تلتق بالوزراء وبالمسئولين وكبار ضباط الشرطة ورؤساء تحرير الصحف والكتاب.. هل صادفت هناك مواكب «الشيروكي» و«الطاووس»..

وهل تعلم أن هذه البلدان تعاني من المتطرفين ومن مرتكبي حوادث العنف بأكثر مما يحدث في مصر.. ألم تسمع عن انفجاري باريس الأخيرين. ألا تعلم أن سيارة الرئيس الفرنسي شيراك تقف في إشارة المرور شأن باقي السيارات..

يارئيس الوزراء.. ما الذي تدفعه الميزانية العامة لهذه الحراسات.. النفقات باهظة ومن دم الشعب.. ويتم إهدارها بغير مبرر وبغير سبب وبطريقة مبالغ فيها..

يارئيس الوزراء، من يخف على نفسه فليجلس في بيته أو يعين حراسا على نفقته الخاصة..

فأنتم تعادون الشعب وتعتدون على حياته وعلى حريته وعلى حقوقه.. ثم أنتم تحتمون من الشعب بحراس تدفع نفقاتهم من دم الشعب..

ولو أنصفتم وعدلتم لكنتم في حراسة وحماية الشعب.. فقد قال الإعرابي لعمر ابن الخطاب: «عدلت فأمنت فنمت ياعمر».

د. نعمان جمعة

صورة طبق الأصل

رأى حـــر..

... أم مؤتمر تدمير الأسرة...؟!

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● مؤتمر المرأة هو ولا شك مؤتمر يقرر قواعد السلوك الإنساني.. والسلوك الإنساني هو المؤثر الأكبر على الأسرة.

●● ومن الواجب أن نسأل: [هل هو مؤتمر للمرأة التي هي عماد قيام الأسرة... أم... مؤتمر إلغاء وتدمير الأسرة؟]

●● وكي تتوفر الإجابة على السؤال يجب أن نجيب أولا على هذه الأسئلة:

١● هل بناء الأسرة يقوى بإطلاق حرية الجنس للزوج والزوجة؟

٢● هل الزوجة والزوج اللذان يمارسان علاقات جنسية مع الغير يقيمان أسرة قوية الدعائم؟؟

٣● هل بناء الأسرة يقوم على موافقة الآباء والأمهات للصبية والصبيات ممارسة علاقات جنسية؟؟

٤● وهل مما يفيد الأطفال أن يتعلم الصغار فنون الاتصالات الجنسية؟؟

٥● هل من صالح الأسر قبول الشذوذ الجنسي والاعتراف بحق الرجل أن يتزوج رجلا وهذا ما عرضه التليفزيون الفرنسي حيث عقد قسيس زواج رجل برجل ثم أعلن دون حياء أنه نفسه من أنصار الشذوذ الجنسي؟؟

٦● وهل الاعتراف بالشذوذ بين النساء يشجع الفتيات على الانفلات الجنسي أم لا...؟؟

أرجوكم أن تجيبوا...

●● أرجوكم أن تجيبوا على هذه الأسئلة كما أجاب كبار علماء الإسلام وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف.

●● كنت أرجو أن تتمعن السيدات اللاتي سيحضرن المؤتمر في القرارات التي تم اتخاذها وستعرض للموافقة في المؤتمر.

●● الإسلام والمسيحية ضد كل هذه القرارات.

●● بل يأمر الله في عظيم أحكامه على إيقاع العقوبات التي تصل إلى الجلد والرجم لمن يتبع أي بند من البنود التي نالت الموافقة والإقرار من اللجان المختصة للتحضير للمؤتمر.

●● نعم كنت أرجو أن تعلن السيدات رأيهن في هذه البنود المقررة لهذا المؤتمر.

●● الأمر المؤكد أن آرائهن لا يمكن إلا أن تكون برفض كل هذه القرارات التي يدعو المؤتمر إلى التزام الدول بها.

لذلك لماذا المشاركة؟؟

●● حيث أن رأى السيدات اللاتي سيحضرن المؤتمر هو الرفض القاطع لهذه القرارات فلماذا إذن المشاركة..؟؟

●● الكتابات التي دعا كتابها بضرورة المشاركة تقول: إن للمؤتمر فرصة لإعلان حقيقة الدين الإسلامي وكذلك أيضا الدين المسيحي..؟؟

●● يقولون إن هذا منبر عالمي فلماذا السلبية ولماذا لا نستغل انعقاده لندفع عن الإسلام إدعاءات أعداء الدين الحنيف ونوضح للعالم أن الإسلام هو الدين الذي أعطى المرأة حقوقها ومنع وأدها أو اعتبار ولادتها عارا وأنه نظم الأسرة أعظم تنظيم وأنه ليس دين الإرهاب.

●● هذا ما يقول به الداعون إلى حضور المؤتمر.. ولكن..؟!

ولكن هل المؤتمر حقا منبر...

●● نعم هذا هو السؤال الذي يجب أن نكون صادقين مع أنفسنا في الإجابة عليه والسؤال يسأل: [هل مؤتمر بكين الذي سيحتشد فيه. مع ألف قادم من كافة أرجاء الأرض والذي سيجمع كل أصحاب الشذوذ الجنسي سيكون منبرا مناسبا للخطب التي تشرح الإسلام].

●● هل هؤلاء الذين يحضرون المؤتمر ليقرروا الاعتراف بشرعية الشذوذ الجنسي وإباحة العلاقات الجنسية للصبية والفتيات ستتسع صدورهم لسماع الشرح لقواعد الإسلام.

●● البابا شنودة يدعو في كل المناسبات إلى التمسك بالأخلاق الكريمة التي تحرم ديننا الشذوذ الجنسي والإباحة الجنسية... هل لو ذهب سيادته إلى الصين ليحاضر أعضاء وعضوات المؤتمر هل سيجد ترحيبا بمواعظه.

●● البابا يوحنا بولس الثاني يطوف دول العالم يدعو لتحريم الإجهاض وللبعد عن رذائل الجنس وللممارسات غير الشرعية ومع ذلك نجد الدول المسيحية قد أصدرت قوانين تبيح الإجهاض كما أصبحت للممارسات الحرام من جانب صغار السن من الأمور المقبولة لدى الأهل.

●● ألم يطالب الرئيس كلينتون في حملته الانتخابية بضرورة احترام الجيش للمصابين بالشذوذ الجنسي.

ومرت مصر بالتجربة

●● لقد سبق أن تبنى الرئيس مبارك قضية لا يمكن أبدا الادعاء بأنها غير سليمة وهي قضية [عدم التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية إلا إذا وقعتها إسرائيل]

●● هذا الطلب لم يصادف رغم عدالته التي لا شك فيها أي قبول رغم الجهود الكبيرة التي بذلها وشارك فيها السيد عمرو موسى مما جعل الرئيس يعدل طلباته بطلب أبسط هو [إعلان إسرائيل التزامها بالتوقيع على الاتفاقية في ميعاد محدد بحيث توقع عندما يحل ذلك الموعد].

●● حتى هذا الطلب لم يجد من الدول الكبرى أي قبول بل أصرت على استثناء إسرائيل من بين كل دول العالم من أي التزام بالنسبة للارتباط بالتوقيع على الاتفاقية.

●● أمام هذا التحيز الصارخ لإسرائيل عدل الرئيس طلباته وجعلها تطالب [أن تكون الاتفاقية لأجل معين... لمدة ٢٠ سنة مثلا].

●● واتصل السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر بعشرات الدول لتقف إلى جوار مصر وذهب سيادته إلى المؤتمر حيث قيل إن منبر المؤتمر سيتيح له المجال للدفاع عن طلب مصر.. هل هناك من أنصت إلى الخطاب رغم أنه كتب بدقة ومهارة...

●● إننا نعيش عالما لا تخضع فيه سياسة الدول الكبرى لا للشرعية الدولية ولا لمباديء العدالة... القوى يفرض إرادته.

معاملة الدول الغربية لسلمان رشدى

●● سلمان رشدى كتب كتابا فيه التجني والهجوم الحقير على الإسلام وعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فكانت النتيجة أن اعتبرت الدول سلمان رشدى أحد أعلام حرية الرأي.

●● واستقبل كل رؤساء الدول الغربية هذا الذي تجنى على الدين الحنيف ورسوله الكريم.

●● هذه الدول الغربية تبنت كل المباديء التي يدعو إليها مؤتمر المرأة إلى درجة أن الشواذ جنسيا أصبحوا يعلنون شذوذهم ويفرضون على قوانين وتقاليد العالم احترام هذا الانحراف الفظيع.

حرية الجسد

●● منذ عشر سنوات عرض التليفزيون الفرنسي برنامجا يناقش مسألة الزواج فإذا بسيدة تفاجيء المشاركين في البرنامج أنها [تملك جسدها ومن حقها أن تتمتع به كيفما شاءت وأن الزواج سيحد من متعها الجنسية] وأثار رأيها اعتراضات الحاضرين وكان رد هذه المرأة [أنا حرة أتمتع بجسدي كيف أشاء].

●● هذا الأمر الذي استنكره المشاركون في البرنامج أصبح في سنوات قليلة من الأمور الطبيعية المعترف بها ليس فقط عند غير المتزوجات بل أيضا في كثير من الأسر في الدول الغربية فللزوج له جولاته والزوجة لها صولاتها الجنسية.

●● وكان منذ عشر سنوات من العار أن تحمل الفتاة سفاحا واليوم أصبح أمرا عاديا ومعترفا به.

●● وباسم حرية الجسد جاهر الشواذ جنسيا بشذوذهم.

●● هذا الانفلات مطلوب إقراره في مؤتمر المرأة فهل من المتصور أن يفسح منظمو المؤتمر وهم المتآمرون على قواعد الأديان للسيدات المصريات المجال لإلقاء خطابات توضح القواعد الحقيقية للإسلام.

كان الأفضل

●● كان الأفضل أن تقرر الدول الإسلامية عقد مؤتمر يجمع كل الذين يتمسكون بفضائل الأديان وأن تقوم بدعوة الوفود من كل دول الدنيا ولا شك أن هذا المؤتمر كان سيلقى قبولا من أنصار الحفاظ على الأسر وعدم التفريط في كرائم الأخلاق.

●● كانت وفود من الدول الغربية ودول آسيا وأمريكا اللاتينية ورجال الدين المسيحي ستتبارى في الموافقة على الاشتراك في ذلك المؤتمر.

●● ويكون هذا المؤتمر هو التكريم الصادق للمرأة والحفاظ على الأسرة والتنشئة الفاضلة للأبناء والبنات ويكون المؤتمر هو حبل النجاة من فساد تفشى في العالم كالطوفان وتأكيدا للقواعد السامية اعترافا بالفضل الذي أنعم الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين.



الجنود المصريون يحملون على أكتافهم جثث الموتى الإسرائيليين لتسليمها إلى إسرائيل عام ١٩٧٥ فى احتفال مهيب.. بينما رفض السادات فتح ملف مذابح الأسرى المصريين!!

ملف جرائم الإسرائيليين ضد الأسرى المصريين خلال حربي ٥٦ و١٩٦٧ متخم بالوحشية والهمجية.. عشرات، بل مئات المذابح ارتكبت ضد الأسرى المصريين.. بعض هذه الجرائم كشفت عنها إسرائيل مؤخرا.. والأخرى لم يعلن عنها بعد!!

الاعترافات التي أدلى بها أحد الجنرالات الصهاينة بقتل مئات الأسرى المصريين خلال هذين الحربين، فجرت طاقات الغضب داخل المصريين.. وغرست سكينا آخر في جرح قديم، فعاد ينزف من جديد..

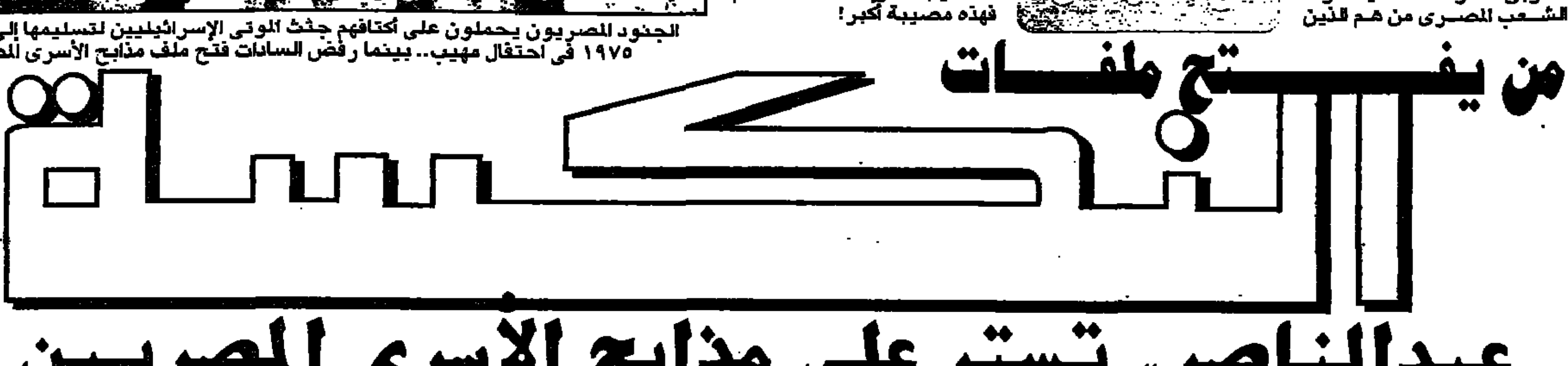
الجريمة خطيرة بكل المقاييس.. والسكوت عليها جرم أكبر.. وعلى القيادة السياسية — إذا كان لديها الشجاعة — أن تفتح ملفات حربي ٥٦ و١٩٦٧. ليعرف الشعب المصري من هم الذين ساقوا جنودنا إلى المجازر.. ومن دفعوا بهم إلى المحارق، ليلقوا هذا المصير المؤلم.

إسرائيل — بنفسها — اعترفت بما ارتكبته من مذابح ضد الأسرى المصريين.. أما نحن، صامتون.. عاجزون حتى عن المطالبة بمحاكمة هؤلاء السفاحين، سفاكي الدماء.. أتعرفون لماذا؟!.. لأننا — كما قالت قيادتنا السياسية — لا نريد مشكلة بين البلدين.. أي بيننا وبين إسرائيل التي ذبحت أسرانا(!!).

السؤال الذي قفز إلى عقل كل مصري هو: هل كانت تعلم حكوماتنا المتعاقبة بهذه المذابح، قبل أن تعلن عنها إسرائيل؟!

بمعنى أدق.. هل كان يعلم جمال عبدالناصر بما حدث من مجازر لقواتنا خلال حربي ٥٦ و١٩٦٧ أم لا؟!.. وهل كان السادات يعلم أم لا؟!.. وهل كان يعلم ذلك أيضا الرئيس حسني مبارك — وقتها — أم لا؟!

المنطق يقول: إذا كانت قياداتنا السياسية تعلم شيئا عن المذابح التي تعرض لها أسرانا وتتستر على ذلك فهذه مصيبة.. وإذا كانت لا تعلم فهذه مصيبة أكبر!



من يفتح ملفات النكسة

«عبدالناصر» تستر على مذابح الأسرى المصريين .. ورفض تقديم ملفات الجرائم إلى الأمم المتحدة

تقرير يكتبه: **سيد عبدالعاطى**

دعونا نقلب في أوراق وملفات الماضي، منذ عهد جمال عبدالناصر.. التي ستكشف لنا أبعاد الجريمة التي ارتكبها قادتنا في حق مصر.. قبل أن نلوم مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين قتلوا الأسرى المصريين..

جمال عبدالناصر

● كانت هزيمة يونيو ١٩٦٧ الحد الفاصل بين الأسطورة والواقع.. الأسطورة التي تمثلت في رجل توسمت فيه الجماهير المصرية والعربية كل أمجادها.. والواقع الذي احترقت به أجسادها على أرض المعارك في حرب الأيام الستة.

كانت الأسطورة جميلة وقوية ورائعة تشد بأحلامها الملايين العربية إلى أمجاد الوحدة والعدالة والحرية.

وكان الواقع دماً وخراباً ويأساً يلف بسواده كل القلوب.

لم يقل جمال عبدالناصر منذ ٥ يونيو ١٩٦٧ وحتى وفاته في ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠ شيئا يذكر عن أسباب الهزيمة.. ولم يستطع أحد أن يجيب عن سؤال واحد من عشرات الأسئلة التي كانت تمزق أحشاء الملايين: لماذا هزمنا؟!.. وكيف هزمنا؟!

وكان التفسير الوحيد الذي قدمه عبدالناصر للملايين، إن ماحدث لم يكن هزيمة، بل نكسة(!!).. وأن العدو قد تمكن فقط من احتلال الأرض.. ولكنه لم يتمكن من احتلال الإرادة العربية(!!).

ولم تقتنع الجماهير بهذه المبررات والتفسيرات، ولكن سرعان ماجاءت فرصة جديدة لإقناعها.. لقد مات المشير عبدالحكيم عامر المسئول الأول عن الجيش، وقيل إنه انتحر بعد صراع طويل ومرير مع عبدالناصر، ووجدت أجهزة الإعلام والمخابرات في قبر المشير مكانا مناسبا للتخلص من تبعات الهزيمة ومسئولياتها!!

ودار الهمز واللمز ينسب للمشير المسئولية الكاملة عن الهزيمة.. ولم يستطع المشير بطبيعة الحال الدفاع عن نفسه، لأن الموتى لا يتكلمون؟!..

على الجانب الآخر كان جنودنا وضباطنا الذين أنقذتهم العناية الإلهية بعد أن صدرت لهم أوامر عليا بالانسحاب من سيناء.. عادوا إلى وحداتهم وديارهم يروون تفاصيل المجازر التي تعرض لها الجيش المصري في سيناء، ورووا أيضا تفاصيل مريعة عن عمليات الإبادة الجماعية التي تعرض لها جنودنا أثناء الانسحاب، على أيدي الجيش الإسرائيلي.. وكيف كان الإسرائيليون يدوسون بدباباتهم على أجسام الأسرى المصريين.. وكيف كانوا يذبحون الأسرى بالسكاكين!

ووصلت هذه المعلومات إلى أجهزة المخابرات، وبالطبع اطلع الرئيس عبدالناصر على ملفات جرائم الجيش الإسرائيلي ضد الأسرى المصريين.. ولكن لم يجرؤ عبدالناصر أن يتقدم بهذه الملفات إلى مجلس الأمن.. ولم يجرؤ على فتح ملفات الهزيمة ومحاكمة المسئولين عن الهزيمة.. ولم يجرؤ أحد من كتابنا أن يطالب بذلك، آخذين بمبدأ «قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار»!!

فقط طالب الدكتور إبراهيم دسوقي أباظة في كتاب أصدره بالفرنسية في باريس عام ١٩٦٨ بفتح ملفات هزيمة يونيو ١٩٦٧ والتحقيق في أسباب الهزيمة، وصدر الكتاب بعنوان «محاكمة عبدالناصر» تحت اسم مستعار هو «علي صابر».. وقد حشد في هذا الكتاب الكثير من المعلومات السياسية والعسكرية حول أسباب هزيمة ١٩٦٧، والأخطاء العسكرية التي وقعت على صعيد العمليات، وكيف أن أوامر انسحاب الجيش ظلت مجهولة المصدر، كما أنها لم تصل إلى كافة الوحدات العاملة في ميدان القتال، مما ترتب عليه فوضى في الجيش المصري مكنت العدو من قواتنا، وقضى على أعداد هائلة من أفرادها، فضلا عن الآلاف الذين وقعوا في الأسر.

لماذا إذن لم تحدد القيادة السياسية التي صنعت الهزيمة حجم الخسائر في الأرواح والمعدات.. لقد ظلت الأرقام مجهولة منذ ذلك التاريخ الأسود، حتى اليوم.. بما في ذلك الجرائم الجماعية التي راح ضحيتها الآلاف من أسرانا!!

أنور السادات

● مات جمال عبدالناصر من غير أن يفعل شيئا.. وظل ملف الهزيمة مغلقا بالضبة والمفتاح.. وجاء الرئيس أنور السادات وأعلن ورثته الشرعية لكل ما تركه عبدالناصر.. وأكد مسئوليته التضامنية عن كل ماحدث.. ووعد بتحرير الأرض.

وكانت حرب أكتوبر.. واستطاع السادات أن يعبر قناة السويس، وأن يحطم خط بارليف، وأن يحرر جزءا من الأرض.. وإلى هنا وقفت الحرب وبدأ الحديث عن السلام.. وانتظرت الجماهير كشف حساب مفصل عن هزيمة يونيو ١٩٦٧.. وبدأ فعلا الحديث عن الهزيمة.. وكان حديثا مستحبا لمن أرادوا الإشادة بحرب أكتوبر.. ولكنه لم يكن بحثا رسميا في أسبابها.. ولم يكن تحقيقا قضائيا يكشف الغموض الذي أحاط بها. بل كان مجرد حديث تتناقله الكتب وأجهزة الإعلام".. إلا أن هذا الحديث على بساطته كان يحمل الكثير من دلائل الخطورة.

لقد اكتشف الرأي العام من خلال البيانات والتصريحات والتحقيقات الصحفية التي أدلى بها مسئولون عسكريون وسياسيون في أعقاب حرب أكتوبر، أن هزيمة يونيو ٦٧ لم تكن هزيمة جيش فقط، ولكنها كانت هزيمة نظام بأكمله.. ولكن ماذا فعل السادات؟!

لقد سكت السادات عن أكبر القضايا التي خلفها حكم عبدالناصر.. فلم يفتح ملف ١٩٥٦ وما نتج عنها من أخطاء عسكرية ومذابح لأسرانا، وظل قرار الانسحاب الفوضوي الذي صدر خلال تلك الحرب، وموقف التسليم بضياع السيادة على مضايق العقبة مجهول الأسباب!!

ولم يفتح بطبيعة الحال ملف هزيمة ١٩٦٧ وهو أكبر الملفات وأخطرها على الإطلاق.. بل هو النتيجة الطبيعية لإغفال ما سبقه من ملفات.. ومازالت الأسباب والملابسات التي أدت إلى هذه الكارثة مدفونة بعناية وراء جدار من الكتمان.. لم يفتح ملف واحد من ملفات هذه القضايا.. إنما ترك أمرها للشائعات والهمسات والأقاويل، أو لبعض الأقلام الهائمة بحثا عن الحقيقة.

وبدأت مفاوضات الكيلو ١٠١ بين مصر وإسرائيل.. وتم تبادل الأسرى.. ومع ذلك لم يفتح الرئيس السادات ملف جرائم الإسرائيليين ضد الأسرى المصريين خلال حربي ٥٦ و١٩٦٧!!

والغريب، بل والمذهل أن إسرائيل طلبت أثناء مفاوضات الكيلو ١٠١ أن تبحث داخل الأراضي التي حررتها مصر عن ١٧ جثة لجنود إسرائيليين، وبالفعل قامت السلطات المصرية بتسليم الجثث، لإسرائيل يوم ٤ إبريل ١٩٧٥، وسط مراسم واحتفالات وطقوس.. ولكن السلطات الإسرائيلية اكتشفت إصبعا مفقودا من إحدى الجثث.. فعادت تطالب مصر بالبحث عنه، وظلوا يجوبون صحراء سيناء بحثا عن العضو المفقود حتى عثروا عليه، ودفنوه مع جثة صاحبه.. إن إسرائيل لم تفرط في إصبع مفقود.. ولكن الرئيس السادات تغاضى تماما عن آلاف الجنود من الأسرى المصريين الذين ذبحوا على أيدي الصهاينة!

ورغم أن السادات خرج من حرب أكتوبر ١٩٧٣ قويا، إلا أنه لم يتمكن من إثارة هذه القضية أمام الرأي العام العالمي.. ولم يفتح ملف جرائم الجيش الإسرائيلي.. حتى أثناء مفاوضات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ لم يفتح السادات هذا الملف، وكان من الممكن أن تكون هذه المذابح على رأس جدول أعمال المفاوضات، وأن تكون موضع مساءلة!!.. ولكن لم يفعل السادات!!

لقد أثار موقف السادات من قضية مذابح الأسرى المصريين، العديد من الكتاب الوطنيين فأخذوا يطالبون السادات بفتح ملف هزيمة ١٩٦٧، ولكن الرئيس السادات اكتفى من كل ذلك بتشكيل لجنتين: لجنة تحقيق هزيمة يونيو ١٩٦٧، ولجنة كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو، وأسند رئاسة اللجنتين إلى نائبه «في ذلك الوقت» الرئيس محمد حسني مبارك.. وعند هذا الحد انتهت القصة، وخفتت الأصوات التي ارتفعت بعد حرب أكتوبر تطالب بفتح الملفات والتحقيق في أسباب الهزيمة، وتلاشت تماما من الصحف وأجهزة الإعلام، الأقلام التي تحمل هذه الدعوة.

أما اللجنتان، فلم يصدر حتى اليوم بيان واحد عن نتائج أعمالهما(!!)

ماذا أراد السادات بتشكيل هاتين اللجنتين؟!.. هل أراد تجميد القضية ودفنها في زوايا النسيان؟! أم أراد أن يؤجل طرحها إلى فرصة مناسبة؟!



الأسرى المصريون الذين ذبحتهم إسرائيل في سيناء أثناء حرب ١٩٦٧، وتستر النظام الحاكم في مصر عن فضح هذه الجريمة البشعة.

لا أحد يستطيع الجزم بشيء من ذلك، ولكن الراجح أن الرئيس السادات كان عازما على عدم فتح الملفات.. والدليل أنه أسند مهمة التحقيق إلى السلطة التنفيذية وأسند رئاستها إلى نائبه، بينما جهة الاختصاص الطبيعية هي السلطة القضائية.. وكيف ذلك إذا كانت شبهة المسئولية عن الهزيمة قائمة في السلطة التي يمثلها الرئيس السادات، خاصة وأنه لم يكف عن تأكيد مسئوليته التضامنية عن كافة التصرفات التي صدرت عن نظام عبدالناصر!!

كيف يمكن تفسير موقف كهذا غير أن الرئيس السادات قد خانته الشجاعة أمام قضية الملفات، فدار حولها، ولكنه لم يدخل إلى عمقها.. قد يكون في الحقيقة الكثير من المرارة، والكثير من القسوة.. ولكن كثيرا ما يكون التستر على الحقائق أشد خطرا من فضحها.. التستر على الحقائق حماية للفساد.. وفضح الحقائق حماية لمصر من الانحرافات.

حسني مبارك

مات السادات، أو قتل في أكتوبر ١٩٨١، وجاء الرئيس حسني مبارك، وأكد مسئوليته عن تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل، ومواصلة مسيرة السلام، وإجراء التطبيع.. فلماذا لم يفتح الرئيس مبارك ملف مذابح الأسرى المصريين؟!.. ولماذا لم يفتح ملفات حربي ٥٦ و١٩٦٧ ليكشف لنا أسباب الهزيمة!!

هل كانت كل هذه القيادات على جهل بالمذابح التي جرت؟!.. وهل من الممكن أن تكون على جهل مطلق وقد ارتكبت هذه المذابح في مدن آهلة بالسكان كالعريش، وفي مناطق تجمع سكاني حول الآبار والمياه.. لدرجة أن شهود عيان كثيرين مدنيين وعسكريين قد عايشوا هذه المذابح وتناقلوها فيما بينهم.. كما أن بعض الكتاب الأحرار، أصحاب الضمائر الحية قد تناولوا تلك المذابح في صحف ومؤلفات صدرت بمناسبة هاتين الحربين.. فهل يمكن تصور جهل الدولة بحكوماتها وأجهزتها وجيشها ودبلوماسييها بكل هذه الجرائم؟!..

وأين أجهزة الدولة المكلفة بحصر الخسائر ومتابعة شئون المفقودين والأسرى. لقد بنت إسرائيل دولتها على ماحدث لليهود من مذابح في عهد هتلر.. وطاردوا الذين شاركوا في الجريمة.. وعلقوا لهم المشانق.. وتدفقت عليهم التبرعات من جميع أنحاء العالم.. حتى أن ألمانيا مازالت تدفع ثمن ما ارتكبه هتلر بمليارات الماركات.. فكيف يلقى أبناؤنا نفس المصير، دون أن نحاسب هؤلاء الذين ارتكبوا الجرائم في حق الشعب المصري؟!!.

حسني مبارك



جمال عبدالناصر

إعلان الجزء الأخير من الحركة القضائية

تجديد ندب أعضاء إدارات وزارة العدل والتفتيش القضائي ورؤساء المحاكم الابتدائية

كتبت - سناء مصطفى :

أصدر امس مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض ، الجزء الاخير من الحركة القضائية . تشمل الحركة تجديد ندب اعضاء الادارات العامة لوزارة العدل ، وادارة التفتيش القضائي ورؤساء المحاكم الابتدائية لمدة سنة اعتبارا من اول «اكتوبر» القادم .

المكتب الفني لوزير العدل

تقرر تجديد ندب الدكتور محمد موسى محمد ، الدكتور اسكندر جرجس متى ، ثروت عبدالحميد حسن ، خيرى حسين فخرى ، احمد عبدالظاهر الطيب ، محمد عادل محمد وفائى .

التشريع

تقرر تجديد ندب الدكتور عصام احمد محمد ، ممدوح راغب عبدالقادر . كما تقرر ندب يحيى طاهر محمود ، الدكتور عمر الشريف على الشريف .

ادارة المحاكم

تقرر تجديد ندب محمد عبدالسلام السيد ، صلاح الدين عبدالمنعم عبدالسلام ، ممدوح خورشيد خلف .

الادارات القانونية

حسنى محمد احمد ، محمد هانى محمد . كما تقرر ندب عبدالقادر عبدالرشيد عبدالقادر ، حسن نور سعيد ، عادل محمد الدسوقى الشهاوى .

التنمية الادارية

تقرر تجديد ندب حسين ابراهيم موسى ، رؤوف احمد عزالدين ، وندب زكريا احمد عبدالجواد ، بدوى على سيد احمد .

الادارة العامة للكسب غير المشروع

تقرر تجديد ندب عبدالمحسن طه على ، السيد محمد سالم ، محمد على على سيف ، مجدى محمد عدلى ، وندب مجدى فتحى احمد .

المركز القومي للدراسات القضائية

تقرر تجديد ندب احمد محمود كامل ، عمر الفاروق اسماعيل محمود ، احمد الحسينى محمد .

صندوق ابنية دور المحاكم

تقرر تجديد ندب فوزى حفنى محمد .

مكتب شئون امن الدولة

تقرر تجديد ندب محمد عبدالحميد البحر ، نجيب يونس حسن ، محمد امين محمد فهمى

دار الافتاء

تقرر تجديد ندب المستشار مصطفى اغا . ابوالسعود احمد حماد . ابراهيم احمد حامد ، عبدالعزيز عطا عبدالعزيز . محمد عادل عبدالعزيز السيد .

التفتيش القضائي

تقرر تجديد ندب وكلاء الادارة

انتصار نسيم حنا ، محمد محب مصطفى ، محمود طلعت محمود ، على حسن على .

والمفتشين القضائيين الأوائل

محمد رفعت مصطفى ، عزالدين عبدالحليم محمد ، احمد عبدالقوى عبدالصمد ، عبدالحميد احمد عبدالحميد ، محمد سيف الدين ابراهيم ، عبدالفتاح احمد محمد ، ابراهيم محمد محمود ، محمد يحيى احمد ، صلاح عبدالمعطى ، نبيل فوزى دوس ، محمد مصطفى عثمان ، الدكتور عدلى امير عيسى ، ابراهيم ابراهيم على ، محمدصبرى نبوى ، على عبدالرحمن زياد ، السيد الصديق الشربينى ، السيد محمد محمد ، صالح محمد عبدالله ، فتح الله خلاف مصطفى ، محمود حسن محمد ، محمد امين سعد ، حسن رجب على ، ابوالقاسم السيد حسين محمود ، محمد فرغلى محمد ، جابر ناجى حسين ، جمال على توفيق ، محمد سيف الدين عبدالمتعال ، محمد عابد خالد محمود ، احمد محمد طلعت ، سمير احمد يحيى ، نبيل عزيز ابراهيم .

محمد احمد المراغى

والمفتشين القضائيين

طارق احمد عطية ، احمد محمد مختار ، احمد انور عبدالمقصود ، الدكتور كمال الدين محمد السيد ، محمود محمد احمد ، انس احمد شبل ، ابراهيم احمد درويش ، جمال عبدالعظيم محمد ، الدكتور رمضان محمد محمد . كما تقرر ندب خالد احمد محمد ، نبيل عبدالفتاح خالد ، محمد محمد محمود ، عبدالملك القمص ، محمد عبدالله محمد محمد ، جلال محمد محمود ، حسن حسين حسن ، محمد احمد على ، محمد محمود محمد ، محمد حسن منصور ، حسن عبدالصبور ، محمود محمد احمد ، عبدالبارى عبدالحفيظ ، جمال عبدالسميع عيد

وتقرر تجديد ندب عدد من المستشارين لرئاسة المحاكم الابتدائية لمدة سنة اعتبارا من «سبتمبر» . تضم الحركة : ملك مينا جورجى ، محمود ابوالليل ، محمد احمد ابوزيد ، فاروق عبدالمنعم محمد ، احمد عبدالعزيز سلطان ، محفوظ الطوخى احمد ، الدكتور محمد حسنى على ، محمد عبدالفتاح السيد ، عاطف ابوالنجا محمد ، محمد احمد عبدالمغيث ، حسين على حسين ، محمد الطاف محمد .

كما تقرر ندب صلاح الدين عبدالفتاح رشدى ، عبدالرحمن ابوالمجد محمد ، نصرالدين البدراوى شعيشع ، رمضان عطية عبدالنبى ، محمد مرغنى صادق ، احمد شفيق احمد ، محمد كامل السيد ، محمد محمد الزكى ، مصطفى عبدالحميد محمد مهران ، يوسف محمد الحباك .

هجوم حاد من أساتذة الاسكندرية ضد قانون تنظيم الجامعات

«بهاءالدين» يؤكد التفكير في فرض رسوم جديد مقابل الخدمات التعليمية

الاسكندرية - زكريا فكرى :

شهد نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ، مناقشات ساخنة بين اساتذة الجامعة والدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم خلال اللقاء المفتوح الذى دعا اليه الدكتور كمال قنديل رئيس النادى . اجاب الوزير على استفسارات الاساتذة حول قانون تنظيم الجامعات واسلوب تطبيقه . قدم الاساتذة مجموعة اقتراحات لاصلاح الجامعات والقضاء على التكتلات داخل اقسام الكليات وسوء تطبيق قرار تعيين العمداء . اكد الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم ان هناك مايتراوح من ٢٠ الى ٣٠ مادة لم يتم تطبيقها في قانون الجامعات الجديد . وطالب الاساتذة بممارسة حقوقهم في حضور مجالس الاقسام والمشاركة في اتخاذ القرار . واضاف الوزير اننا بصدد تشكيل لجنة عليا لتقويم الجامعات يهدف اثارة التنافس بين الجامعات والكليات والاقسام المختلفة . وربط التمويل بنتائج التقويم . وقال انه سيتم طرح المعايير العامة للتقويم للمناقشة كي يحددها الاساتذة بانفسهم . مع وضع معايير اخرى للتقييم بواسطة خبراء الوزارة . تعتمد المعايير على كفاءة الاساتذة وعدد المؤتمرات التى شاركوا فيها وعدد الجوائز الدولية التى حصل عليها الاستاذ الجامعى والابحاث التى تقدم بها . ونفى وزير التعليم وجود اى تمييز بين الاساتذة . واعلن الوزير عن قرب صدور القواعد المنظمة لعمل اللجان العلمية الخاصة بترقية الاساتذة والذى تقرر صدورها في ٢١ «سبتمبر» واشار الى ان هناك مهلة لمدة سنة قبل تطبيق هذه القواعد . واكد الوزير ان مجانية التعليم موضوع شائك وحساس والتعرض له يتطلب تغيير الدستور وهي مسالة محفوفة بالمخاطر . واكد ان الوزارة تفكر جديا في فرض زيادة بسيطة في الرسوم مقابل الخدمات الطلابية الموجودة ، مع دعوة القادرين للمساهمة . واكد الوزير ان هناك ضوابط يتم وضعها حاليا لانشاء الجامعات الاهلية . وكشف الوزير عن استلام الوزارة لمشروعين لانشاء جامعات خاصة . وصف الوزير المشروعين بانهما لايصلحان . وقال انه تبين ان المشروع الاول يقتطع جزءا من مدرسة لتحويلها الى جامعة خاصة وتصل مصاريف الطالب فيها الى ٢٥ الف جنيه سنويا . وقال ان المشروع الثانى يقتطع جزءا من احدى العمارات السكنية وتصل مصاريف الطالب فيه الى ١٥ الف جنيه . واستطرد الوزير قائلا ان مثل هذه المشروعات لاتعتبر مشروعات جدية ولابد من وضع ضوابط منظمة للجامعات الخاصة .

وزير التعليم يكشف تفاصيل جديدة في سرقة أوراق طالب الثانوية بأسيوط

الوزير يصف أعضاء مافيا الدروس الخصوصية بأنهم أخطر من تجار المخدرات

كشف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن تفاصيل جديدة في حادث اختفاء اوراق اجابة طالب الثانوية العامة باسيوط ، اكد وزير التعليم احالة المتهم بسرقة اوراق اجابة الطالب المتفوق الى محكمة الجنايات بعد اتهامه بالاستيلاء على الاوراق وحرقها . كما تم توقيع العقاب على الذين ساعدوا اللص في دخول المدرسة لسرقة لاوراق الاجابة . واضاف الوزير انه ارسل لجنة للتحقيق في الواقعة فور علمه بها . كشفت اللجنة ان غلاف اوراق الاجابة بخط الطالب والاوراق الداخلية بخط مخالف . واضاف الوزير ان اللص تمكن من دخول الكنترول الخاص بالمدرسة والذى تتم به عمليات التصحيح واستولى على اوراق الطالب . لم يفصح الوزير عن اسباب ارتكاب الجريمة واسم مرتكبها . واكد وزير التعليم ان منح الطالب ٨٣٪ جاء بناء على عدة خيارات منها معرفة متوسطات مجموعه في السنوات الماضية . وقال الوزير : «لقد اخترنا بافضل الاختيارات ومنحناه اعلى درجة» . ونفى وزير التعليم حدوث اى اخطاء اخرى في عملية تصحيح اوراق اجابة طلاب الدفعة المزدوجة . واشار الى ان الخطا الثانى وقع في احدى مدارس المنصورة عندما تلاعب شخص مسئول وكبير في الكنترول وتم انزال العقاب به ووصف وزير التعليم كثرة القضايا المرفوعة من الطلاب الراسبين في الثانوية العامة «٤٠٠ قضية» بانها ترجع الى كثرة المشككين في سلامة عملية التصحيح ومعظمهم من مافيا الدروس الخصوصية . وصف الوزير اعضاء مافيا الدروس بانهم اصحاب تجارة تعتبر ثانى تجارة بعد تجارة السلاح وقبل تجارة المخدرات . واوضح وزير التعليم ان الدخل الشهرى للمدرس الخصوصى يصل الى ١٨٠ الف جنيه في الشهر .

مؤاخذة

المرشحون .. والضحك على «الدقون»

يبدو ان بعض المرشحين مازالوا يعيشون في تهريج الماضى .. ويتصورون ان الانتخابات هذه المرة ستكون ككل مرة .. ضحكتين .. وبوستين .. وموكب وظهور في المناسبات افراحا كانت او اتراحا .

ثم شحن مجموعة من العاملين في اليوم الموعود او ذبح عجلين وشوية تزوير .. وبلطجية .. وكام واسطة .. واصبح البيه سيناتور في مجلس الشعب ..

هذه المرة الامور تختلف لان الشعب سيتحرك سيفرض رايه .. وسيرفض هؤلاء الذين يضحكون عليه او هم يتصورون ذلك ويستغلون اموالهم الطائلة او مراكزهم التى يدفع الشعب لهم رواتبهم ليقيموا الرحلات ويوظفوا بعضاً من الاولاد على حساب الشركات وكله داخل في الدعاية .

الشعب هذه المرة سيستفيد من فلوسه التى هى في جيوبهم وهو الذى سيضحك عليهم لانه سيذهب إلى الرحلات وسياخذ الهدايا والعطايا الموسمية .. ثم في النهاية يعطى صوته لمصر وكفانا هذا التهريج .. وهذه الوجوه . وهذه الشخصيات . والبؤر البرلمانية المزمنة والبالية . والتى تقبح بها وجه المجالس النيابية في مصر .

مصر تحتاج لمن يرعاها بصدق .. وبقلب يضع مصالح الشعب قبل اغراضه .. ومطامعه .. والشعب هو الذى سيضحك اخيراً .

همسة :

إذا الشعب يوماً اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر
ولابـد للليـل ان ينجـلى ولابـد للقيـد ان ينكسر

د . محمد حسن الحفناوى

● الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد .. ينعي بمزيد الاسى والحزن حفيد الاستاذ صالح محمد حسن المحامى رئيس اللجنة العامة للوفد باسوان . للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء .

● الدكتور محمد عبده نائب رئيس لجنة الوفد بالغربية .. يتقدم بخالص العزاء الى زعيم الوفد فؤاد باشا سراج الدين لوفاة شقيقته . للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● طارق الشيشينى والدكتور محمد عبده ولجنة الوفد واعضاء المجلس المحلى بمدينة المحلة الكبرى .. يشاطرون الدكتور على الناغى واخوته الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم حرم المرحوم الحاج محمد الناغى احد مؤسسى الوفد بالمحلة الكبرى . للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء .

● على جميل رئيس لجنة الوفد بمركز طامية بالفيوم .. يشاطر عائلة مطراوى بقصر رشوان الاحزان في وفاة والدة الاستاذ حمادة عبدالرحمن اسماعيل بادارة تموين طامية . للفقيدة الرحمة .

● على جميل رئيس لجنة الوفد بمركز طامية بالفيوم .. يشاطر السيد النقيب ياسر عبدالتواب سلومة رئيس وحدة مباحث مركز طامية الاحزان في وفاة حما شقيقته . للاسرة خالص العزاء .

اختفاء ٨ قطع أسلحة من شحنة بميناء الاسكندرية

القت سلطات ميناء الاسكندرية . القبض على تاجر سلاح استورد رسالة اسلحة من المانيا . وتبين اختفاء ٨ قطع منها . وردت المعلومات الى اللواء يحيى تعلب مدير شرطة ميناء الاسكندرية بوصول السفينة المصرية «الحمراء» القادمة من ميناء همبورج بالمانيا وعلى متنها رسالة سلاح من نوع «موزر» تتكون من ١٤٩ قطعة . تبين اختفاء ٨ قطع سلاح منها كشفت التحقيقات المبدئية عدم اتباع المستورد للتعليمات الخاصة بعملية الشحن

«مبارك» يستقبل وزير الخارجية الكويتي

الاسكندرية - ا . ش . ا : استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والوفد المرافق له . ويضم فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة وعبدالله بشارة مستشار وزير الخارجية واحمد الفهد مدير مكتب وزير الخارجية .

غداً .. المرحلة الثانية لتنسيق الشهادات الفنية المتوسطة

٦٨٪ الحد الأدنى لنظام الثلاث سنوات و٧٥٪ للخمس سنوات

كتب - زكى السعدنى :

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس على النزول بالحد الادنى لقبول طلاب الشهادات الفنية التجارية والصناعية والزراعية نظام السنوات الثلاث بالمعاهد الفنية التجارية والصناعية الى ٦٨٪ بدلا من ٧٠٪ . وقرر الوزير بدء المرحلة الثانية لقبول اوراق الحاصلين على الشهادات الفنية الصناعية نظام السنوات الثلاث اعتباراً من غد الجمعة وحتى يوم ٣ «سبتمبر» القادم . تستمر المرحلة لمدة ٣ ايام . تقبل المرحلة الحاصلين على الثانوية الصناعية ونظائرها من تخصصات الميكانيكا والكهرباء والمعمارى والزخرفية والنسيجية والملابس الجاهزة بحد ادنى ٣١٣ درجة من مجموع ٤٦٠ درجة للمواد التحريرية . كما تقبل تخصصات المجال الصناعى المهنى والكهرباء والمعمارى والنسيج والزخرف بمجموع ٢٤٥ درجة من ٣٦٠ درجة للمواد التحريرية . وتخصصات الشبكات بحد ادنى ٢٥٨,٥ درجة من ٣٨٠ درجة للمواد النظرية . والتراسل بحد ادنى ٢٥١,٥ درجة من ٣٧٠ درجة للمواد النظرية . والتلمذة الصناعية بحد ادنى ١٣٦ درجة من ٢٠٠ درجة للنظرى . واعلن عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على التنسيق ، صرف وقبول اوراق الحاصلين على الثانوية التجارية والزراعية نظام السنوات الثلاث على مرحلتين تبدا المرحلة الاولى في الفترة من ٤ الى ٦ سبتمبر القادم وتستمر لمدة ٣ ايام بحد ادنى ٦٨٪ . تقبل المرحلة الاولى الحاصلين على ٤٠٨ درجات من ٦٠٠ درجة للمواد النظرية بالثانوية التجارية «شعبة عامة» و٣٤٠ درجة من ٥٠٠ درجة للمواد النظرية بالثانوية للادارة والخدمات تخصصات شئون قانونية ومشتريات واعمال مخازن ومعاملات تجارية وتامينات اجتماعية ، و٣٧٤ درجة للفنادق شعبة عامة و٣٤٠ درجة من ٥٠٠ درجة لشعبة المطاعم و٣٠٦ درجات من ٤٥٠ درجة لشعبتى المطبخ والاشراف الداخلى و٣٠٩,٥ درجة من ٤٥٥ درجة للمدارس الثانوية للبريد و٤٦٢,٥ درجة من ٦٨٠ درجة للثانوية الزراعية و٢٩٢,٥ درجة من ٤٣٠ درجة للمجال الزراعي . وتقرر بدء المرحلة الثانية لنفس الشهادات في الفترة من ٧ الى ٨ «سبتمبر» القادم بحد ادنى ٦٥٪ حتى ٦٨٪ . تستمر المرحلة لمدة يومين . يرشح طلاب المرحلة للقبول في المعاهد العالية والمتوسطة الخاصة بمصروفات . وتقبل المرحلة الحاصلين على ٣٩٠ درجة حتى ٤٠٨ درجات بالثانوية التجارية شعبة عامة و٣٢٥ درجة حتى ٣٤٠ درجة للادارة والخدمات تخصصات شئون قانونية ومشتريات واعمال مخازن ومعاملات تجارية وتامينات اجتماعية و٣٥٧,٥ درجة حتى ٣٧٤ درجة للفنادق شعبة عامة و٣٢٥ درجة حتى ٣٤٠ درجة للفنادق شعبة مطاعم و٢٩٢,٥ درجة حتى ٣٠٦ درجات للفنادق شعبة مطبخ واشراف داخلى و٢٩٦ درجة حتى ٣٠٩,٥ درجة للمدارس الثانوية للبريد و٤٤٢ درجة حتى ٤٦٢,٥ درجة للثانوية الزراعية و٢٧٩,٥ درجة حتى ٢٩٢,٥ درجة للمجال الزراعي . وتبدا في الفترة من غد «الجمعة» وحتى يوم ٧ «سبتمبر» القادم المرحلة الاولى لقبول حملة دبلوم المعاهد الفنية والشهادات الفنية المتقدمة التجارية والصناعية والزراعية والفنادق والخدمة الاجتماعية والمعلمين والسكرتارية والحاسب الآلى نظام السنوات الخمس بالجامعات والمعاهد بحد ادنى «تقدير عام جيد جداً» بنسبة ٧٥٪ باستثناء دبلوم المعلمين والمعلمات ، فيتم قبولهم بحد ادنى ٧٠٪ تباع الاوراق بسعر ٢٥ جنيها بما فيها الدمغة ورسم البريد . تصرف وتقبل اوراق الحاصلين على الشهادات الفنية نظام السنوات الثلاث عن طريق المكتب الرئيسى بالقاهرة وفروعه بالعباسية والاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق واسيوط . كما تصرف وتقبل اوراق الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية ونظائرها والشهادات الفنية نظام السنوات الخمس عن طريق المكتب الرئيسى بالقاهرة تتكون الاوراق المطلوب تقديمها من الاستمارة الاصلية الدالة على النجاح وعدد ٦ صور شمسية وشهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها ونموذج ٢ جند وشهادة التفوق الرياضى للحاصلين على حوافز رياضية والاوراق التى تم استلامها من مكتب التنسيق .

بدء تنفيذ مخطط تصفية أسطول الشركة المصرية للملاحة البحرية

الجمعية العمومية توافق على بيع ٩ سفن في المرحلة الأولى

الاسكندرية - السيد سعيد :

اثار قرار الجمعية العامة للشركة المصرية للملاحة البحرية بالموافقة على بيع ٩ سفن من اسطول الشركة ردود فعل غاضبة بين الالاف من العاملين بالشركة . اكد العاملون ان القرار بداية لتنفيذ مخطط خطير لتصفية اسطول الشركة وتشريد ٣١٠٠ عامل . اتهم العاملون وزارة قطاع الاعمال وشركة النقل البحرى وادارة الشركة المصرية للملاحة بانهم وراء المخطط . وكانت الجمعية العمومية غير العادية للشركة المصرية للملاحة البحرية في جلستها التى انعقدت يوم الاحد الماضى برئاسة عدلى عبدالمعطى رئيس مجلس ادارة شركة النقل البحرى ، قد وافقت على بيع ٩ سفن من اسطول الشركة المصرية للملاحة البحرية . صدر القرار باغلبية ٨ اعضاء ضد سبعة . تضمن جدول اعمال الجمعية نظر مذكرة مقدمة من مجلس ادارة الشركة المصرية للملاحة البحرية بشان بيع ١٧ سفينة من ٣٤ سفينة تمثل الاسطول الوطنى للشركة . طالب ممثل الجهاز المركزى اثناء جلسة الجمعية المسئولين باحكام الرقابة ومحاسبة المسئولين عن خسائر الشركة . واكد ان جدول اعمال الجلسة يتصدره بيع ١٧ سفينة تم اصلاحها بمبلغ ٥٢ مليون جنيه وكانت الشركة قد انكرت شراء توريدات قطع غيار لهذه السفن بمبلغ ٤٠ مليون جنيه . تبلغ جملة اصلاحات السفن ٩٢ مليون جنيه..

بعثة الفريق العسكرى غادرت الى ايطاليا

كتب - محمد دوح :

غادرت القاهرة امس بعثة الفريق الوطنى العسكرى في طريقها الى ايطاليا . للمشاركة في بطولة كاس العالم العسكرية التى تقام من ١ الى ١٧ «سبتمبر» . وكانت الطائرة قد تاخر اقلاعها لمدة ٣ ساعات ، انتظارا لحصول افراد البعثة على تاشيرات دخول لايطاليا .

اخيراً .. الناتو ينتقم

(بقية المنشور ص ١)

ساعات وشاركت فيها قوة الرد السريع مع حلف شمال الاطلنطى . وكان قد ثبت تورط الصرب في ارتكاب جريمة الاعتداء على المدنيين في سراييفو . اكد ويلى كلايس الامين العام للناتو ان العملية استهدفت مواجهة التهديدات الصربية لمنطقة سراييفو وردع الهجمات المحتملة وساد امس التوتر الشديد انحاء سراييفو وجورازدى وتوزلا خلال عملية الناتو ، وحلقت الطائرات المقاتلة في سماء البوسنة طوال ٥ ساعات متواصلة .

الاعدام لمهرب مخدرات لبنانى والمؤبد ضد ٥ آخرين

كتب - محمد عبدالنبى :

قضت محكمة جنايات القاهرة امس بالاعدام شنقا على احد كبار مهربي المخدرات اللبنانيين . والاشغال الشاقة المؤبدة على ٥ اخرين . كما قضت المحكمة بتغريم المتهمين مليون جنيه ومصادرة سيارة ثلاجة لبنانية وسيارة ملاكى مصرية . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمود زكى وعضوية المستشارين احمد رفعت واحمد صبرى يوسف وامانة سر محمود شحاتة والسيد شحاتة .

تعود وقائع القضية الى عام ١٩٩٤ ، كشفت التحريات السرية التى اجرتها ادارة مكافحة المخدرات المصرية بالتعاون مع الانتربول الدولى في لبنان قيام المتهم الاول اللبنانى سعد الدين مصطفى البغدادى بالتستر وراء مهنة تجارة الفاكهة والخضروات من خلال تشكيل عصابى يضم المتهم الثانى ابراهيم عبدالرحمن عبدالعزيز واشقاءه «على» و«سليمان» و«محمد» وطلال سلامة . اتفق المتهمون على جلب كمية ضخمة من الحشيش تصل الى طن وتهريبه الى داخل الجمهورية بمعرفة المتهمين من الثانى الى السادس . واستعانوا بسيارة بمقطورة معدة اصلا لنقل الفاكهة لشحن الحشيش المهرب بها داخل مواسير سرية في جدران السيارة . قام سائق لبنانى بقيادة السيارة الى الاسكندرية وتم التنفيذ عن طريق ترانزيت وتم وضع السيارة في مكان ناء بمدينة نصر لمدة ٣ ايام وفى اليوم المحدد لتفريغ الشحنة قامت قوة من ضباط الادارة العامة لمكافحة المخدرات بضبط المتهمين الاول والثانى وبحوزتهما عينات من المخدر وتم ضبط السيارة الثلاجة التى تحمل الشحنة وتمكن باقى المتهمين من الهروب . حكمت المحكمة باعدام المتهم الاول شنقا وتغريمه نصف مليون جنيه ، ومصادرة المخدر المضبوط والسيارة الثلاجة والزامه بالتعويض الجمركى المقرر قانونا عن المخدر المهرب .

لكل المصريين

بدون تحرك الأغلبية الصامتة لا أمل في التغيير ..

بقلم : عباس الطرابيلى

لانها معركة مصير ، وسوف تحدد مستقبل مصر ، بل سندخل من خلالها قرنا جديدا .. فان كل التوقعات ان تكون الانتخابات القادمة من اعنف المعارك الانتخابية في تاريخ مصر الحديث .

فللمجلس النيابى الجديد يجيء بعد عمليات مخاض هائلة وعديدة . فإذا كان المجلس الذى ودعناه عمليا منذ شهور هو مجلس المرحلة الإنتقالية ، بين مرحلة الشمولية السياسية الكاملة ومرحلة الهامش الديمقراطى بكل ماعانته الحياة البرلمانية المصرية .. فان المجلس الجديد يمكن ان يصبح «مجلس الامل» للاسباب الآتية :

●● انه لو تمت انتخابات نزيهة حقيقة فان هذا المجلس يصبح رمزا للديمقراطية الحقيقية ، بعد ان اعلنت كل احزاب مصر خوضها للمعركة وبالتالى اكبر معركة انتخابية متعددة الاحزاب منذ انتخابات يناير ١٩٥٠ التى نعتبرها آخر انتخابات حرة ونزيهة تمت قبل ماساة وإهدار دم الديمقراطية الحقيقية في يوليو ١٩٥٢ .

كما ان هذا المجلس - اذا لم يتغير نظام اختيار رئيس الدولة - سيكون هو المكلف باختيار الرئيس الجديد لمصر . وهذه مهمة ليست عادية لان الحكم في مصر مرتبط بشخص الرئيس - ولا شيء غير الرئيس . فاذا تكررت الماساة بتزوير انتخابات هذا المجلس .. فلا امل في تغيير نظام اختيار الرئيس . وبالتالى سياتى النظام بمجلس برلمانى حكومي يتبادل المصالح ، اى ينتهى باختيار رئيس الدولة القادم .

●● فاذا تحققت المعجزة وجاء الشعب بمجلس برلمانى نظيف فان هذا يعنى ان الامة سوف تحصل على فرصة نادرة لتصحيح مسار الممارسة البرلمانية تبدأ إما بتعديل الدستور او بوضع دستور جديد تستقر في ظلاله الحياة البرلمانية السليمة ، كما يطلب حزب الوفد . على ان يكون اهم عناصر التجديد انتزاع المجلس لحق الممارسة الفعلية للمجلس على اعمال الحكومة بالكامل وحق اسقاط الحكومة اذا اخطات . كما ينتزع المجلس حق تعديل مشروع الميزانية ولايقتصر دوره على مجرد كلمات يلقيها العضو النائب . ولايملك حق اضافة او تعديل اى بند في الميزانية .

●● إننا نستبشر خيرا بالقرن الجديد الواحد والعشرين . فاذا كان أواخر القرن ١٨ قد شهد المخاض الذى ادخل مصر الى عالم القرن ١٩ بعد ماحدث خلال الحملة الفرنسية على مصر ثم بداية عصر النهضة ايام محمد على باشا (١٨٠٥ - ١٨٤٧) . بكل ماعاشته الامة من نهضة شاملة في كل المجالات .. فان بداية القرن العشرين قد شهدت بداية عصر التنوير بعد ان مضت سنوات الاحتلال البريطاني وماتبعها من سنوات ظلام .. فكانت الحركة الوطنية التى بدات بالزعيم مصطفى كامل وتوجت بعصر الوفد وثورة ١٩١٩ ونتائجها السياسية والاجتماعية والاقتصادية

من لجل هذا نرى ان الامة على ابواب عصر جديد مع قرب الدخول في القرن الواحد والعشرين . اى ان مستقبل مصر والامة المصرية يمكن ان يتحدد على ضوء الانتخابات القادمة . فإما ان يستمر عصر القهر والظلام .. او نبدا عصرا جديدا من التحديث ..

●● لكل هذه الأسباب نعقد الأمل على هذه الانتخابات . لان بعدها يمكن ان نكون .. اولا نكون . وهذا المجلس لن يحقق لنا ماتريده الا اذا خرجت الاغلبية الصامتة من الامة عن صمتها وسلبيتها .. ومارست حقها الانتخابى الشرعي ، اى تخرج الى الممارسة .. وإلى الاصرار على اداء حقها الانتخابى لتقول رايها .. ولكن لماذا نقول ذلك .. بل ماهى الاسباب التى تدفعنا الى مطالبة الامة بالخروج الى صناديق التصويت .. لماذا ترسخت سلبية الجماهير حتى عزفت عن ممارسة هذا الحق وبالتالى تركت بطاقات التصويت بيضاء دون ممارسة مما اعطى الفرصة للمزورين والعابثين بتغيير إرادة الامة وتزييف الانتخابات .. والوصول الى البرلمان بغير الممثلين الشرعيين للامة ..

بداية يجب ان نعترف بان القهر السياسى الذى مارسته حكومات مابعد يوليو ١٩٥٢ كان وراء عزوف الشعب عن ممارسة حقه الانتخابى . وهي الانتخابات التى اشتهرت بالخمس تسعات اى ٩٩,٩٩٩٪ بداية بانتخابات رئيس الدولة الى ممثلى الحكومة في البرلمان وترسخ في عقول كل المصريين ان الانتخابات سوف تزورها الحكومة سواء ادلى الشعب بصوته او حجبه هذا الصوت... لان بطاقات الحكومة جاهزة في الصناديق .. حتى قبل ان تبدأ عملية التصويت ..

●● واذا اجرينا إحصاء سليماً وصحيحاً لنسبة عدد الذين يدلون باصواتهم فانها لن تزيد على ٢٠٪ في المدن و٣٠٪ في الريف .. مهما كنا حسني النية .. رغم ان هناك دوائر لا يدلى المقيدون فيها باصواتهم الا بنسبة ١٠ او ١٥٪ .

واذا نظرنا الى نسبة الذين يحملون بطاقة انتخابية الى نسبة الذين لا يحملون هذه البطاقة سوف نكتشف ان نسبة من يحملون البطاقة لا تتجاوز ٢٥٪ من نسبة من هم في سن ممارسة العمل السياسي .. ونظرة واحدة الى كل اسرة مصرية تكشف لنا هذه الحقيقة المرة .. في الريف والحضر على حد سواء .. وهذه السلبية هي اخطر مايواجه معركة الديمقراطية في مصر . وفى الدولة التى ابتليت بالشمولية وتسلط النظام الحاكم ..

●● بطاقة الانتخاب إذن هي البداية . ونعتقد انه بدون اقناع الاغلبية الصامتة بممارسة حقها الانتخابى لن نملك القدرة على الوصول الى مجلس نيابى يمثل الامة خير تمثيل .. وبدون هذه الممارسة سيظل البرلمان عندنا هو برلمان الاقلية . والاقلية هنا هى من يذهب للتصويت .. ثم اقلية التزوير . وبدون ذهاب الاغلبية الصامتة لصناديق الانتخاب سنظل منكوبين بمجالس لا تراعى مصالح الامة . وتنكب بقوانين هدفها حماية الحكومة لا محاسبتها .. ظاهرها ديمقراطى وباطنها دكتاتورية الحزب الحاكم الذى لم يتغير منذ اكثر من ٤٣ عاما !!

●● معركتنا إذن - من اجل كل المصريين - ان نذهب جميعا الى المعركة الانتخابية بهدف قومى واضح هو التغيير .. ولن يتحقق هذا التغيير بدون قناعة كل المصريين باهمية وقيمة الصوت الانتخابى . والحرص عليه وحمايته . بل منع اى جهة - مهما كانت سلطتها ومغرياتها - من العبث بهذا الصوت الذى لا يقدر بمال ..

مستقبل مصر إذن يجب ان يعود الى ايدى شعبها الحقيقي الذى لن يترك بطاقته الانتخابية ليعبث بها من يشاء . وبهذا فقط يمكن ان تحصل الامة على مجلس نيابى حقيقي يرعى مصالحها .. لا مصالح الحكام . ويضع القوانين التى تحمى الامة .. لا التى تصدر لحماية الحكام .

●● الاغلبية الصامتة يجب ان تخرج عن صمتها لتقول كلمتها .. وإلا فلا امل في اى تغيير .

«النشرة الجوية»

تعود درجات الحرارة الى معدلاتها ليسود طقس صيفى معتدل على السلحل الشمالى مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوباً اثناء النهار ويكون معتدلا ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشبورة المائية صباحا على الوجه البحرى والقاهرة والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة

● درجات الحرارة ●

القاهرة ٣٣ - ٢٢ الاسكندرية ٢٩ - ٢٣ مرسى مطروح ٢٩ - ٢٣ بورسعيد ٣٠ - ٢٤ الاسماعيلية ٣٣ - ٢٣ السويس ٣٤ - ٢٤ العريش ٣١ - ٢٢ الطور ٣٤ - ٢٦ سانت كاترين ٣١ - ٢١ رفح ٣٣ - ٢٣ شرم الشيخ ٣٨ - ٢٨ الغردقة ٣٧ - ٢٦ المنيا ٣٦ - ٢٣ الفيوم ٣٤ - ٢٢ أسيوط ٣٧ - ٢٣ سوهاج ٣٨ - ٢٤ الاقصر ٤٣ - ٢٦ اسوان ٤٣ - ٢٨ الوادى الجديد ٤٣ - ٢٤ سيوة ٣٨ - ٢٤ .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٢٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٣ - الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٣
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٦٣٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٣٧
● السويس : ٢٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨ .
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٢٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المنير ت : ٣٣٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٣٣٠٦

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٥,٠١	٦,٣١		
الاسكندرية	٥,٠٣	٦,٣٥		
الإسكندرية			١,٠١	٤,٣٦

	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	١٢,٥٥	٤,٣٠	٧,١٩	٨,٤٠
الاسكندرية			٧,٢٦	٨,٤٧

الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٤٥ جنيها . لمدة نصف عام ٧٣ جنيها . لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها . خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة
العدد الإسبوعي : في الدول العربية ٩٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

طبع بمطابع الأهرام



«سور الثقافة»

هضبة الأهرام ومنطقة «أبو الهول» لهما طابع خاص ومميز منذ سنوات طويلة وعندما بدأت وزارة الثقافة عمليات التطوير في المنطقة استبشر الجميع خيرا.. لأنه وأخيرا سنستطيع ان نحمي الآثار. ولكن التطوير له ضوابط، وله ايضا خطط واضحة. وفي الاسبوع الماضي ذهبت الى منطقة أبو الهول.. وأمام مركز الصوت والضوء.. هالني مارأيت.. البلدوزرات تحفر الميدان الوحيد في المنطقة والحكومة، تخطط لبناء سور يفصل نزلة السمان عن أبو الهول والاهرامات! تخيلوا بعد عشرات السنين قررت الحكومة فجأة ان تفصل المنطقة الى جزئين. والحق يقال لو كان هذا التطوير الى الافضل لقبلناه.. ولكن.. لا أحد يدري ماذا تريد الحكومة ان تفعله داخل الاسوار.

وفي نزلة السمان تجلس فتجد عشرات التساؤلات. أصحاب البازارات المضارة من وجود السور لا يعلمون ماذا يخبيء لهم الغد. قالوا لهم هناك بوابة.. ثم جعلوها بعيدة!! قالوا لهم هناك فتحات في السور.. ثم قرروا الغاء الفتحات وبناء دورات مياه بدلا منها!! قالوا لهم سنترك لكم شارعا تستطيع سياراتكم وسيارات الاتوبيس التي تأتي ان تدخل منه ثم اعطوهم ٦ أمتار بين السور والمباني لا تكفي لدخول اتوبيس أو حتى سيارة إسعاف. فجأة قررت الحكومة ان تلغي وجود ربع نزلة السمان.. منطقة سكنية بها آلاف الاشخاص وعشرات المحال السياحية وعشرات العمال والجميع يجلس انتظارا لفرج الله.

والخطة التي تنفذها الوزارة غير واضحة. فتارة يقولون هناك سور بارتفاع ثلاثة امتار وتارة يقولون هناك مدرجات جديدة. ولكن القانون الذي وضعته الحكومة يمنع البناء أو حتى التكييس بالنسبة للمنطقة فكيف تكسر الحكومة القانون الذي وضعته بيدها!!

وللحديث بقيه

محمد مصطفى شردي

الحكومة في رأى الرئيس ... والشعب !


بعد اشادة الرئيس بحكومة الدكتور صدقي.. ماذا يقول الشعب؟!

● اثار تصريح الرئيس حسني مبارك عن حكومة الدكتور صدقي لصحيفة «الحياة» اللندنية يوم السبت الماضي جدلا كبيرا.

● ابدى الرئيس اعجابا بأداء حكومة الدكتور صدقي، ووصف الوزراء بانهم اصبحوا خبرات ميدانية نادرة.. ومن هنا سيكون التغيير في اضيق الحدود.. وكان الرئيس خلال العام الماضي قد وصف الحكومة بانها احسن حكومة جاءت الى مصر.

● والحقيقة ان الشارع المصري فوجيء بهذه الاشادة.. فقد ضج الشعب بالحكومة التي ارتبطت معه بالغلاء والكوارث وانخفاض مستويات المعيشة وكان الشعب يتمنى تغييرا شاملا.

● الشارع المصري غاضب جدا من أداء الحكومة.. فالضرائب تزيد والاسعار ترتفع.. والناس لاتجد خدمات تقابل هذه «المكوس» و«الجبايات».

● الشارع المصري الآن في حالة من الغليان.. حالة لم نلمسها من قبل.. الناس مستفزة، والكل على وشك الانفجار.

● وحينما رصدت «الوفد» حالة الشعب المصري الآن، وفوجئت بتصريحات الرئيس مبارك، واصراره وتمسكه بهذه الحكومة.. عقدنا مقارنة في هذا التحقيق بين الحكومة كما يراها الرئيس.. والحكومة كما يراها ايضا ابناء الشعب المصري!!

الرئيس يقول: أفضل حكومة.. وأعضاؤها خبرات ميدانية نادرة!!

والشارع يقول: الوزراء أسسوا اتحاد ملاك مصر

تحقيق

اسامة هيكل

اهتمت الصحف الحكومية بتصريحات الرئيس حسني مبارك لصحيفة الحياة اللندنية ونشرت نص الحديث بالكامل في نفس اليوم.. السبت الماضي.

صرح الرئيس بان التغيير سيكون في اضيق الحدود.. واعرب عن امتنانه العميق بأداء حكومة الدكتور صدقي، واوضح رأيه صراحة في الوزراء الحاليين بانهم اصبحوا خبرات ميدانية نادرة.. وكشف مدى صعوبة ايجاد وزراء بنفس كفاءتهم وضرب مثلا بالدكتور يوسف والي الذي تجاوز ١٨ عاما كوزير للزراعة، وقال انه لم يجد مثله!!

× والحقيقة ان الجميع تفاءلوا بعد تصريح الرئيس عقب عودته سالما من حادث «اديس ابابا» بان التغيير القادم سيكون شاملا.. وقد شعر الجميع براحة لهذا التصريح لان احدا لم يعد يقبل الوزارة الحالية التي اصبحت وبالا على جموع المصريين.. وها هو الرئيس يصرح تصريحات مخالفة لما فهمه الناس وتمنوه.. فاصيب كل من قرأ هذه التصريحات بخيبة امل كبيرة.

× انتخبنا بعض الشخصيات التي قرأت هذه التصريحات، وعبروا عن آرائهم في الحكومة بصراحة تامة ولعل هذا يكون استفتاء شعبيا مصغرا على حكومة الدكتور صدقي.

مصر نضبت

محمد لبيب.. محافظ بني سويف الاسبق:

ـ يشكو السيد رئيس الجمهورية في حديثه لجريدة الحياة اللندنية يوم السبت الماضي من صعوبة اختيار الوزراء.. ودلل على ذلك بانه لايعرف من اين يأتي بوزير زراعة مثل الموجود حاليا.. ومع احترامي لشخص الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، الا انني كمصري ارفض تماما ان تكون كنانة الله في ارضه قد نضبت فلم تعد تنجب من يتولى الوظائف العامة رغم ان علماءها في شتى التخصصات من الرجال والنساء يملأون ارجاء الكرة الارضية علما وثقافة وحضارة.. المشكلة كما اراها هي ان السيد الرئيس يقصر الاختيار دائما في الدائرة الضيقة من المحيطين به من بقايا تنظيمات الستينات التي عفى عليها الزمن.. وكان السيد الرئيس قد سبق له ان صرح مرارا بأنه لايزال يبحث عن الشخص المناسب كي يصبح نائبا لرئيس الجمهورية، ولكنه لم يجده بعد.. واخشى ان تكون مثل هذه التصريحات اهانة لكل المصريين.

وقد نسي الرئيس في حديثه لجريدة الحياة اللندنية دور وزارة التخطيط المركزية التي تضع الخطط الخمسية المتتالية، واوكل دور التخطيط الى الوزراء الذين يجب ان يستمروا في مواقعهم لتنفيذ ما خططوه.. ومهما كانت مزايا الاستقرار الوزاري الذي يباهي به الرئيس، فان هذا الاستقرار لايمكن ان يكون سببا كافيا لهذا الركود والشلل الوزاري الذي تعاني منه مصر.. ولكن للاسف، فهي طبيعة نظام الحكم الحالي، والذي يركز كافة السلطات في يد فرد واحد، وبالتالي تتضاءل سلطات ومسئوليات مؤسسات الحكم الاخرى، شأن كل الانظمة الديكتاتورية.

والحقيقة، ان تقييم أداء الحكومة، او اداء احد وزرائها يخضع ـ في الدول التي سبقتنا للديمقراطية ـ الى معايير متعارف عليها، وتنفذها هيئة تشريعية تعرف كيف تحاسب الوزراء وتسحب الثقة منهم.. وتنفذها ايضا صحافة حرة تعمل كاجهزة الرادار التي تشم رائحة الفساد فتتعقبها.

ومن بين هذه المعايير نصيب الفرد في الارض الزراعية.. هل زاد ام نقص؟!

ومستوى التعليم ـ العالي وفوق العالي ـ مقارنة بالدول العربية على الاقل.. هل زاد ام نقص؟! ومستوى دخل الفرد مقارنة بالغلاء.. هل زاد ام نقص؟! عدد سكان القبور والعشش الصفيح والمساكن العشوائية.. هل زاد ام نقص؟!

اسئلة كثيرة مشابهة، واجاباتها هي التي تحدد نجاح الحكومة، وتقيم أداء كل وزير..

محمد لبيب | حسين عبد الرازق | يوسف عوف

والارقام تقول:

في عهد الدكتور صدقي:

●انخفض معدل النمو من ٥ ,٢ ٪ الى -١ ٪..

●انخفض متوسط الدخل من ٨٦٠ إلى اقل من ٦٠٠ دولار

●ارتفع عدد الاسر تحت خط الفقر في الريف والمدن

بلد آخر

حسين عبد الرازق.. امين عام حزب التجمع:

ـ يبدو اننا نعيش في بلد غير البلد الذي يتحدثون عنه، وفي ظل حكومة غير التي نتعامل معها، وفي ظل وزراء غير الذين عرفناهم طوال ١٠ سنوات او اكثر.. فالحقائق التي نعيشها كل يوم تقول انه بفضل حكومة الدكتور عاطف صدقي التي بدأت عهدها عام ١٩٨٦، انخفض معدل النمو في الناتج القومي الاجمالي من ٢,٥٤٪ عندما تولى الوزارة الى ـ١٪ عام ١٩٩٤. كما انخفض معدل النمو السنوي لدخل الفرد العامل من ٤,١٠٪ الى ـ٢,١٠٪.. وانخفض متوسط دخل الفرد من ٨٦٠ دولارا سنويا عام ١٩٨٧ الى اقل من ٦٠٠ دولار حاليا.

ولو سرنا وراء هذه الارقام ـ وكلها ارقام رسمية صادرة من البنك المركزي وصندوق النقد الدولي ـ سنفاجأ ان اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية تتراجع بصورة مفزعة بفضل هذه الحكومة.. وهناك رقم آخر ورد في دراسات منظمة «يونيسيف» يشير الى ارتفاع عدد الاسر الفقيرة في مصر ليصبح ٤٩٪ من عدد الاسر داخل المدن و٦٤٪ من عدد الاسر في الريف، وكلها تعيش تحت خط الفقر.

ولو انتقلنا الى ناحية الامن والاستقرار، سنفاجأ اننا نعيش اليوم في ظل استشراء العنف بصورة واضحة، فارقام وزارة الداخلية تؤكد ارتفاع اعداد ضحايا العنف بصورة غير مسبوقة في مصر.. وفي نفس الوقت، فان الحكومة المصرية تتلقى الادانات من المنظمات العربية والاقليمية والدولية لانتهاكها حقوق الانسان، ولممارستها للتعذيب بصورة منهجية في السجون والمعتقلات واقسام الشرطة.. فاذا اضفنا الى ذلك ان هناك اجماعا على ان استمرار هذه الحكومة في السلطة يرجع الى تزوير الانتخابات العامة منذ اول انتخابات في ظل التعددية الحزبية عام ١٩٧٦. نجد ان هذه الحكومة اشرفت على تزوير انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ و١٩٩٠ وكذلك انتخابات مجلس الشورى والمحليات.. وكلها تزود بطريقة فاضحة تكفل للحكومة اغلبية المقاعد في البرلمان لضمان استمرارها.

اما عن خبرات الوزراء في هذه الحكومة، فيكفي حالة الفساد العامة التي استشرت في مصر، وتورط بعض كبار المسئولين وابنائهم وذويهم فيها وهذا يكشف عن طبيعة هذه الخبرات بالاضافة لخبراتهم في نفاق صاحب القرار.

باختصار.. هذه الحكومة فاسدة، وكان عليها ان تذهب منذ امد.. ولكن غياب الديمقراطية، والسيطرة على اجهزة الاعلام، والترويج للاكاذيب هو الذي يبقيها الى حين.

اتحاد ملاك

الكاتب الساخر.. يوسف عوف:

ـ طبعا.. هذه الحكومة خففت اعباء المواطنين التي كانت موجودة، وحلت محلها باعباء اثقل.. فكل يوم اعباء ضريبية جديدة وتصريحات بانها لاتمثل اعباء على المواطنين.. ويمكن وصف هذه العملية بانها نوع من «اللعب» لان هناك عدم صراحة وعدم وضوح.. هناك ضحك على المواطنين.. هناك معاناة فظيعة.. وجميع الحكومات التي وردت على مصر منذ ١٩٥٢ كانت تضع اعباء ثقالا ولكن ليس بهذه الصورة..

والحقيقة ـ ايضا ـ ان الوزراء في هذه الحكومة كونوا اتحاد ملاك لمصر.. بعضهم مكث ١٥ سنة على كرسي وزارته فتحول الى مالك لها ومركز قوة داخل الحكومة.

واعتقد انه آن الاوان كي تحتل المراكز القيادية في مصر عقول جديدة ذوو خيالات وحلول ابتكارية لمشاكلنا، بدلا من القيادات الحالية التي شابت، واصبح من الصعب جدا تغيير مفاهيمهم.

خبرات اخرى

الكاتب الصحفي.. صلاح عيسى:

فعلا.. اصبح الوزراء خبرات ميدانية نادرة.. ولكن في تعذيب الشعوب واستنزافها وملء المعتقلات بالمسجونين، وتحويل الدولة الى أداة للجباية بدلا من ان تكون أداة لتنظيم الحياة الاجتماعية.. اصبحوا خبراء في تزوير الانتخابات على احدث الطرق التكنولوجية. اصبحوا خبراء لايشق لهم غبار في سلق القوانين واثارة ازدراء المواطنين.. هم الآن خبرات يصعب ان يجتمعوا في اى بلد من البلاد، وان تحكم طوال هذا الزمن بهذا الاسلوب الذي يؤكد انهم ليسوا معنيين براحة الشعب الذي يحكمونه.. فهم لايتأثرون باى نقد يوجه اليهم.

انهم خبرات في كل شيء الا في السياسة واساليب الحكم.. وهم مجموعة موظفين نشأوا على الطاعة وتنفيذ الاوامر، وليس لديهم اى فكر نقدي يمكنهم من مناقشة هذه الاوامر، وتنفيذ المفيد منها فقط.. لم نسمع عن وزير منهم عارض اى قرار.. فهم يوافقون على كل شيء.

ومن يدعي انها حكومة نجحت في تخفيف الاعباء عن المواطنين لايعرف حال الشعب المصري، ولا يحس بتطورات نفقات المعيشة في السنوات الاخيرة.. الحقيقة ان الوضع الذي نعيشه الآن، لم نر اسوأ منه في اى يوم مضى.


صلاح عيسى


محمد السيد سعيد

اعباء زائدة

الدكتور محمد السيد سعيد.. الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية:

ـ قطعا لم تخفف الحكومة اعباء المواطنين.. لكي نكون امناء في التقييم، فانه في اطار برنامج اعادة هيكلة مكلف مثل الذي تنتهجه مصر، ويقوم على استعادة الاوضاع الاقتصادية بفرض مزيد من الضرائب. لابد ان تتضاعف الاعباء على المواطنين بصورة مذهلة.. وهذا هو مايحدث الآن.. ورغم ان الحكومة الحالية لها درجة اكبر من الوضوح في برنامجها، الا انه ينقصها الحسم والايقاع السريع والكفاءة العالية في الاداء..

ولو كان المحك في اختيار الوزراء بان الخبرات تتكون بطول البقاء لما حدث تغيير في العالم كله. ولكانت افضل الحكومات في العالم هي الحكومات الشمولية..

والقضية ليست خبرات فنية، ولكن القضية في نوعية السياسة.. ولكن بكل اسف، فان مفهوم صنع السياسة واتخاذ القرارات سلطة مؤكدة للرئيس فقط، وبعض الاجهزة القريبة.. والحكومة مجرد جهة ادارية تنفيذية لها طابع فني.. وبهذا المعنى، فهي وزارة لاتصنع سياسة، ولكنها مجموعة فنيين، والحكومات في الدول الديمقراطية تصنع سياسة، ويكون الحكم على أدائها من واقع سياستها، والوزير منصب سياسي في الاصل..

.. وتبقى كلمة

فالمصريون جميعهم يكنون الاحترام لشخص الرئيس مبارك.. ولكن بالتأكيد هناك خطأ ما جعله يصرح بهذه التصريحات.. انا شخصيا على ثقة من انه لايقدم على خطوة ليست في غير صالح الشعب او في غير اتجاه ارادته.. فربما تكون التقارير المرفوعة للسيد الرئيس عن مستويات أداء الوزارات خاطئة!!

ولربما يحاول بعض غير الامناء نقل صورة غير صحيحة لسيادته" او لربما تكون التقارير المرفوعة لسيادته عن حالة الشارع المصري غير دقيقة!! على اية حال.. اعتقد ان التغيير المطلوب في المرحلة القادمة، تغيير شامل لكل الوجوه التي ارتبطت بالغلاء والفقر.. تغيير يمتص الغضب المدفون في قلوب المصريين.


ارتفع عدد الاسر تحت خط الفقر في الريف الى ٦٤٪.. بفضل الحكومة الحالية!

تعالوا نناقش قضية أخطر من «عقود احتكار الأغاني»!!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

قامت الدنيا، ولم تقعد حتى الآن بمناسبة تعاقد بعض المطربين المصريين مع شركة أغان عربية.. وبالتحديد شركة سعودية تابعة لراديو وتليفزيون العرب. نعم.. قامت الدنيا، وتطايرت الاتهامات على بعض الصفحات الفنية بالجرائد والمجلات. ووصفوا هذه العقود بالاحتكار و«الاحتقار»، و«الغزو العربي» و«سعودة» الفن المصري، وسحب بساط الريادة من تحت أقدام الفنان المصري لحساب آخرين، والتآمر علينا. كما دافع نقاد آخرون عن هذه العقود، وعن المطربين المصريين، ودافعوا أيضا عن الفن المصري الرائد الذي ينتشر بالانفتاح على الآخرين والتواجد على شاشات جميع محطات التليفزيون العربية. المهم.. وصل الأمر الى ان ناقدا فنيا كبيرا كتب في صحيفته مقالا يوم «السبت» الماضي يدافع فيه عن شركات احتكار الأغاني. وفي اليوم التالي.. قرأت مقالا في نفس الصحيفة لناقد فني كبير ايضا، ويهاجم فيه المسألة الاحتكارية. ولا مانع من الاختلاف في الرأي حتى بين الزملاء في صحيفة واحدة.. لا مانع مادمنا نؤمن بحرية الرأي.

ولكن.. هل القضية تستحق كل هذه الضجة؟، وهل القضية تستحق تصويرها بأكثر من حجمها الطبيعي؟! بصراحة.. كنا نتمنى النقاش والخلاف في مسائل فنية أكبر من هذا.

تعالوا.. نتناقش في ضرورة السماح بإقامة محطات تليفزيون خاصة في مصر. هل تعلمون ان لبنان الذي لا يزيد تعداده على بضعة ملايين نسمة، ولا تزيد مساحته على رقعة محافظة مصرية.. هذا البلد يوجد به ٤٤ محطة تليفزيون، وتساهم الحكومة في اقل من نصف رأسمال محطة واحدة.. أي انه توجد في لبنان ٤٣ محطة تليفزيون خاصة، والمحطة رقم ٤٤ برأسمال خاص وحكومي. كما توجد في لبنان اكثر من ٦٠ محطة بث اذاعي.

● تعالوا.. نناقش في أسباب سيطرة بعض الأصوات المغربية والتونسية والجزائرية والسورية واللبنانية على شاشات التليفزيون المصري!!. اننا نسمع ونشاهد المطربة نادية مصطفى أو أنغام أو غيرهما من المطربين والمطربات المصريين.. على شاشات محطات التليفزيون العربية، وخصوصا راديو وتليفزيون العرب. و.. تليفزيون الصعيد المصري يذيع أغاني مايكل جاكسون!.. و.. نفاجأ بأخبار المهازل التي يرتكبها أباطرة ماسبيرو مع الوجوه المصرية الجديدة!!. وكلها معروفة، وتثير «القرف»!!. وانتهى الأمر إلى أن التليفزيون في واد، وأصبح «خميس المكوجي» و«جمعة الحلاق»، و«شعبان السواق» نجوم شرائط.. شرائط الكاسيت في الشوارع والميكروباص.

● تعالوا.. نناقش في ظاهرة فرض مطربين عرب على الحفلات التي تقام في القاهرة، وتجاهل المطرب المصري رغم موهبته ونبوغه وريادته. اسألوا متعهدي الحفلات عن عدد الليالي التي احياها المطرب اللبناني راغب علامة في القاهرة!!. وهذا المطرب يا سادة يغني في بلده وبلدان عربية أخرى منذ حوالي ١٥ عاما، وعرف طريق الشهرة عندما غنى في القاهرة منذ عامين!!. ويبدو ان «الشرحة ناقصة قتلى» على رأى المثل.. فاستوردوا لنا مؤخرا مطربا آخر من لبنان مطرب سوري الخ الخ !! وفي نفس الوقت.. اسألوا عن عدد الحفلات التي أحياها فنانون مصريون مثل عمرو دياب وسمير صبري وهاني شاكر ومدحت صالح وعلى الحجار وسيد مكاوي وغيرهم كثيرين!.. المطرب المصري يحظى بالتواجد والسيطرة الاعلامية على شاشات التليفزيون العربية، ولا وجود له على شاشة تليفزيون بلده!!.. المطرب المصري يتصدر افيشات الحفلات التي تقام في البلاد العربية، وقد يشارك في الحفلات التي تقام بالقاهرة من باب تسلية المشاهدين اثناء تناولهم طعام العشاء!!.. المطرب العربي يحظى بالشهرة والنجومية إذا غنى باللهجة المصرية، وقل عليه السلام إذا غنى بلهجة بلده! لماذا؟!. لأن اللهجة المصرية ليست في حاجة إلى مترجم!!

للأسف.. تركنا هذا وذاك!. ووجهنا السهام والاتهامات إلى المطربين المصريين الذين وقعوا عقودا مع شركة أغان عربية، متجاهلين اننا نفتح الباب على مصراعيه امام المطرب اللبناني أو الأردني أو السوري للظهور على شاشات التليفزيون العربية وسحب البساط من تحت اقدام الفنان المصري. حقيقة.. لم أكن أنوى التعليق على هذه الحرب الدائرة بسبب الاغراض الخاصة لأحد أطرافها. ولكن التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الاعلامي المصري الكبير حمدي قنديل.. شجعتني كثيرا على التعليق. يقول حمدي قنديل في عمود «حكاية» للزميل محمد صالح، والذي نشرته صحيفة «الاهرام» يوم «الجمعة» الماضي.. يقول: «لا أظن أن أحدا يتصور ان أكون ومعي همت مصطفى وسامية صادق من كبار المسئولين عن قنوات شبكة تليفزيون «ايه. آر. تي» من المتواطئين على مصر وإعلامها. لقد عرفت مصر احتكار الأصوات منذ ايام بيضافون وكايرو فون، وكان من الاصوات المحتكرة ام كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم حافظ». ويضيف حمدي قنديل الذي نحترم جميعا تاريخه.. يضيف قائلا: «أن العقود التي أبرمتها الشركة التي اثارت الزوبعة تتراوح مدتها بين سنة واحدة وثلاث سنوات.. وهناك شركات مصرية أبرمت عقودا بمدد أطول قد تصل إلى عشر سنوات، بل إن هناك عقودا لمدى الحياة رغم عدم جواز ذلك.. وان المسألة كلها من مظاهر الحرب بين شركات انتاج وتوزيع الكاسيت». ويقول حمدي قنديل في تصريحاته للزميل محمد صالح: «لا توجد قيود على الفنان المصري تمنعه من الاشتراك في جميع الحفلات العامة التي يقيمها التليفزيون المصري او غيره.. الا اذا كان سيؤدي اغاني سجلت لحساب الشركة.. إذ يقضي العرف عندئذ بعدم أدائها قبل طرحها كأشرطة كاسيت». ويؤكد حمدي قنديل في نهاية حديثه: «انه ليس هناك أدنى تفرقة بين المطربين المصريين وغيرهم.. إلى جانب ان هناك شركات مصرية تحتكر أصواتا سعودية وكويتية»!!.

اذن.. ماذا حدث حتى تشتعل الحرب الدائرة الآن على صفحات بعض الجرائد والمجلات؟!. العقود تسمح للمطرب بالغناء والتصوير.. والكلام ايضا، ويختار النص واللحن بمعرفته. ولا توجد هناك قضية بعد تصريحات حمدي قنديل.. اذن، لماذا هذه الضجة؟!.

يا سادة.. مصر ولادة وليست عاقرا.. مصر في حاجة إلى الأيدي التي تزيح التراب من على الذهب المدفون في أرضها.. شجعوا الفنانين على توقيع مثل هذه العقود، وابحثوا عن مواهب جديدة شابة.. المنافسة مطلوبة، والريادة لمصر وللمصريين.. لأننا اصحاب تاريخ فني طويل وعظيم.. وحتى في عهود التدهور نمسك بزمام الريادة.



هذا الصرصار.. زوجي!

مخلوقات الفضاء تسرق سيدة أمريكية وتحول زوجها إلي حشرة

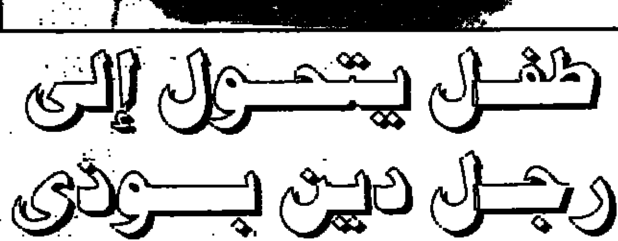


«صدقوني هذا ما حدث.. لقد تحول زوجي الى صرصار على أيدي مخلوقات الفضاء»..!! هذه هي الاجابة الوحيدة التي يحصل عليها اي شخص يسأل اليس دورمانير عن زوجها الغائب.. تقول اليس انها وزوجها كانا في طريقهما للمنزل في شهر ديسمبر الماضي عندما خرجت عليهما مجموعة غريبة من رجال الفضاء وكانوا قصار القامة وجلدهم أخضر شديد النعومة وانها وزوجها حاولا الهرب دون جدوى وعندما حاول زوجها المقاومة امام المخلوقات الصغيرة قاموا بضربه وأخذوا محفظته!! ثم جعلوه يشرب سائلا لزجا سكبوه في فمه وهرب المعتدون واستدارت اليس لتشاهد زوجها ينكمش وهو يتلوى من الألم ويتحول أمام عينها الى صرصار ضخم.. طوله حوالي خمسة سنتيمترات.

وتقول اليس انها حملت الصرصار الى منزلها ووضعته في برطمان زجاجي منذ ذلك الحين..

وانها متأكدة تماما أن هذا الصرصار هو زوجها ولكنها تخاف من ابلاغ رجال الشرطة حتى لا يتهمها أحد بالجنون وبالتالي قررت اليس أن تتصل بالصحافة وتعرض عليها القصة وتطالبهم بالمساعدة.. الطريف أن زوج اليس بلا أقارب يسألون عنه على الاطلاق.. ولا أحد يدري حتى الآن هل تحول فرانك الى صرصار حقا أم أن زوجته تخلصت منه واخترعت الحكاية بالكامل.. خاصة وانها تؤكد أن المهاجمين هربوا من أمامها وزوجها بعد أن أخذوا محفظته!! فهل يمكن أن تحضر مخلوقات الفضاء الى الأرض لسرقة محفظة فرانك والى أن يجد رجال الشرطة ـ اذا قرروا التحقيق في القضية ـ حلا فإن اليس ستحتفظ بصرصارها العزيز فرانك.. ويبدو أن السيدات بدأن يخترعن أعذارا جديدة لاختفاء الأزواج تختلف عن السكين وأكياس القمامة السوداء.


اوزل بعد أن تحول الى رجل دين بوذي


طفل يتحول إلى رجل دين بوذي

عالم مجنون

يقدمها: محمد مصطفى شردي

أسبانيا تشهد أكبر قضية حضانة لأم تطالب بعودة ابنها الذي أصبح «شيخ الطريقة البوذية»

أعيدوا الى طفلي بهذه الكلمات بدأت ماريا توريس الأم الأسبانية حديثها عن طفلها الصغير «اوزل» والطفل لم يتم اختطافه أو وضع فدية على رأسه كل ما في الأمر أن هذه الأسرة الصغيرة التي ينتمي اليها لم تعد أسرته لأنه تحول الى راهب بوذي يتبعه مئات الآلاف من البوذيين في أنحاء العالم. فالبنسبة للبوذيين يعتبر «اوزل» احدى حالات الاستنساخ الروحي لأحد كبار الرهبان ويدعى «شيبتن ريش» والذي توفي عام ١٩٨٤ والبوذيون يؤمنون بأن أيا من كبار رجال الدين يعود الى الحياة في صورة طفل صغير بعد وفاته. ولذلك بدأوا البحث منذ سنوات حتى توصلوا الى «اوزل» في قريته الصغيرة بأسبانيا.

وكانت ماريا وزوجها أصلا يتبعان الديانة البوذية وبدأت ماريا تنشر خبر الأحلام التي تراها ليلا عن طفلها الصغير «اوزل» وحضر كبار رجال الدين البوذي الى أسبانيا واختبروا الطفل الصغير ووضعوا أمامه مجموعة من مقتنيات زعيمهم الراحل ليروا اذا كان الطفل سيتعرف عليها. ونجح «اوزل» في الاختبار وأعلن الدالاي لاما أكبر رجال الدين في الطائفة البوذية أن «اوزل» هو الزعيم الديني «ريش» وبدأ البوذيون مرحلة تعليم «اوزل» وتقديسه. وسمحت الأم ماريا بأن يذهب ابنها الى الهند في احدى دور العبادة البوذية ليرعاه الرهبان.. وهناك تغيرت حياة الطفل الصغير وأصبحت كل أوامره مجابة وبدأت تعاليمه تتم على قدم وساق وخلال السنوات الماضية كان «اوزل» يعود الى مدينته لزيارة أمه وأخوته السبعة ولاحظت ماريا التغيير الذي طرأ على الطفل الصغير الذي تحول الى الآمر الناهي في العائلة.. وأصبح يطلب من الجميع طاعته وعدم عصيانه بما فيهم أمه..


«ماريا» الأم التي تبحث عن ابنها

وبدأت الخلافات تدب في عائلة ماريا.. بينها وبين زوجها الذي قرر الطلاق منها والحياة مع ابنه في الدير في الهند، ولكن ماريا تريد طفلها لتربيته على طريقتها بعد أن تحول الى ديكتاتور صغير مشاكس. فعندما حضر الى المنزل مؤخرا أمر «اوزل» والدته بترك غرفة نومها له لأنها تليق بمقامه العالي، وعندما رفضت الأم تحدث اليها قائلا «يجب أن تطيعيني أيتها المرأة والا لن تحمد العواقب» ورفضت الأم إطاعة طفلها المدلل وكانت النتيجة انه لم يتحدث اليها طوال الزيارة.. وقرر ألا يزور منزله منذ عامين. ومازالت القضية موضع مناقشة حتى الآن. الأم تريد طفلها لتربيته والبوذيون يرفضون اعادة زعيمهم اليها.. و«اوزل» تحول الى ديكتاتور مدلل وسط مئات الآلاف من أتباعه والأب مستمتع بحالة طفله.

نريـــد تحقيـــقا!!

بقلم: د. ابراهيم دسوقي أباظة

الإعلان المفاجئ عن جرائم القتل الجماعي للأسرى المصريين في حرب ٥٦ وحرب ١٩٦٧ فضيحة لمصر قبل أن تكون فضيحة لإسرائيل!!

فمن المفروض أن في مصر دولة وأن في مصر حكومة وأن في مصر أجهزة استخبار واستعلام ودبلوماسية.

ومن المفروض أيضا أن المسئولين عن هاتين الحربين ضباط أحرار.. وثوار أطهار وزعماء أبرار غيروا كما يقال وجه التاريخ والجغرافيا!! ومع ذلك فقد أخفوا عن الشعب المصري كل شئ!!

أخفوا عنه حقيقة الهزائم التي صنعوها!!

وأخفوا عنه حجم الخسائر التي سببوها!!

وأخفوا عنه بشاعة الذبح التي راح ضحيتها آلاف الأسرى المصريين!!

وبينما كانت الدنيا تتحدث عن آلاف القتلى والجرحى والأسرى المصريين من خلال هاتين الحربين كان قادتنا الأبطال يتكلمون عن انتصارات ومكاسب وهمية ويقدمون أرقاما كاذبة عن خسائرنا في الأرواح والعتاد بحجة التهوين على الشعب المصري.. والحفاظ على روحه المعنوية!!

لقد فجر الكشف عن هذه المآسي من الجانب الإسرائيلي صدمة عنيفة للرأي العام المصري والعربي وأثار الشكوك حول مسئولية القيادات السياسية عن اخفاء هذه الجرائم البشعة؟!

وكان من المفروض أن تكون كل هذه الجرائم معلومة ومرصودة عند الحكومة المصرية وكان من المفروض أيضا أن تتخذ الإجراءات القانونية والدولية ضد إسرائيل في حينها.. وكان من المفروض بعد ذلك أن تتصدر هذه الجرائم جدول أعمال مفاوضات كامب ديفيد وأن تكون موضع اهتمام وتشدد المفاوض المصري!! كان المفروض أن يتم ذلك لا أن تظل حكوماتنا أكثر من ثلاثين سنة تجر هزائمها وخسائرها وتدعي جهلها المطلق بهذه الجرائم حتى يفاجئها الإسرائيليون بالخبر اليقين!!

إن الادعاء بجهل كل هذه الأجهزة لجرائم الإعدام الجماعي لآلاف الأسرى المصريين هو في الواقع ادانة كاملة لهذه الأجهزة بل ادانة للحكومة والنظام الذي تمثله فمن المفروض أن تكون الدولة بجيشها ومخابراتها على علم كامل بأعداد الأسرى للمصريين خلال هاتين الحربين خاصة وأن هذه الحروب قد تكشفت أسرارها وتناولتها دراسات وأبحاث عديدة ولم يعد يخفى من جوانبها شئ على الدارسين والخبراء العسكريين إلا أن سياسة النظام المهزوم قد اتجهت منذ اللحظات الأولى للهزيمة على اخفاء ملابساتها.. وتزوير وثائقها فلم يعلم أحد بالأعداد الحقيقية للقتلى والجرحى والمفقودين والأسرى.. لا في حرب ١٩٥٦ ولا في حرب ١٩٦٧ بل ظلت هذه الأعداد أرقاما سرية من المحظور كشفها أو تداولها واكتفت الحكومة ببيانات هزيلة تطمئن الرأي العام على سلامة ضباطه وجنوده.. وتقدم أرقاما وهمية للقتلى والجرحى والمفقودين لا تتفق مع الواقع لدرجة أن عشرات الأسر المصرية ظلت تجهل لسنوات طويلة مصائر أبنائها وتترقب عودتهم من معسكرات الاعتقال الإسرائيلية على الرغم من مرور سنوات عديدة على اختفائهم!!

من أجل هذه المخازي والمآسي طالبنا بفتح الملفات وتحقيق الهزائم وإعلان الحقائق وجاءت الفرصة في قرار الرئيس السادات بتشكيل لجنة تحقيق هزيمة يونيو ١٩٦٧ وأسندت رئاستها الى الرئيس حسني مبارك نائب الرئيس آنذاك.. وكان من المتوقع أن يجرى التحقيق الرسمي في أسباب الهزيمة ودوافعها.. وأن يشمل كل الملابسات التي أحاطت بها.. وجرائم الحرب التي واكبتها وكانت موضع روايات شهود عيان ممن شاركوا في القتال أو تصادف وجودهم على مسرح العمليات.. ولكن لا أحد يعرف المصير الذي انتهت اليه هذه اللجنة.. وإن كنا نعرف أنها لم تكمل مهمتها.. ولم ينشر شئ عن أعمالها!!

ثم فوجئنا بزيارة الرئيس السادات للقدس وأعقبتها مفاوضات كامب ديفيد وانتظرنا موقفا مصريا حول قضية الأسرى والمفقودين وتوقعنا من المفاوض المصري اثارة لجرائم اعدام الأسرى المصريين إلا أن المفاوضات لم تتطرق الى هذه القضية بل شهدنا المفاوض الإسرائيلي وهو يضع على رأس مطالبه استلام سبع عشرة جثة لعسكريين إسرائيليين قتلوا في حرب ١٩٧٣ وهكذا ضاعت دماء مصرية غالية في لهفة التفاوض حول الاتفاقية والرغبة في انجازها بأي ثمن!!

والآن ونحن نهرول الى التطبيع مع إسرائيل.. هل آن لنا بعد هذا الاكتشاف المخزي أن نتريث قليلا وأن نتصدى بصلابة لهؤلاء الذين امتهنوا كرامة الإنسان على أرض سيناء؟!

الحماس الوطني وحده.. لا يكفي لخوض معركة الأسري المصريين

قضية قتل الاسرى المصريين في حربي ٥٦ و٦٧ هل تخضع لاحكام قانوننا المصري؟ لقد أجمع كل من تحدث في هذا الموضوع على أن ما ارتكبته اسرائيل وقادتها في حروبها العدوانية على مصر الكنانة قد نال من دماء أبنائنا الذين ارتوت أرض سيناء بدمائهم، ومن ثم ذهب اصحاب الغيرة الوطنية على وطنهم وأبنائهم الذين كانوا ضحية لجريمة نجسة ارتكبها مجرمو الحرب الاسرائيليين يتسابقون فيما بينهم بتقديم صحف الدعاوى للمحاكم المصرية يطالبون فيها بمحاكمة هؤلاء المجرمين وإلزامهم بالتعويض الذي وصل في بعض الدعاوى المقامة الى حد مبلغ مليار دولار وإلزام دولة اسرائيل بدفع هذه المبالغ لذوي وثكالى هؤلاء الشهداء الابرار.

ونحن لا نشك في صدق أصحاب هذه الدعاوى وحماسهم نحو الانتقام من هؤلاء البربر الذين انتهكوا كافة النواميس والمواثيق الشرعية. ولكن أيها السادة اصحاب هذه الدعاوى، وحتى لا نتوه الحقيقة، فإنني أود أن أقول لكم أن حسن نيتكم لا يكفي للقول بالحكم لكم في هذه القضية بطلباتكم. ولعل ما دفعني لكتابة هذا المقال هو ما لفت نظري أن أصحاب هذه الدعاوى هم رجال وسيدات قانون.

أي أنه عليهم ـ أولا ـ أن يدرسوا كافة الجوانب القانونية المحيطة بموضوع دعواهم. وقد زاد تعجبي ـ أيضا ـ أن بعضهم قد طالب بتسليم الجنرال الاسرائيلي «اريه بيرو» والذي اعترف بأنه كان صاحب نصيب الأسد في ازهاق أرواح أبطالنا الأبرار.

أيها السادة المدعون.. لقد لجأتم الى القضاء ليقول كلمته. وهنا لا مجال لاعمال العواطف والبواعث التي قادتكم الى تقديم صحف دعواكم. فالمسألة أصبحت ـ الآن ـ ضمن يدي القضاء العادل والذي يجرد نفسي من العواطف التي تكوي ضلوعهم لأن موضوع الدعوى هو موضوعهم ـ أيضا ـ إلا أن عظمة قضاتنا أنهم يجردون انفسهم من مشاعرهم الخاصة وعليهم أن يقولوا كلمة القانون ارساء لمبدأ الشرعية القانونية. وهذا هو ما أردت أن ألفت به نظر أصحاب هذه الدعاوى والتي قد يؤدي الى عدم الحكم بطلباتهم!!!

فيا رجال القانون المدعين في هذه الدعاوى أرجو أن نترك عاطفتنا الجياشة في أمور نحتاج فيها الى العقل والمنطق حتى لا نضل طريقنا نحو محاسبة للجرم الآثم وحتى لا نفاجأ بحكم يصدر من قضائنا الوطني يطرب الصهاينة به ويتخذونه ستارا ـ آخر ـ لتضليل الرأي العام العالمي واعتباره ورقة رابحة في طمس جريمتهم فلنقرأ أيها السادة الوطنيون احتمالات الحكم بعدم قبول دعواكم وما سيقول محاموهم من تخرصات قد تساندها قوانيننا ويقف قضاتنا موقف التسليم ببعض مزاعمهم:

أولا: من حيث الاختصاص التشريعي: يختص قانوننا الوطني بمحاكمة هؤلاء الجناة حتى ولو أزهقت أرواح أبنائنا على أرضهم. فوقائع الجريمة بدأت على ترابنا الوطني في سيناء وتم سوق أبنائنا الى خلف حدود ترابنا الوطني حيث انفرد بهم عتاة الاجرام وقبروا الهم ماكان. وهذا الاختصاص أقره مشرعنا الوطني في المادة الثانية/ أولا من قانون العقوبات المصري رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ والتي نصت على أنه: تسري أحكام هذا القانون أيضا على الاشخاص الآتي ذكرهم: أولا: كل من ارتكب في خارج القطر فعلا يجعله فاعلا أو شريكا في جريمة وقعت كلها أو بعضها في القطر المصري». وهذا ما يعرف عند رجال الفقه القانوني «بالجريمة الناقصة» حيث تخضع هذه الجريمة للتشريع الوطني.

ثانيا: من حيث موضوع الدعوى: ذهبت صحف هذه الدعاوى الى المطالبة بتسليم مجرمي الحرب مقترفي هذه الجرائم وهم الجنرال «اريه بيرو» وآخرون ومحاكمة اسحق رابين باعتباره كان قائدا للجيش وقت قتل خير جند الارض وأيضا محاكمة «بنيامين اليعازر» وزير الاسكان الحالي حيث كان قائدا لقوات هذه الذبحة.

وعلى صعيد آخر طالب أصحاب هذه الدعاوى بالتعويض المدني. أيها السادة أصحاب هذه الدعاوى علينا أن نقرأ ـ مرة أخرى ـ ماذا قال قانوننا الذي ترتكنون اليه باعتباره صاحب الاختصاص الاصيل وهو المرجع الذي لن يقول القاضي كلمته الفاصلة إلا من خلاله. علينا أن نقرأ دفاع محامي المدعى عليه الاول «اريه بيرو». سيقول محاميه أن المادة ٤٨١ عقوبات من قانونكم تعفي من العقوبات المقررة في هذه المادة كل من بادر من الجناة بإخبار الحكومة بوجود اتفاق جنائي وبمن اشتركوا فيه.. وانه إذا حصل الاخبار بعد البحث والتفتيش تعين أن يوصل الاخبار فعلا الى ضبط الجناة الآخرين. هذه المادة ياسادة سيتمسك بها محامو للافلات من توقيع العقوبات عليه. فقد اعترف «اريه بيرو» هو واتباعه بهذه الجريمة، واعلن في وسائل اعلام دولته كافة الوقائع الملابسة لارتكابه لهذه الجريمة وعدد الضحايا وكيفية ازهاق أرواحهم وتجريدهم من آدميتهم ضاربين بفعلتهم عرض كافة ما تقضي به الشرائع السماوية والمواثيق والمعاهدات الدولية. والاعراف الدولية. لو كنت محاميا له ـ لا قدر الله ـ سأستند في دفاعي عن هذا المجرم بأن أطلب له الاعفاء من عقوبة القتل العمد لاعترافه بجريمته وباتفاقه الجنائي مع قادة عصابته مجرمي الحرب.

هل أدركتم أيها السادة أصحاب هذه الدعاوى هذه المآخذ التي يمكن لمحاميه أن يرددها. قلت لكم في بداية حديثي أن الحس الوطني الصادق والذي يجري في دمائكم ودماء كل وطني غيور على وطنه وبني عشيرته لا يكفي لكي ندخل معركة القول الفصل فيها هو نصوص القانون.

أما بالنسبة لباقي الجناة بدءا بـ«اسحاق رابين» و«بنيامين اليعازر» وانتهاء بكل رتبة عسكرية ساهمت في انجاز هذا العمل الاجرامي، فإننا لن نحظى إلا بحكم يستحيل تنفيذه حيث لا يوجد بيننا وبين اسرائيل اتفاقية تسليم مجرمين. ومن ناحية أخرى فإن هؤلاء الجناة هم مجرمو الامس وزعماء دولة اسرائيل اليوم. ومبدأ الحصانة الدبلوماسية لهؤلاء الزعماء ـ اليوم ـ لدولة اسرائيل سيتعذر إذا لم يكن مستحيلا المطالبة بتسليمهم. بل لا أخفي عليكم أن هيئة الدفاع المراوغة لعتاة الاجرام سيحاولون تصحيح شكل الدعوى وتوجيه دفة المحكمة الى اختصام قادة جيشنا وقت ارتكاب هذه الفعلة الشنعاء مدعين انه ومع تسليمهم بأنهم ارتكبوا حماقة بقتل أبنائنا فإن ذلك كان دفاعا عن أرضهم التي وقف موسى عليه السلام وقال لهم هذه أرض الله الموعودة لكم وأننا كنا نطبق أحكام شريعتنا التي تحثنا على الدفاع عن أرض الميعاد حتى ولو اقتضى الامر أن ندفن الغزاة أحياء بعد أن نأمرهم بحفر قبورهم. أما قادة جيش مصر فإنهم ينطبق عليهم نص المادة ١٤٥٠ من قانون العقوبات والتي تقضي بأن كل من أخفى أدلة الجريمة يعاقب طالما انه علم بها أو كان لديه مايحمل على الاعتقاد بوقوعها. وهكذا أن المعطيات الثابتة تقول أن قادة جيش بلد المدعين لديهم اليقين الكامل بارتكابنا ـ نحن بني اسرائيل ـ هذه الفعلة التي تقولون انها جريمة قتل عمد ورغم ذلك فقد أخفوا كل همس أو لمز وطمسوا كل دليل يقول بارتكابنا لهذه الجريمة. بل أن الاعتراف بهذه الفعلة جاء منا نحن الذين وصفتموهم في صحف دعاواكم بأننا مجرمو حرب.

أقول في خاتمة حديثي أنني أكثر تحمسا ممن تسابقوا في تقديم صحف دعواهم إلا أن الحماس الوطني في هذه المسائل لا يكفي.

د. أحمد سعد

الحياة.. والحب.. والإنسان

الحياة أغلى ما في الوجود.. هذا هو عنوان هذه الصورة المعبرة التي فازت مؤخرا بجائزة التصوير الفوتوغرافي الأبيض والأسود من جمعية المستشفيات الأمريكية. الصورة ليد طفل صغير ولد قبل موعده وتم وضعه في حضانة خاصة للأطفال المبتسرين وهو مصاب بعدة أمراض ولكن ذلك لم يمنعه من أن يمد يده للحياة ويمسك بيد طبيبه المعالج في أرق لمسة إنسانية مليئة بالحب والحياة.



أذكى كلب في العالم يعرف قيمة النقود!

الكلب المعجزة تشويس يضع أمواله في البنك بنفسه ويختار أكبر الورقات المالية من قبضة الزبائن

تربية الكلاب هواية مسلية. وفي الغرب يعتبرون الكلب من أفضل الحيوانات الأليفة للتربية في المنازل وهناك مئات الأنواع من الكلاب في العالم منها الكلاب الصغيرة جدا والمتوسطة والعالية والكبيرة.. منها الكلاب الأصيلة ومنها الهجينة وكلما زادت اعداد الكلاب في العالم كلما ظهرت أنواع جديدة تنتج عن تهجين نوعين أو أكثر مختلفين وذكاء الكلاب مشهور منذ زمن طويل.. ولذلك لجأ اليها الإنسان كحيوانات يسهل تدريبها واستعانت الشرطة في انحاء العالم بالكلاب المدربة وظهرت أفلام شاركت الكلاب في بطولتها. واشتهرت أنواع معينة من الكلاب بالذكاء الحاد.. ولكن تظهر أنواع أخرى أحيانا ويبرز فيها ذكاء من نوع جديد وكأن الكلاب تتطور مع الإنسان..

في أمريكا توصلت احدى السيدات الى تدريب كلبها الصغير من نوع البيجل على عدة أوامر معروفة لمعظم المدربين ولكنها اكتشفت أن كلبها له قدرة خاصة على التعامل مع النقود!! وتعمل بولين سميث في محطة للوقود تمتلكها مع زوجها وعندما بدأت تربية كلبها «تشويس» منذ ٦ سنوات لم تعتقد أبدا انها أمام أذكى كلب في العالم فبعد سنوات من التربية لاحظت بولين أن تشويس في أحد الأيام التقط بضعة دولارات سقطت منها بعد أن حاسبت أحد الزبائن وقام الكلب باحضار الدولارات الى صاحبته فأمسكتها وقالت له: «هل تريد أيا منها».. فحرك ذيله فأعطته حفنة وقالت التقط ما تريد. وبالفعل التقط تشويس ما يريد وكانت أكبر ورقة مالية في المجموعة التي أمامه.

لم تصدق بولين نفسها وأعادت التجربة مرة أخرى والتقط تشويس أكبر عملة وبدأت بولين تعامل تشويس كأحد العاملين في محطة البنزين كانت تملأ السيارات بالوقود وتطلب منه أن يحضر الأموال من الزبائن وبعد فترة اعتاد الزبائن على «تشويس» وبدأ الجميع في اعطائه اكراميات. وظهرت حالة جديدة من الذكاء على تشويس لقد عرف أن الاكراميات من حقه فكان يضعها جانبا ويذهب لصاحبة المحل ويعطيها بقية الأموال. وبعد فترة وضعت بولين علبة خاصة في المحل لكل الاكراميات التي يجمعها «تشويس» وعندما ازدادت الاكراميات بدأت تفكر في فتح حساب خاص لكلبها في البنك.. وبالفعل اصطحبت بولين كلبها الوفي ودخلت أحد البنوك الذي وافق على فتح الحساب ووقف «تشويس» ليثبت قدراته أمام الجميع وكان يختار لهم أكبر عملة ورقية من أي مجموعة أموال يختارونها..

ومع الأيام ازداد رصيد «تشويس» وقررت بولين التبرع بجزء منه لشراء سترات واقية للرصاص للشرطة المحلية في مدينتها ورغم ذلك مازالت هناك مئات الدولارات في حساب «تشويس» في البنك وتضحك بولين وهي تحكي نوادر وطرائف «تشويس» في العمل وتقول: إن قانون العمل يحتم على العاملين اقتسام الاكراميات وبالفعل يقوم «تشويس» باقتسام المبالغ التي يحصل عليها مع عاملة أخرى بالمحطة ولكنه أحيانا يحتفظ لنفسه ببعض الأموال خلسة.. ففي أحد الأيام قام زبون بدفع فاتورة سيارته ودفع ٦ دولارات لـ «تشويس» كاكرامية فما كان من الكلب إلا أن اقتسم المبلغ مع زميلته في العمل وأعطاها ورقة مالية فئة الدولار.. وأسرع بالورقة من فئة الخمسة دولارات ووضعها في علبته الخاصة.. الطريف أن «تشويس» يصطحب بولين دائما للبنك كلما أخذت أمواله لتضعها في حسابه.. وهو لا يمانع اطلاقا في ذلك ولكنه يذهب ورائها ليتأكد أنها تضعها في حسابه شخصيا.







في الساعات الاخيرة لمفاوضات طابا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.. قررت حكومة اسرائيل رفع مستوى المفاوضات واوفدت كلا من وزير الزراعة يعقوب تسور ومستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشئون المستوطنات نوح كيفارتي إلى جانب المسئول الاول عن المياه في اسرائيل جدعون تسور. ولعل هذه الخطوة توضح اكثر من اي وقت مضى الاهمية التي تعلقها اسرائيل على مفاوضات المياه. وبالفعل حصلت اسرائيل على ما تريد، وهو تأجيل اتخاذ قرارات بشأن المياه لحين بدء مفاوضات الحل النهائي مع الجانب الفلسطيني مقابل الاعتراف بأن للفلسطينيين حقوقا في المياه.. وفقا لما تردد عن نتائج مفاوضات طابا أو ما امكن التوصل إليه حتى الآن.

كيف يصبح سلاح المياه ورقة للضغط السياسي؟

ممنوع على الفلسطينيين الزراعة.. والمياه للاستهلاك المنزلي فقط!

اسرائيل مازالت تطمع في مياه النيل.. ولهذا يجب الحذر منها بعد ان ثبت سعيها الدائم لاغتصاب الارض والسيادة والحقوق.



هل يمكن إقامة مشروعات مشتركة للمياه مع إسرائيل.. قبل تسوية مشكلات الأرض والحدود والسيادة؟

يعتبر موضوع المياه جزءا لا يتجزأ من التخطيط لمستقبل اسرائيل والضفة الغربية. وكما قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في مقالها الافتتاحي يوم ٢٠ اغسطس الحالي، فان «المياه سلعة ثمينة في هذا البلد، وهناك ادراك متزايد لاهميتها الحاسمة اليوم، ويبدو ان عددا متناميا من الاسرائيليين يعرفون ان السيطرة الاسرائيلية على موارد المياه أمر حيوي».

ممنوع الزراعة!

وقبل ان يتوجه وزير الزراعة الاسرائيلي إلى ايلات للاشتراك في المفاوضات، أوضح ان اسرائيل ترى «انها يجب ان تنفرد بالسيطرة على موارد المياه في الضفة الغربية على ان تضمن للفلسطينيين احتياجاتهم»!

وهنا يجب ان نتوقف لكي نعرف ان اسرائيل - كما شرح الوزير الاسرائيلي - مستعدة لتوفير احتياجات الفلسطينيين للاستهلاك المنزلي. وليس للزراعة

واسرائيل لا تريد ان تسمع من الفلسطينيين حديثا عن سيادتهم على ارضهم أو سيطرتهم على مواردهم.. وانما عن كمية المياه التي يحتاجونها.

ولامانع في ظل السيطرة الاسرائيلية على الموارد المائية في الضفة الغربية، أي على كل المنطقة الواقعة غربي نهر الاردن «حسب التعبير الاسرائيلي» ان تتولى اسرائيل توزيع المياه وفق تقديرها لمدى الاحتياجات و«عدالة» المطالب المتعلقة بالمياه!

وتأكيدا لرفض الاعتراف بحق الفلسطينيين في السيطرة على مواردهم المائية يقول وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريس في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» نشرته يوم ١٨ اغسطس الجاري!! اننا نحتاج لتدبير المزيد من المياه.. فنحن جميعا نعاني من نقص في المياه.. ويجب علينا ان نتقاسم تكلفة المياه.. ومن ثم فان المياه لا علاقة لها بالخطوط القومية.. انني مؤمن بشدة بالعدل.. ويجب علينا ان ننتج المزيد من المياه لانفسنا ونعطيهم - أي نعطي الفلسطينيين - بعض المياه التي تستخدمها».

خدعة اسرائيلية

إذن.. فان طرح قضية ان هناك ازمة في المياه تتطلب البحث عن وسائل جديدة لتدبير وتوفير هذه المياه هي وسيلة للهروب من الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في السيطرة على مواردهم المائية. ووسيلة لطمس واقع اغتصاب وسرقة اسرائيل للمياه العربية حاليا. وهذا ما لم يدركه مؤلف كتاب «سلام.. أم سراب» الكاتب والمفكر المصري محمد سيد احمد.

وعلينا لكي نتأكد من هذه الحقيقة ان نتابع ما قاله شيمون بيريس لصحيفة جيروزاليم بوست عندما سئل عن كيفية حصول الاطراف على المزيد من المياه: هل عن طريق انبوب من تركيا.. مثلا؟

يقول بيريس: «كلا.. تركيا ليست حلا، علينا ان نتطلع إلى حل اسرع، ينبوع «عين ناشما» سيكون المكان وهناك سنقوم بتحلية للمياه، وهذه المياه ليست مالحة كمياه البحر.. ومن ثم فان ازالة ملوحة المياه لا يجب ان تكون مشكلة كبيرة»..

ان بيريس - هنا - اشبه بالأم التي وضعت قدرا كبيرا من الماء على النار لكي توهم ابناءها الجوعى بانها تطهو لهم طعاما فتهدىء صرخات الجوع في بطونهم.

اسرائيل تبيع الوهم مقابل ان يتلهى العرب بمشاريع التكنولوجيا الجديدة.. وما عليهم سوى الصبر او التنازل لاسرائيل ووضع مصيرهم في يديها لكي تحل لهم شكلة «نقص المياه» وكل المطلوب منهم ان يضعوا مواردهم المائية تحت تصرفها لكي تتولى - هي - توزيعها وادارة شئون المياه وتلبية احتياجاتهم!

وعندما يتلقى شيمون بيريس سؤالا عن كمية المياه التي ستتمكن اسرائيل من تدبيرها.. يرد: «سأقول فقط ان الفلسطينيين يستطيعون ان يكسبوا المزيد من المياه عن طريق المياه الصخرية الجوفية الشرقية - على مقربة من وادي الاردن - فمن هناك يستطيعون ضخ ٨٠ مليون متر مكعب اخرى من المياه..».

ومعنى ذلك من المطلوب من الفلسطينيين التنازل لاسرائيل عن كل المياه الجوفية في القطاع الغربي من الضفة الغربية.

ومن اين يغطي الفلسطينيون تكلفة الحصول على المياه من الحوض الشرقي؟ يقول بيريس: «من الممكن ان تتم تغطية التكاليف من الولايات المتحدة.. عشرين مليون دولار، وهي تقدم الآن لغزة.. ولعل بعض المساعدة.. وسوف نتحدث مع الاوروبيين».

فضيحة في الخليل

كيف يمكن اذن طرح اقامة مشروعات مائية مشتركة مع اسرائيل اذا كان التفكير الاسرائيلي يرتكز على قاعدة ان المياه الفلسطينية واللبنانية والسورية اصبحت من ممتلكات اسرائيل.

حتى القناة الاولى للتليفزيون الاسرائيلي.. كشفت القناع عن «مفهوم» اسرائيل لقضية المياه عندما عرضت فيلما على شاشتها يوضح ان سكان مدينة الخليل لا يحصلون على المياه لايام واحيانا لاسابيع.. واحيانا لشهور بينما الاربعمائة يهودي المزروعون بالقوة والاكراه في قلب المدينة والستة آلاف مستوطن الذين يقيمون في كيريات عربة في ضواحي الخليل، يحصلون على اكثر من حاجتهم من المياه ليس فقط لسد الاحتياجات الاساسية بل لحمامات السباحة والحدائق!!

وسارع مجلس الوزراء الاسرائيلي إلى معالجة الفضيحة «في ظاهر الامر» واستثمار الموقف «في حقيقة الامر» عن طريق اتخاذ قرار باقامة انابيب مياه جديدة من داخل اسرائيل للمستوطنين الذين يقيمون في غوش اتسيون ومنطقة كيريات عربة «ولا مانع من ان تكون الحجة هي ان الفلسطينيين في الخليل يحتاجون ايضا إلى المياه!!».

والحكومة الاسرائيلية هي التي تقرر مدى احتياج الفلسطينيين في الخليل إلى المياه «حسب البيانات الصحفية الاسرائيلية» كخطوة اولى لكي تقرر نفس الحكومة - وفي وقت لاحق - مدى احتياج الجيران العرب إلى المياه اذا اقيمت مشروعات مائية مشتركة، فهذه هي العقلية الاسرائيلية.

وهنا نلاحظ ان انابيب المياه التي تريد الحكومة الاسرائيلية اقامتها لمد الخليل بالمياه «في الظاهر» وزيادة كميات المياه للمستوطنين «في الحقيقة» سوف تستكمل «خلال عامين».

أي ان «الحل النهائي» تقرر منذ الآن ولا ترى اسرائيل داعيا لانتظار مفاوضات المرحلة النهائية.

وفي اغسطس عام ١٩٩٠ اصدرت وزارة الزراعة الاسرائيلية بيانا تعلن فيه انه «من الصعب تصور أي حل سياسي يتفق مع بقاء اسرائيل دون ان يتضمن هذا الحل السيطرة الاسرائيلية الكاملة والمتواصلة على مياه الضفة الغربية وشبكات الصرف الصحي والبنية الاساسية المرتبطة بذلك كله.».

ومعلوم انه اذا اعادت اسرائيل مرتفعات الجولان إلى سوريا فان ذلك سيحرمها من الوصول إلى نهر بانياس ولذلك فانها تريد التوصل إلى «ترتيبات» في هذا الصدد.

الضغط السياسي

وبايجاز فان اسرائيل تريد مواصلة سرقة المياه الفلسطينية. والحل الاسرائيلي المطروح لانقاذ الفلسطينيين المحرومين من ثروتهم المائية هو ان يحصلوا - سواء كانوا في الضفة الغربية او غزة - على المياه من لبنان او تركيا او .. مصر!

الرئيس الامريكي كلينتون.. وسياسة «الطباخ الواحد»

انحياز امريكي

وها هو مسئول امريكي كبير يصرح بان واشنطن تخطط لمشروعات سريعة تساعد الفلسطينيين على الحصول على المزيد من المياه دون ان يتحقق ذلك على نفقة اسرائيل! والمشروعات المائية المتعددة التي يستعرضها المسئول الامريكي لا تشتمل على محطات كبيرة لازالة ملوحة مياه البحر، ولكنها قاصرة على تخفيف ازمة المياه لدى الفلسطينيين «حتى لا يزعجوا اسرائيل بمطالبهم وبالحديث عن حقوقهم.. كما هو واضح».. ومن امثلة هذه المشروعات اصلاح الانابيب التي تتسرب منها المياه، وتمويل حفر ابار للمياه التي توافق اسرائيل على ان يقوم الفلسطينيون بحفرها!!

«ومعنى ذلك ان واشنطن توافق على سيطرة اسرائيل الكاملة على الموارد المائية الفلسطينية» ومشروعات مثل الاستفادة من المياه المهدرة ولضمان ان يستخدم الفلسطينيون مياه الصرف الصحي بعد معالجتها «بنفس الكفاءة التي تستخدم بها اسرائيل هذه المياه للري في الحقول».

ويقول كتاب «المياه واللا استقرار في الشرق الاوسط» بالحرف الواحد: «ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ومخططي المياه الكبار في اسرائيل يساندون بقوة محطات تحلية المياه على البحر المتوسط قرب غزة وفي اشدود وحيفا والتكلفة المقدرة منخفضة - ما بين ٧٥ و٨٠ سنتا للمتر المكعب - رغم ان هناك جهات متخصصة تطعن في هذا التقدير وتضع رقما اقرب إلى ٢ دولار للمتر المكعب».

وهكذا.. بعد ان وضعت اسرائيل مشروعات مائية للمنطقة كلها.. تتحدث الآن عن محطات تحلية المياه بشرط ان تكون معظم هذه المحطات - فيما ترى اسرائيل - داخل الاراضي الاسرائيلية: فالمطلوب هو التحكم في المياه بأي وسيلة، غير انه حتى اهل الغرب يحذروننا:

ونحن نعلم ان اسرائيل لن تحل مشكلة المياه للفلسطينيين ذلك لانها تريد منع عودة الملايين من الفلسطينيين اللاجئين إلى وطنهم.. بل تريد كبح جماح النمو السكاني الفلسطيني..

ونعلم ان اجمالي الموارد المائية المتاحة في البلدان العربية تصل إلى ٣٤٩ مليار متر مكعب بينما اجمالي الطلب على المياه لا يتجاوز ١٧٥ مليار متر..

ان تبني مشكلات الارض والسيادة والحدود والحقوق القومية والوطنية.. لكي نعرض مشروعات مشتركة مع هؤلاء الذين لا يقبلون حتى بتسوية الارض والسيادة والحقوق؟

• معلق.

إسرائيل لن تحل مشكلة المياه للفلسطينيين والهدف: منع عودة ملايين اللاجئين ووقف النمو السكاني



شيمون بيريس

كلمة حب: نريد حكومة تتعصب لمصر كما يتعصب لها مبارك

في حديثه إلى جريدة الحياة.. تعصب الرئيس مبارك لمصر ودورها الرائد في المنطقة.. وقال بشكل قاطع ان ريادة مصر للمنطقة مسألة ثابتة.. وان عناصرها متعددة.. انها قدرة مصر وتقاليدها وتاريخها.. وان عظمة مصر في عطاء المثقف المصري والفنان والعالم والاديب والشاعر والاعلامي.. وان ثقل مصر السكاني وتقدمها العلمي وتراثها الحضاري وراء دور مصر الرائد في المنطقة..

ونحن جميعا نتعصب لمصر.. ونرد بشدة على كل من يمس شعرة من مصر.. نقول كما قال الرئيس.. واكثر منه.. ندخل احيانا في خلافات قد تتحول إلى خناقات - دفاعا عن مصر ودورها.. وقد واجهنا ذلك بشدة ايام السادات ومعاهدة السلام.. وكانت عناصر الصمود والتصدي تتصور ان مصر بالمعاهدة صغرت وتخلت عن دورها.. ومازالت دول الصمود والتصدي مغلقة امامنا.. لاننا لم نسكت ولم نتهاون في حق مصر.. وتعرضت لتهديدات من عناصر معادية لمصر.. لا داعي لذكرها الآن.. ولكن كل شيء يهون مع التعصب لمصر ودورها.. كما تعصب لها الرئيس مبارك.

ولكن هناك بعض عناصر الحكومة تضرب دور مصر وريادتها.. ونحن نقول ذلك بمنتهى الاسف.. فالذين اصدروا قانون اغتيال الصحافة يحاربون دور مصر.. ويريدون تحويل صحفها إلى صحف لا تقرأ.. مثل صحف العراق وسوريا وليبيا..

والذين يهدمون صناعة السينما يضربون الفنان المصري.. ونخسر احد عناصر تميزنا - والذين لا يفهمون معنى المنافسة التجارية الحرة.. فتحوا ابواب استديوهات التليفزيون في اليونان وعجمان والاردن.. لانهم اغلقوها في مصر.. مع ان الفنان المصري هو المطلوب في كل الاعمال الفنية في العالم العربي..

والذين يقسمون المثقفين المصريين إلى فئات.. هذا مع الحكومة وهذا ضدها.. ولا يعترفون بحرية المثقف في التعبير والاختلاف.. انما يفسدون دور المثقف المصري..

والذين يضطرون العلماء إلى الهجرة انما يؤخرون التقدم العلمي في مصر.. وكلها عناصر حكومية.. تفكر تحت اقدامها.. ولا تنظر إلى الامور نظرة بعيدة.. وكل هؤلاء يضعفون عناصر القوة في مصر..

والذين يهاجمون الكنيسة المصرية يفسدون تقاليد اعظم شعب عرف بالتسامح.. والذين يحاولون الغاء دور الازهر يفسدون اكبر درع ضد التطرف والفساد الاخلاقي والديني.. ونحن لا نريد تطرفا في الدين.. ولا تطرفا في الفساد.. نحن شعب اشتهر بالتسامح الديني.. ويجب ان نبقى كذلك.. ولكي نبقى يجب أن نبرز دور الازهر.. ونحترم رؤوس الكنيسة المصرية والازهر.. وامتداد نفوذ البابا شنودة إلى كنائس جنوب افريقيا امتداد لدور مصر.. وامتداد الازهر إلى العالم الاسلامي تدعيم لدور مصر..

ولخطر ما يواجه دور مصر هو الديمقراطية. اذا تحققت في مصر الديمقراطية اصبحت بابا لكل الاحرار.. والمواطن الحر اقوى في الداخل والخارج من المواطن الخائف..

نحن نريد حكومة تتعصب لمصر كما تعصب لها الرئيس.. نريد حكومة تؤمن بدور مصر.. وعناصر الريادة التي حددتها.. وان تدعم هذا الدور داخليا وخارجيا.. ومصر القوية الحرة داخليا هي مصر الرائدة في المنطقة وفي العالم.

محمد الحيوان

مصادرة حرية النشر.. (٣)

المستشار: **سعيد الجمل**

الذين يخشون النور ويخشون الوضوح هم انفسهم الذين يخشون شفافية الديمقراطية والذين يحلو لهم ان تكون التشريعات العقابية في مجال الصحافة غامضة وغير محددة تنصرف عباراتها إلى اكثر من معنى لتكون شراكا وفخاخا يقع في حبائلها كل من تسول له نفسه نقد السلطة حيث تنمحي الفوارق بين ما هو مباح وما هو مؤثم.

وتشريعات النشر عندنا ومنذ القدم موصومة في عمومها بهذا الغموض. يقول فقيهنا الكبير الدكتور عبدالحميد بدوي القاضي السابق بمحكمة العدل الدولية في تعليقه على المادة ١٧٦ ع بمجلة مصر المعاصرة سنة ١٩٤٠ في عددها الثالث.

«ان التجريم لا يمكن ان يرد على المشاعر والاحاسيس وانما على الافعال المادية والتصرفات الملموسة.. فاذا كان البغض من الأمور التي لا تعد جريمة في نظر القانون.. فكيف يكون التحريض عليه جريمة معاقب عليها؟؟».

فليس هناك اخطر على حرية الابداع وحرية الرأي من الشعور بالخوف والقهر فهي قوى ضاغطة تدفع الانسان إلى التقوقع والانسحاب من كافة نشاطات الحياة بحيث تغدو هذه الحياة صحراء جرداء لا حياة فيها ولا حركة.

وليس من شك في ان القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ قد ضخم من شعور المواطنين بالخوف والسلبية حتى لا يتعرضوا للعقوبات الجسيمة التي نص عليها، فهذا القانون فوق ان عباراته تتصف بالغموض فهو يتصف بتغليظ العقوبات للنصوص عليها فيه ولعل محكمتنا الدستورية العليا وهي تصدر حكمها بجلسة ١٩٩٥/٧/٣ كانت تسلط نظرها على هذا القانون والذي كان قد صدر لتوه وعلم به الكافة فقالت في حكمها هذا الصادر في القضية رقم ٢٥ لسنة ١٦ ق «دستورية» والذي لم ينشر بعد «ان الغموض يؤدي إلى الحيلولة بين محكمة الموضوع وبين اعمال قواعد محددة لأركان الجريمة وعقوبتها دون خفاء مما يجعل من نصوص القانون شباكا وشراكا يلقيها المشرع باتساعها وخفائها لمن يقعون تحتها او يخطئون مواقعها.. وينال من الدائرة التي لا تتنفس حرية التعبير عن الآراء إلا من خلالها ولا يجعل من القانون مجرد اداة تنظيمية لتداول الآراء بما يحول دون الاضرار بمصلحة حيوية لها اعتبارها.. تلك ان الدستور كفل للصحافة حريتها بما يمتنع - كأصل عام - دون التدخل في شئونها او ارهاقها بقيود تؤثر في رسالتها او اضعافها من خلال تقليص دورها في بناء مجتمعاتها او تطويرها متوخيا دوما ان يؤمن لها افضل الفرص التي تكفل تدفق الآراء والأنباء والافكار ونقلها إلى القطاع الاعرض من المواطنين ليكون النفاذ إليها حقا لا يجوز ان يعاق وباعتبار ان الدستور وان اجاز فرض رقابة محددة فذلك في الاحوال الاستثنائية لمواجهة تلك المخاطر الداهمة التي حددها الدستور في المادة ٤٨ منه».

اما تشديد العقوبات - وهو الامر الذي اتصفت به نصوص القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ - فقد انتقده جميع الشراح بالنسبة لتغليظ العقوبة في الجرائم عموما خصوصا جرائم النشر. فيقول الدكتور محمد باهي ابو يونس المدرس بكلية حقوق الاسكندرية في رسالة الدكتوراه القيمة منه بعنوان «التقييد القانوني لحرية الصحافة» وهي الرسالة التي لم تنشر بعد:

«ان التناسب في نطاق العقاب الجنائي اصبح اصلا من الاصول الدستورية الجنائية يقيد سلطة المشرع في تحديد العقوبات بعد ان ظل حينا من الدهر يتمتع بسلطات واسعة في تقديرها بدعوى ان ذلك يعد من الملاءمات التشريعية التي يستأثر بها المشرع وحده كالوضع بالنسبة لاعمال الادارة والتي كان يمتنع على القاضي الاداري ان يراقب مدى ملاءمتها بدعوى ان فاعلية هذه الاعمال في تحقيق المصلحة العامة تقتضي ان يبقى هذا المجال حكرا عليها وحدها..

ولكن اذا كان القاضي الاداري قد تطور برقابته إلى حد انه قد بسط هذه الرقابة على ملاءمة القرارات الادارية فاصبح يراقب مدى التناسب بين القرار ومحله فان المجلس الدستوري الفرنسي قد نحا ذات النحو وسار في نفس الاتجاه فاعترف لنفسه ومنذ وقت ليس ببعيد في الرقابة على ملاءمة ما يصدره المشرع من قوانين باحثا عن نقطة التوازن بين ما يتخيره من وسائل وبين الغايات التي يسعى إلى تحقيقها وهذه هي رقابة الملاءمة».

وقد اخذت محكمتنا الدستورية العليا بمبدأ الملاءمة بين الجريمة والعقوبة مقررة بوضوح ان سلطة المشرع في العقوبة ليست سلطة مطلقة وانما هي كغيرها من السلطات مقيدة باحترام الصالح العام فقالت في حكمها الصادر في القضية رقم ١٠٥ لسنة ١٢ ق «دستورية»:

«ان الدولة المتمدينة تعمل على ان تكون تشريعاتها الجزائية قائمة وفق وسائل قانونية سليمة بما يضمن الا تكون العقوبة اداة قامعة للحرية ومن هنا فان القيود التي اوردتها الدساتير المعاصرة على سلطات المشرع في مجال التجريم انما تعبر عن ايمانها بان حقوق الانسان وحرياته لا يجوز التضحية بها في غير ضرورة تمليها مصلحة اجتماعية لها اعتبارها واعترافا منها بان الحرية في ابعادها الكاملة لا تنفصل عن حرية الحياة.

ونظرة متفحصة لقوانين النشر العقابية منذ بداية هذا القرن توضح لنا كيف ان المشرع المصري كان يتصاعد بالعقوبات في هذه الجرائم ليس فقط العقوبات المالية ولكن عقوبات الحبس والسجن والتي بلغت اقصى درجة لها في القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥. ولم يكن لهذا التشديد من مبرر سوى رغبة السلطة في قمع الرأي ومصادرة حرية النشر وهو ما يصم تشريعاتها بعدم الدستورية.

إلى من ضاقت صدورهم بالمعارضة..!!

عصمت الهواري

نغم شاذ يختلط بألحان الديمقراطية العذبة فيحيلها نشازا.. ونعيق بوم يخترق اسماعنا ينذر شؤما.. وأصوات كريهة تنبعث من مقابر النفاق تبتغي شرا.. ووجوه قبيحة تنزف الغيظ والحقد.. ودموع الهوان تذرفها تماسيح كل عهد.. وعويل اسود يتدفق ممن ضاقت صدورهم بالمعارضة.. الخائفون من لهيب كلمة حرة تكشفهم فتقتلهم حرقا.. المتضررون من بصيص النور الذين اعتادوا حياة الظلام.. الرافضون للحرية لانهم عبيد لا يتعاملون إلا من خلال القيود.. العابثون بالديمقراطية لانهم دعاة قهر وبطش وارهاب.. اولئك الذين سخروا اقلامهم تأييدا لكل قانون يغتال الحرية ويعصف بالديمقراطية.. ويشهد بذلك تأييدهم لقانون اغتيال حرية الصحافة المشبوه..!!

انهم المنافقون حقا.. حملة المباخر لكل حاكم.. المتسلقون كل جدار.. الزاحفون في كل ركاب.. المبررون للشيء ونقيضه.. تراهم اليوم يضجرون من المعارضة.. وتضيق صدورهم من نقد مباح.. وحسبوا انهم وحدهم الاوصياء على مصر ومقدراتها.. خالصة لهم من دون الشعب.. وانهم لخيراتها الوارثون..!!

ان اولئك الذين يريدون ان يفرضوا الحجر على الكلمة، والارهاب على الفكر، والمصادرة للرأي الآخر، هم انفسهم الذين يحملون اليوم رداء المعارضة ضد المعارضة.. ويتمنون ان تغيب من ساحة الرأي كل الاقلام إلا اقلامهم.. وعليهم ان يدركوا بأنه اذا ضاقت صدورهم بالمعارضة، فان صدر الشعب ضاق بهم وبنفاقهم الرخيص..!!

ياقوم: اعلموا ان المعارضة ضرورة حتمية لاقامة ديمقراطية سليمة، فلا يستقيم النظام الديمقراطي بدونها، ولا وجود للديمقراطية بغير وجود معارضة، ولا نغالي اذا قلنا ان اي مساس بالمعارضة هو مساس بالديمقراطية ذاتها، فالمعارضة هي القاعدة الاولى للنظام الديمقراطي تأكيدا لحق اصيل من حقوق الشعب في ان يقول «لا» للحاكم اذا ظلم.. وللفساد اذا استشرى.. وللانحراف اذا تصدر.. وللنفاق اذا تسيد.. وللمستبد اذا طغى..!!

ان الديمقراطية الصحيحة تعني ان يحكم الشعب نفسه بنفسه، ولن يتحقق ذلك إلا بالرأي الآخر وان يحترم الحاكم الحقوق الطبيعية للانسان.. حقه في ان يؤيد او ان يعارض.. حقه في ان يقول نعم بغير مزايدة، او ان يقول (لا) في غير ضلال، فاذا عارض لا يدركه اذى، واذا انتقد لا يمسسه ضرر.. وان قال (لا) فلن يتهدده خوف، ولا يطارده قانون الطوارىء البغيض..!!

ان الديمقراطية الصحيحة تعني كفالة الحرية الحزبية.. الحرية في اقامة الاحزاب بغير قيود.. وان تكون حركة كل حزب ابتغاء مرضاة الله.. فتنقل الاحزاب إلى الحاكم ما يريده المحكوم، لا ان تنقل إلى المحكوم ما يريده الحاكم.. فلا تبرر خطيئة او انحرافا، ولا تستر عوارا ولا فسادا، ولا تدافع عن ظالم ايا كان موقعه، ولا تقف ضد مظلوم ايا كان موضعه، ولا تسمي الاشياء إلا بمسمياتها.. تنصح وتحذر.. وتبصر وتنذر.. وتعارض بدون هوى.. وتؤيد في غير نفاق..!!

ان الديمقراطية الصحيحة تعني ان يتساوى المصريون جميعا في الحقوق السياسية فلا فرق بين قريب او بعيد، وبين مؤيد ومعارض. فاذا كانت حرية التأييد مكفولة ومطلقة، فلابد ان تكون حرية المعارضة مكفولة ايضا ومطلقة، واذا كانت القيود غير واردة على حق المؤيد اذا اعلن عن تأييده، فليس من العدل الاجتماعي والسياسي ان تفرض القيود على حق المعارض اذا عارض..!!

ان الديمقراطية السليمة تعني الحرص على احترام حق المعارضة في التعبير عما تراه لصالح الشعب، بل ان ذلك الحرص هو في حقيقته حرص على اقامة رقابة شعبية على اعمال الحكومة وتصرفاتها، فالحكومة الهزيلة هي التي لا تكترث بصوت يعارض، ولا تستمع إلى كلمة (لا) ولنعلم ان وجود المعارضة دليل على وجود الحرية، وغياب المعارضة هو غياب للحرية، والويل لامة غابت شمس الحرية عن سمائها السياسية، يعيش الانسان فيها مدفونا في ثيابه، مطاردا في ذهابه وايابه، منفيا من ذاكرة الزمن..!!

ان الذي لا ريب فيه هو ان عدم الاستماع إلى المعارضة جريمة ديمقراطية لن يغفر الشعب لمرتكبيها، فمصرنا العزيزة تجتاز اليوم مرحلة تجمعت فيها كل التحديات، تحديات في منظور دولي، وتحديات في منظور الصراع العربي الصهيوني، وتحديات على المستوى الداخلي في كافة المجالات الاجتماعية والامنية والاقتصادية والفكرية، وتحديات لحقوق الانسان الطبيعية، وتحديات للحريات التي هي الهواء والماء، فقد صار واجبا وطنيا ان يشترك الجميع في مواجهة تلك التحديات، ولن يتحقق ذلك لا بفكر ثاقب هو نتاج حوار ديمقراطي رشيد يقوم بين جميع الاحزاب ويسهم فيه المعارضون والمؤيدون على حد سواء..!!

انها الجريمة ديمقراطية ان تقرع كلمة (لا) آذان الحاكمين فيعرضوا عنها ولا يصغوا.. وليعلم كل حاكم ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب قد انبرى لمن اعترض على شخص قال (لا) لأمير المؤمنين وقال قولة حق صارت دستورا للدنيا بأسرها (لا خير فيكم ان لم تقولوها، ولا خير فينا ان لم نسمعها)..!!

وان للمعارضة ليست حرية صياح وصراخ، وانما للمعارضة هي قناة شرعية من القنوات الديمقراطية، فاذا كشفت عن انحراف فقد صار لزاما على كل مسئول ان يطارد المنحرف لمحاكمته، واذا تقدمت باقتراح فقد تعين على الحاكم ألا يتجاهله.. هذا تصبح المعارضة حقيقة واقعة، وليست ديكورا ديمقراطيا يتباهى به الحاكم ويزهو.. ولن تكون أعجوبة بين يديه يعبث بها ويلهو.. والويل لأمة لا تصان فيها المعارضة، والخير - كل الخير - لأمة يقف كل مسئول فيها معارضا للمعارضة..!!

في الصميم:

* أعظم نضال من اجل الحرية، هو تحريرها من كل قيد.. فالحرية المقيدة هي عبودية مؤكدة..!!

* الدفاع عن الحرية هو افضل جهاد.. وحسب المجاهد في سبيل الحرية ان يكون حب الناس اعظم حصاد..!!

أمينة السعيد.. قدوة لأجيال!!!

د. **كامليا شكري**

رحلت الاستاذة أمينة السعيد عنا.. بعد حياة حافلة بالعطاء.. ومسيرة طويلة تركت الاستاذة بصمات واضحة على كل خطوة فيها.

كانت مثالا مشرفا للمرأة المصرية التي ارادت ان ترسم خطوط حياتها وتشق طريقها فيها.. بالعلم والعمل للتواصل.. واختارت التقدم والتنوير منهجا.

وكانت تؤمن بالمجاهدة لاكتساب الحقوق.. ولا تنتظر ان تعطى او تمنح لها!!!

فهي في مرحلة الدراسة الجامعية تختار التخصص، وتصر على ان تشارك في انشطة اجتماعية وثقافية ورياضية غير مسبوق مشاركة الفتيات فيها.. وفي العمل امتهنت مهنة الصحافة.. وهي على دراية.. بأنها اختارت اشق المهن واتعبها.. ولكنها ارادت ان تبين للجميع ان المرأة الجادة قادرة على العمل واثبات نفسها في كل المجالات حتى اصعبها.

وفي نفس الوقت ارادت الاستاذة ان تشارك في المجال الفني بالقيام بأدوار نسائية في قصص ومسرحيات عالية قدمت من خلال الاذاعة.. واصبح صوتها يبث ليصل إلى انحاء مصر كلها من خلال اداء متميز لتسلط الاضواء على ان الانشطة الثقافية الفنية الراقية.. لا يعيب المرأة ان يكون لها دور رئيسي فيها.. وكان ذلك منذ اكثر من نصف قرن.

وكانت الاستاذة امينة السعيد منحازة دائما نحو القيم العالية والتحضر.. في كل مواقفها الصحفية والاجتماعية.. وبرز ذلك في تناولها للمشاكل والقضايا الاجتماعية خاصة تلك المشاكل التي تواجه الأسرة المصرية من خلال بابها «اسألوني».

ومثلت الاستاذة.. مصر في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية.. فكانت خير من يشرف الوطن.. وخاصة في الفترة الزمنية التي كانت نسبة النساء العاملات المتميزات صاحبات الحضور.. محدودة إلى اقصى الحدود حتى على المستوى العالمي.

ان ما تميزت به من صفات عديدة تدعو إلى التبجيل والتقدير.. وبالاخص من ثقافة وجرأة، واعتزاز بالنفس.. كشخصية نسائية قيادية.. وتفتحها المستمر على اخر التطورات الحضارية العالمية.. ومحاولة تطبيق ما يصلح منها للمجتمع المصري.

كل ذلك جعل من الاستاذة الكبيرة امينة السعيد.. قدوة صالحة لاجيال متتالية بدءا بجيلها وجيل الابناء وحتى جيل الاحفاد فدائما يتطلع إلى شجاعتها المطلقة في الرأي وصمود مواقفها مساندة للحق.. وتفاعلها الايجابي والواضح دائما مع المواقف وآخرها بالنسبة للارهاب والردة الحضارية التي يدعو البعض لتخليف المرأة المصرية بها الآن.

ان الحاجة كبيرة إلى الاستاذة امينة السعيد ومثيلاتها في هذه الفترة الزمنية من تاريخنا.. فبالرغم من ان المرأة في مصر قد تخطت عهود اظلام شديدة منذ اوائل هذا القرن.. إلا انه كان لابد من نساء قدوة يتقدمن المسيرة فيما بعد حتى تتواصل الاجيال..

ومما لاشك فيه ان الاستاذة امينة السعيد كانت احدى الرائدات العظيمات.. التي وقعت على كاهلهن هذه المهمة الصعبة.. وعلى مدى مسيرة طويلة.. لم تنس يوما هذا الدور الريادي الذي خصها به القدر.. فقد كانت على وعي في ذلك بكل مطالب المرأة المصرية في مرحلة صعبة.. دفع خطاها كانت تتضح لجنة فيها على شأن صريح بدفع المرأة للتمسك بحقوقها والقيام بمسؤولياتها.. والتشارك بفاعلية في التنمية والتقدم لمصر الوطن!!

[illegible] للأصل


احمد مظهر

زكى رستم


فاتن حمامه

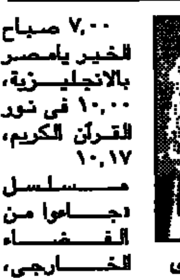
تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ منوعات، ١٠,٤٠ كارتون مغامرات بندق، ١١,٠٥ اغنية جدو ياجدو لحسين رياض، ١١,١٠ فقرة السيرك والأكروبات، ١١,٣٠ اغنيات لمني فوزي وعمر فتحي و أماني جادو، ١١,٥٠ اغنية عش أنت لفريد الأطرش، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٣ فيلم «رصيف نمرة ٥» إخراج نيازي مصطفي وبطولة هدي سلطان وفريد شوقي وزكى رستم ومحمود المليجي، ٢,١٣ اغنية مش ح نوصيك لمحمد قنديل، ٢,٣٥ استعراض لفرقة السويس من مهرجان النيل، ٢,٤٥ أغنية لا يا الخيزرانة لمحمد رشدي، ٢,٥٥ مشهد من مسرحية «المتزوجون»، ٣,٢٨ أغنية ياقلبك القاسي لمحرم فؤاد، ٣,٣٥ اغنية اهيم شوقا لمحمد الحلو، ٣,٤٣ مسلسل «القط الأسود» بطولة عمر الحريري، ٤,١٥ أغنية نار لهاني شاكر، ٤,٤٢ أغنية للصبر حدود لأم كلثوم، ٥,١٢ كارتون ماوكلي فتى الادغال، ٥,٣٥ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٦,١٨ رسالة مهرجان القراءة، ٧,١٣ مسلسل «الزواج وزوجات»، ٨,٢١ الموسيقي العربية، ٨,٥٣ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة، ١٠,٤٣ فيلم «امرأة تدفع الثمن»، ١٢,٤٥ السحر كلم، ١,٢٠ مسلسل «حاجة تجنن» بطولة جمال إسماعيل، ١,٣٥ مسلسل «الزيني بركات»، ٢,١٨ فوازير «حول العالم الشريهان»، ٢,٣٤ اسماء الله الحسني، ٣,٠٦ ابتسامة آخر الليل، ٣,٢١ اوتار الليل، ٣,٢٦ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٧ مسلسل «جاءوا من الفضاء الخارجي»، ١٠,٥٨ فنون عالمية، ١١,٢٨ الأطفال، ١,٣٠ دعوة للضحك، ٢,٠٠ كلاكيت، ٢,١٥ خمسة لصحتك، ٢,٢٤ فيلم «لن اعترف» بطولة فاتن حمامة


فريد شوقى

محمود ياسين

واحمد مظهر واحمد رمزي واخراج كمال الشيخ، ٤,١٦ منوعات، ٤,٢٥ الانسان ذلك الكائن الحي عن التهاب المرارة، ٤,٥١ همسة X خمسة، ٤,٥٦ فن وابداع، ٥,٢٣ اتيليه، ٥,٤٧ بستان الكلام، ٥,٣٨ بطولة العالم الثالث للوشو، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ القراءة للجميع، ٧,٣٠ كلام واستفهام، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد، ٨,٣٠ كنوز مصرية، ٨,٤٠ آدم وحواء، ٩,١٠ مهرجان الشاطيء، ٩,٢٨ مسلسل شمال وجنوب، ١٠,٠٩ كان ياما كان، ١١,٠٩ اوسكار، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٧ بعد الواحدة، ٢,١٧ فقرات من قناة النيل الدولية، ٣,٠١ ضحكة قبل النوم، ٣,١٠ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١١,٠٠ مدرسة الهواة، ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,٠٩ عالم كارتون، ١٢,٢٤ حكاية واختراع، ١٢,٤٥ عالم الأطفال، ١,١٧ مسلسل «عمو فؤاد راح يصطاد» بطولة فؤاد المهندس، ١,٣٧ دنيا الجمارك، ١,٥٧ مسجل خطر، ٢,١٨ هو وهي والصيف، ٢,٣٨ جائزة علي الهواء، ٣,٤٩ فرسان النغم، ٤,١٠ حلم وعلم، ٤,٤٤ رسالة مهرجان القراءة، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,٥١ ريبورتاج، ٦,٠٧ الناس والفنون، ٦,٢٢ مباراة كرة القدم بين فريقي مصر والكاميرون في بطولة الأمم الأفريقية بساحل العاج، ٨,٠٧ نحو حياة طبيعية، ٨,٢٨ الاعجاز العلمي في القرآن، ٨,٣٨ سلام سلاح، ٩,٢٠ لكل عروسين، ١٠,٠٥ غنوتك، ١٠,٤٥ مسلسل «الصراع» بطولة محمود المليجي ويحيي الفخراني، ١١,٣٣ مسرحية «حالة حب»، ٢,٢٨ غدا تقول الصحافة، ٢,٣٨ القرآن الكريم.



القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,١٥ خمسة رياضة، ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ١٠,٣٠ كارتون للأطفال، ١٠,٤٥ طفل القرية، ١١,٠٠ مسلسل «الدنيا وردة بيضاء»، ١١,٤٥ الطب والأعشاب، ١٢,٠٠ بستان الأمل، ١٢,١٥ فوازير «سينيتي»، ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع، ١٢,٤٥ طرائف، ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج، ٤,١٠ صفحات من التاريخ، ٤,٣٠ نسمات صيف، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ كتاب الخالدين، ٦,٢٠ الو يامسئولين، ٦,٤٥ مسلسل بنات الأصول، ٧,٤٠ منوعات فرنسية، ٨,٣٠ زووم ان، ٨,٣٥ حكايات مشمش، ٨,٥٠ حدوتة توتة، ٩,٠٠ معلومة ع الماشي، ٩,٠٥ سباق الأنباء، ٩,٣٥ صقارة الحكم، ١٠,٠٥ قصائد ملونة، ١٠,٢٠ من فنون العالم، ١١,٠٠ أنباء وخدمات، ١١,١٠ سهرة صيف، ١١,٤٠ أفراح بلدنا، ١٢,٤٠ خمسة فرفشة، ١٢,٤٥ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,٠٧ أخبار خفيفة من الصحافة، ١٠,١٧ ياحلو صبح، ١٠,٣٢ شبيك لبيك، ١٠,٥٢ مسلسل «اهلاً جدو العزيز»، ١١,٣٠ دقوا الشماسي، ١٢,٢٧ فوازير الهارب، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ في كل مكان نقطة، ٤,٢٧ انت والقانون، ٤,٣٧ اجداد واحفاد، ٥,١٠ الانسان والبيئة، ٥,٣٣ مسلسل «ايام المنيرة»، ٦,١٨ دنيا السياحة والسفر، ٦,٣٨ روضتي، ٧,١٠ الدنيا بخير، ٧,٤٠ أيام المرح، ٨,٠٤ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٥ عاجل جداً، ٨,٤٥ حديث الأصابع، ٩,١٨ رحلة صيد، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,١٥ مسلسل تائه في المدينة، ١٠,٢٥ سباق المفاجآت، ١٠,٥٥ ليالي الاسكندرية، ١١,٤٨ طلباتك ايه، ١,٢٣ القرآن الكريم، ١,٢٨ سوبر فايف.

غدا.. «أحلام مصرية» و«بنات المجر» في افتتاح مهرجان المسرح التجريبي

في التاسعة من مساء غد الجمعة - يتجمع المسرحيون من ٣٥ دولة اجنبية و٨ دول عربية بالاضافة الى المسرحيين المصريين في المسرح الكبير بدار الاوبرا لحضور حفل افتتاح الدورة السابعة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.

يتضمن حفل الافتتاح تقديم اعضاء لجنة التحكيم والمكرمين وعرضين، أحدهما احتفالية كتبها وأخرجها د. سامي صلاح بعنوان احلام مصرية والثاني العرض المجرى بنات بنيلوب الذي تقدمه فرقة ديكيبنيس وهو عرض موسيقي راقص يعتمد على اللياقة البدنية للفتيات المشاركات في العرض واللاتي يؤدين حركات وقفزات تتطلب مهارة عالية حيث تقترب الى فنون السيرك وهذا العرض نموذج تطبيقي للمحور الاساسي لهذه الدورة والذي تناقشه ندوات المهرجان وهو التعبير بلغة الجسد.

ومهرجان المسرح التجريبي في دورته السابعة يقدم ٧٠ عرضا في ١٨ مسرحا كبيرا وقاعة مسرحية.

فوزى فهمى

السيد راضى

سمير غريب

وكانت الدورة الاولى للمهرجان التجريبي قد بدأت في عام ١٩٨٨ وهاجم الكثيرون المهرجان وهاجموا فاروق حسني وزير الثقافة وصاحب فكرة المهرجان لكن الوزير اصر على استمرار هذا المهرجان التجريبي حتى اصبح احد اهم الاحداث الثقافية الفنية المصرية، واثرت عروض المهرجان على مدى ست سنوات على العديد من العروض المسرحية المصرية، وصنعت تيارا مسرحيا يحاول البحث عن صيغة مسرحية جديدة، وهذا الانجاز اهم ملحقة للمهرجان بالاضافة الى إتاحة الفرصة للمسرحيين المصريين لمشاهدة المسرح العربي والاجنبي والتعرف على احدث التيارات الفكرية والتقنيات المسرحية في مختلف دول العالم، واذا كان هذان الهدفان نتجا عن عروض المهرجان على مدى ست سنوات، تصبح السلبيات الادارية والتنظيمية، وحتى سلبيات بعض العروض ضئيلة جدا امام الأهداف التى تحققت.. وبعد اكتشاف الكثيرين من

فاروق حسنى

الملهاجمين لأهمية مهرجان المسرح التجريبي بدأوا ينضمون الى المؤيدين والدليل على نجاح هذا المهرجان حصوله على ثقة الدول الاجنبية التى ازدادت مشاركتها في هذا المهرجان.

واذا كان التجريب مواكبا للمسرح منذ نشأته لأن كل خطوة قام بها الانسان منذ قدماء المصريين حتى الآن في دنيا المسرح، تعتبر تجريبا فإن هذه الحقيقة لم تكن غائبة عن ذهن وزير الثقافة عندما اقترح فكرة اقامة مهرجان تشارك فيه الفرق المسرحية التى تقدم

اشكالا جديدة ثائرة ومتمردة على النمطي والسائد والمألوف في المسرح.. وفي لقاء مع وزير الثقافة اكد انه اقترح اقامة هذا المهرجان لتحريك المياه الراكدة في بحيرة المسرح - ودفع المسرحيين الى البحث عن اشكال جديدة شكلا ومضمونا. وقال الوزير وجدت في اوروبا تيارات مسرحية جديدة ورؤى متمردة، وفي مصر لا تزال التقليدية مسيطرة على فكر المسرحيين، وهذا دفعني الى المغامرة الجريئة. واقامة مهرجان للمسرح التجريبي بعيدا عن القيود، يقدم فيه المسرحيون خاصة الشباب افكارهم بحرية وبدون الالتزام بالقواعد التقليدية، وهناك ملاحظة هامة اود ان يضعها المسرحيون في اذهانهم وهي ان المسرح التجريبي لابد ان ينطلق من المسرح التقليدي والتجريبي لا يلغي المسرح الكلاسيكي.

والتواجد المصري في مهرجان هذا العام يتمثل في عروض البيت الفني للمسرح برئاسة السيد راضي رئيس الذي حرص على انتاج و٩ عروض تشارك بالمهرجان التجريبي تميز منها ثلاثة عروض هي سوناتا، المتاهة، صندوق الاقنعة. عرض سوناتا تأليف سعيد حجاج، اخراج انتصار عبد الفتاح وهو مزج واع بين الموسيقى والصمت والحوار والفن التشكيلي والباليه والمتاهة تأليف فرناندو آرابال، اخراج ناصر عبد المنعم وهو صيغة جديدة لمسرح مختلف ومتميز، وصندوق الاقنعة تأليف خيمي سالوم، اخراج جمال منصور وهو تجريب على الانسان والزمان والمكان من خلال تداخل بين المراحل العمرية والازمنة والامكنة من خلال اساليب جديدة في الأداء التمثيلي والتعامل مع فراغ خشبة المسرح ويمثل الهيئة العامة لقصور الثقافة عرضان من نوادي المسرح هما الزائر لاخراج حسني ابو جويلة لفرقة نادي مسرح زفتى، والليلة الكبيرة لفرقة نادي مسرح الحرية بالاسكندرية، بالاضافة الى عرض راشومون لاخراج طارق سعيد وهو منانتاج صندوق التنمية

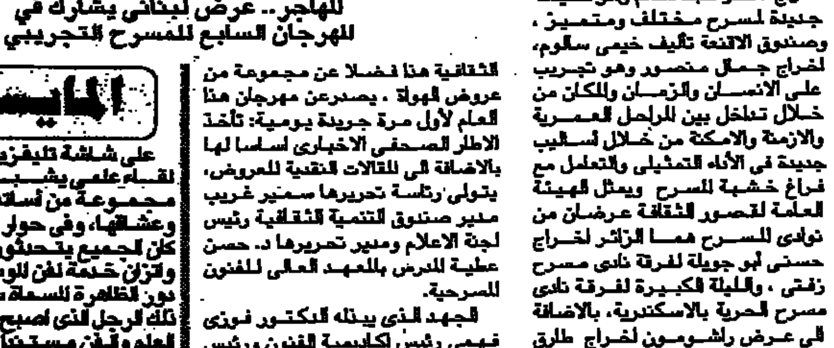
الثقافية هذا فضلا عن مجموعة من عروض الهواة . يصدر عن مهرجان هذا العام لأول مرة جريدة يومية: تأخذ الاطار الصحفي الاخباري اساسا لها بالاضافة الى المقالات النقدية للعروض، يتولى رئاسة تحريرها سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية رئيس لجنة الاعلام ومدير تحريرها د. حسن عطية المدرس بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

الجهد الذى يبذله الدكتور فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون ورئيس المهرجان جهدا مخرج وصادق في متابعة الفرق الفرق المشاركة في المهرجان واصدارات المهرجان ولجانه المختلفة

يدير المكتب الصحفي ايمان عقيل وهى نموذج للسلوك الادارى المتميز والوعي بمتطلبات المكاتب الصحفية في المهرجانات ودورها في توفير المادة الاعلامية للصحفيين ومعها شاب متميز فكرا وسلوكا هو عطية محمد

بعد المؤتمر الصحفي الذى عقده الوزير واللجنة العليا مساء الأحد الماضي قال بسعادة «لقد اصبح المهرجان التجريبي ملككم».. عندما شاهد حشدا من الصحفيين ضاق بهم المكان.

د. مدحت أبو بكر


للهاجر.. عرض لبناني يشارك في المهرجان السابع للمسرح التجريبي

المايسترو

على شاشة تليفزيون دبى، وفى لقاء علمى يشبه الندوة بين مجموعة من أساتذة الموسيقى وعشاقها، وفى حوار بين الاساتذة كان الجميع يتحدثون بعلم وعقل واتزان خدمة لفن الموسيقى، وجاء دور الظاهرة المسماة سليم سحاب. تلك الرجل الذى اصبح متحدثا باسم العلم والفن مستندا الى دار الاوبرا المصرية. مما يعطى لكلماته مصداقية عند الجماهير، اكثر من تجاوزاته العلمية بعد ان تجاوز في قيادة التخت وخرج بنظرية الرقص التعبيرى والحركات غير العلمية غير المطلوبة اطلاقا لقيادة التخت.

ولقد قلنا عن تلك الطريقة انها متجاوزة جدا لطبيعة موسيقانا، ولقد اجمع على ذلك كل اساتذة الموسيقى، بل ان الكثير منهم يرى ان تلك الحركات تمثل نكتة موسيقية وتجارة بمشاعر البسطاء، وغير المتعلمين موسيقيا، ولكن هذه النقطة نتركها للزمن.

اما حديثه فى التليفزيون امام الاستاذ ميشيل المصرى، والاستاذ عمر خيرت، والاستاذ حسن.. الموسيقى الليبى وآخرين، وعندما سئل عن طريقته المبالغ فيها فى القيادة، ادعى انه ابتكرها خصيصا لقيادة الاحاسيس غير المكتوبة فى الالحان الشرقية. مثلما يحدث فى الموسيقى الكلاسيكية والسيمفونية. وادعى سيادته بمنتهى الثقة بالنفس، ان الاحاسيس لا تكتب فى الموسيقى السيمفونية لانها تترك للقائد، وهذا كلام غير صحيح من الناحية العلمية، فالاحاسيس والتعبيرات وطريقة العزف لكل آلة. وارقام الاصابع والدراما الكاملة تكتب حرفيا فى نوت الاعمال الموسيقية الكبيرة، ودور القائد هو تفسير تلك الاحاسيس وليس له الحق فى تغيير سرعات العمل او اضافة شىء غير مكتوب. هذه هى مبادىء الكتابة للاعمال السيمفونية، ودور القائد لا يغير اطلاقا مما هو مكتوب، فلم نسمع مثلا ان قطعة سرعتها ١٢٠ نبضة فى الدقيقة تعزف بسرعة ١١٢، وعندما يكتب المؤلف اعزف بعظمة، لا يستطيع القائد ان يعزفها برقة، اعنى عشرات المصطلحات الخ. ان الاستاذ سليم يتعصب للآراء السائدة بين العامة، ويركب تلك الموجات كسبا الشعبية زائفة، واذا كان حضرته يحصل على اعجاب بعض صناع القرار، الذين لا يفهمون طبيعة العمل الاوركسترالى او الفرق بين قيادة التخت والاوركسترا. والفرق بين العلم المنظم والعقل الواعى، اى الموسيقى المتحضرة وبين الوجدان المتغير والاحاسيس الفردية التى تمثلها موسيقانا، وهو الفرق بين المواصفات القياسية العلمية، وبين الابتكار الفردى الذى لا يخضع لأى مقاييس. ان التعصب الاعمى لموسيقى لا تستخدم العلم، والرقص غير المبرر امام تخت، لم يدرس اعضاؤه فى المعاهد معنى الحركات التى يفتعلها سحاب، طلبا لنجاح جماهيرى سائج، فى زمن يسكت فيه اصحاب الحق والعقل والمعرفة عن قول الحق، لهو نكتة مضحكة، وسبة فى جبين العلم، ويحدث ذلك فى بلد ينفق على اكاديمية للفنون، يتخرج منها ويديرها اساتذة يعلمون جيدا الفرق بين التهريج والعلم، وبين التخت والاوركسترا ولنا عودة لمناقشة باقى آراء السيد الفاضل.

محمد نوح

شاهدت

تألقت الفنانة «ميادة الحناوى» فى الحفل الأخير الذى اقيم فى احد فنادق القاهرة وحضره حشد كبير من الجمهور الذى يعشق صوتها وقدمت «ميادة الحناوى» وصلة غنائية امتدت حتى الساعة السادسة صباحا.. وطالبها الجمهور بالمزيد.. وقد بدت اكثر انطلاقا وثقة بالنفس رغم الارهاق الواضح على ملامحها.. إلا ان حفاوة الاستقبال منحتها شحنة هائلة من العطاء. ولاشك ان نوعية الاغنيات الاخيرة التى انشدتها «ميادة» مثل «انا مخلصالك» التى كتبها عمر بطيشة ولحنها صلاح الشرنوبى قد اكسبتها قاعدة شعبية اكثر اتساعا.. مع الجمهور المصرى.. وتعتبر «ميادة» من المطربات القليلات اللاتى يتمتعن بالقدرة على الغناء الشرقى الاصيل.. رغم التعامل مع الايقاعات المصرية الحديثة واعتقد انها قادرة على ان تصل الى مكانة اكثر تألقا، بمحاولتها الدائمة للتغيير والنجاح.. ومعرفة اتجاه ذوق الجمهور بلا تنازلات فنية. ومن خلال مجموعة من اكبر الملحنين المصريين واكثرهم نجاحا «عمار الشريعى»، صلاح الشرنوبى، سامى الحفناوى، اعتقد ان ميادة سوف تحقق فى الموسم الغنائى القادم طفرة فنية جديدة، ولكن ليتها تنجح فى السيطرة على زيادة وزنها حتى تبدو اكثر رشاقة وتألقا.


ميادة الحناوى

«ماجدة»

ع الماشى!

إقرار لمخرج كتابياً بتوقيعه للرقابة علي الالتزام بالنص، خير وسيلة للخروج من تحت مقصلتها، لأن الإقرار يلزمه بعدم الخروج عن «النص» فقط، والتصرف من عنده دكاكيني.. في «النص» الثاني!!

عبدالنبي عبدالباري

«الخروج من المأزق» يناقش قضايا خطيرة بأسلوب ممتع!!

بهدوء شديد تسلل مسلسل الخروج من المأزق الى شاشة العرض دون ان يسبقه اى تنويه أو ضجيج اعلامي رغم ان الشاشة الفضية تهلل لأعمال متوسطة القيمة وتحاول ان ترفع نسبة المشاهدة بتكرار العرض والالحاح به في أوقات متقاربة!! ومع ذلك فإن «الخروج من المأزق» قد استطاع ان يخلق قاعدة شعبية شديدة الكثافة منذ اول حلقة.. ولاشك ان وجود الفنان المتألق يحيى الفخراني قد ساهم بداية في جذب المشاهدين الذين فوجئوا بمستوى رائع في الأداء لم يصل اليه الفخراني في اى من أعماله السابقة رغم جودتها.. لدرجة انه من المستحيل ان نتصور ممثلا آخر في شخصية السيد يوسف غير الفخراني الذى عاش الشخصية ولم يمثلها.. لدرجة تصل به إلى مستوى عباقرة نجوم العالم الذين نتخذهم مثلا.. ونتصور انهم قمة من الصعب الوصول اليها او محاكاتها!! والغريب ورغم خطورة المسلسل.. إلا انه كاد أن يتعثر نظرا لحالة من الذعر اصابت بعض الرقباء.. إلى أن تم عرض الموقف على وزير الاعلام.. الذى شهد بأهمية المسلسل وقرر عرضه!! ولاشك ان المشاهد العادى يجهل الفارق الكبير بين الاحداث الواقعية لشركات توظيف الاموال.. وبين المعالجة الدرامية لهذا الحدث!! فالبعض راح يتساءل هل شخصية السيد يوسف التى جسدها يحيى الفخرانى تعبر عن الريان، أم السعد.. أم الشريف!! ومن هى «المثلة التى ارتبط بها وهل صحيح انه استعان بالخولى ليكون واجهة للصفقة الوهمية!! وعشرات الاسئلة التى تعبر عن عدم دراية.. بماهية المعالجة الدرامية والرؤية الفنية.. وقد استطاع السيناريست نبيل غلام ان يضع يده اخيرا على موضوع شديد الأهمية والخطورة، وان ينسجه في أحداث مشوقة تجمع بين الواقع وجزء من خيال المؤلف.. ولكنه في النهاية ينجح في اختراق خلية النحل بلا اى حذر.. ويقدم دراما تليفزيونية مثيرة وخطيرة في نفس الوقت!! فلقد اصبحت موضة الاعمال الفنية في السنوات الثلاث الاخيرة، ان تحشر الارهاب وأصحاب اللحى في اى مسلسل أو فيلم بغرض مسايرة الموضة.. ولكن يحسب للخروج من المأزق انه اتخذ خطا شديد الاختلاف والتأثير في المشاهد في نفس الوقت، لأنه يمس حالة اقتصادية اثرت بشكل واضح في كيان المجتمع المصرى، ومازالت آثارها ممتدة حتى الآن.. وقد تصور البعض ان الحديث عن شركات توظيف الاموال.. موضوع قديم ومؤلم، سوف يفتح جراح مئات الالوف من الاسر المصرية.. فاذا بالمسلسل يناقش عدة قضايا شديدة الاهمية بأسلوب فنى شديد الامتاع.

ومنها العلاقات المتشابكة بين خلايا الارهاب، وتجار المخدرات وتجارة السلاح، والفساد بأشكاله المختلفة. ويكشف جهالة وقسوة هؤلاء الذين يتشدقون باسم الدين، ويرتكبون الفحشاء استغلالا لجهل الاخرين بمدى سماحة الدين الاسلامي.. وقد نجح المؤلف في رسم شخصياته بدرجة مذهلة.. بحيث انه لم يلجأ الى التصنيف التقليدى البدائي.. في رسم الشخصية الشريرة أو الطيبة.. فالغريب ان «السيد يوسف» يتمتع بشخصية شديدة الجاذبية والظرف والذكاء وهى صفات لابد وأن تتوفر للنصاب والشرير.. وإلا كيف يقع ملايين البشر في شباك شخص ثقيل الدم، عديم الجاذبية!!

المسلسل سمح بتقديم وجهة نظر «السيد يوسف» عن موقفه المالى والمأزق الذى تعرض له.. واستحالة الخروج منه.. لأنه اصبح يشكل خطورة على حياة الكثير ممن يعملون في السر، وينخرون في جسد المجتمع بقسوة وضراوة. اما الشخصية التالية في الجاذبية فهى للمحامى.. احمد توفيق الذى يقع هو الآخر رغم مهارته القانونية في شراك موكله.. الحياة داخل منزل السيد يوسف حياة تقليدية لأسرة مصرية متماسكة.. لا يمكن ان نشعر بالكراهية لأى منهم حتى الابن المستهتر «محسن محيى» فهو مثل آلاف الشباب الذين يبحثون لأنفسهم عن هوية، فيفشلون امام سطوة الأب، وغياب المثل الاعلى والنموذج.. وبالمناسبة فقد لعب الممثل الشاب «محسن محيى» دورا شديد التعقيد ببساطة متناهية. واتاح المسلسل «الراحل فريد شوقى» فرصة للتألق في دور «منى» التى تقع في براثن انسان حياته محفوفة بالمخاطر تحاول جاهدة ان تنقذه فيكون فى ذلك هلاكها!! اما الأدوار المفتعلة.. والأقل جاذبية فهى «رمزى» الصحفى وحارس الأمن الخاص جمال عبد الناصر ورغم ان الفنان محمد متولى قدم شخصية الشرير الظريف لأكثر من مرة، إلا انه له قدرة عجيبة على منحها ابعادا جديدة في كل عمل يقوم به.. ويبقى ان المشاهد القليلة جدا التى اتتها ماجدة منير كانت رائعة للمرأة المسلمة التى تقع فى يد ادعياء الاسلام فيستبدلونها كالبهيمة.. فتشعر باختناق امنيتها وتفضل الموت عن الحياة فى مستنقع الفساد والخطيئة!!

لم يلجأ المخرج صفوت القشيرى الى استخدام اغنية تقليدية فى موسيقى التتر كعادة معظم المسلسلات فى الآونة الاخيرة ومع ذلك فإن الموسيقى التصويرية التى وضعها «جمال مصطفى» كانت من عوامل النجاح والجذب للمسلسل.. ولاشك ان «الخروج من المأزق» سوف يضع المخرج «صفوت القشيرى» فى المكانة التى يستحقها بين مخرجى الصفوة.. وسوف يضع شركة صوت القاهرة فى موقف المنافسة مع الشركات العملاقة فى الانتاج الدرامى.. العامة والخاصة!!

ماجدة خير الله

يحيي الفخراني في «الخروج من المأزق».

في الواقع أن

● بما أن كل شيء يتطور ويتغير.. كان لابد أن يتغير ويتطور أيضا اسلوب التسول والشحاذة القديم مثل «عشانا عليك يارب.. لله يامحسنين.. ربنا يخلي النبي حارسهم.. والنبي ماتكسفني عشان القمورة الي جنبك».
- حيث إبتكر تجار سموم الكاسيت اسلوبا أرقي وأفضل للتسول.. وجمع المال - وهو اختيار بعض الأطفال الصغار.. وتعبئة أشرطة لهم.. تقول نفس المعاني السابقة.. ولكن «علي مزيكا».

● بدأت تخف تدريجيا حدة العاصفة المسرحية الرعدية.. التي هبت علي الاسكندرية مع بداية فصل الصيف.

● من خلال متابعتي في الفترة الأخيرة.. لبعض الأفلام الجديدة التي تصور للموسم الجديد.. اكتشفت أن أحد هذه الأفلام يدور موضوعه عن شخص معدم.. لايملك قوت يومه.. وفي يوم وليلة أصبح من أصحاب الملايين.. من خلال تجارة السموم.. وفيلما آخر يدور موضوعه عن «بنت ناس» اضطرتها الظروف الي العمل بالكباريهات.. «علشان وراها كوم لحم».. وفيلما خامسا عن نجوم الأسمنت المضروب في انشاء المساكن.. وفيلما رابعا.. عن «رب أسرة» لم يستطيع أن «يكون نفسه» في مصر.. فسافر الي احدي الدول العربية وترك أسرته.. لكي يكافح ويحضر لها عربية وفيديو.
وبعد هذه النوعية من الأفلام .. «هل «أعداء مصر».. يحتاجون الي ميزانيات ضخمة لتشويه صورة مصر.. «الإجابة .. بالطبع «لا».

● حتي الندوات النسائية. لم تفلت من الاعلانات التجارية.. حيث نجد عشرات السيدات يفقدن وقارهن فجأة.. وهات يارقص.. بمجرد سماعهن عن نوع جديد من اللحوم المحفوظة.

● تحية لاذاعة البرنامج العام.. التي تذكرت المطرب الكبير الراحل محمد عبدالمطلب.. وقدمت له حلقة كاملة من برنامج «أضواء المدينة» في ذكراه.. اختارت فقراتها الناشرة «زينب بسيع» بعناية.

● وتحية للفنان المبدع يحيي الفخراني الذي تألق في مسلسل «الخروج من المأزق»

محمد حمزة

محمد عبد المطلب

وفاة الفنان أحمد مرعي

توفى الفنان احمد مرعى فى ساعة مبكرة من صباح أمس، بعد صراع مع المرض دام عدة اشهر إثر اصابته بسرطان فى الرئة. الفنان الراحل من مواليد المحلة الكبرى، متزوج وله ولدان وقد بدأ نشاطه الفنى مع المخرج الراحل شادى عبد السلام فى فيلم «المومياء» وقام ببطولة عدة افلام منها «القلاع الفصيح» والاغنية على الممر» وثلاثة وجوه للحب» الى جانب مجموعة من الأفلام التسجيلية وشارك فى بطولة حلقات «عائلة مرزوق» الإذاعية اليومية. وشيعت أمس جنازة الراحل من مسجد عمر مكرم.

سهرتك الليلة

* تعرض القناة الأولي، فيلم «امرأة تدفع الثمن» بطولة محمود ياسين وفريد شوقي وفاتن فريد وهشام عبدالحميد واخراج حسن ابراهيم.

* تعرض القناة الثانية، الفيلم البريطاني «أهمية أن تكون جاداً» من خلال برنامج «اوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة مايكل ريجريف ومايكل وينسون واخراج انتوني سكويث الفيلم حاصل علي جائزة أحسن ممثل من أكاديمية السينما البريطانية.

* تعرض القناة الثالثة مسرحية «حالة حب» بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي وعادل إمام واخراج عبدالمنعم مدبولي.

شويكار

سمعت

إلي ربات البيوت

استضاف برنامج إلي ربات البيوت، في صباح الاثنين، د. علي مؤنس أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد.. الذي تحدث عن أمراض فقر الدم والأنيميا التي أصبح من الأمراض الشائعة في دول العالم الثالث.. حيث الجهل الغذائي، والفقر الذي يؤدي إلي سوء التغذية. وبالتالي إلي عديد من الأمراض. أما العلاج الأولي لحالة الأنيميا فهو التعامل مع الأغذية التي يتوافر فيها عنصر الحديد.. بشرط عدم تناول أي أطعمة أو مشروبات تؤدي إلي الإقلال من قدرة المعدة علي امتصاص الحديد مثل الشاي.. أما فيتامين «ج».. فهو يساعد وينشط المعدة لامتصاص الحديد والاستفادة منه.. ولأن «الأنيميا» وأمراض سوء التغذية تؤدي بالمريض إلي حالة واضحة من الاكتئاب والانطواء.. وعدم الرغبة في المشاركة الفعلية في حركة المجتمع.. فإن د. علي مؤنس ينصح هؤلاء المرضى بممارسة الرياضة بقدر الإمكان.. حتي ولو لفترات قصيرة داخل منازلهم.. لأن الرياضة لها القدرة علي التصدي الواضح لحالات الاكتئاب والانسحاب من المجتمع..

مفاجأة في ذكري الأربعين:

محمد الموجي رفض ٣ ملايين شيكل اسرائيلي.. مقابل تهويد ألحانه

فى ذكرى الاربعين لرحيل موسيقار مصر الكبير محمد الموجي، اثار المخرج المصرى د. وليم يونان مفاجأة فى اتيليه القاهرة، حينما كان يتحدث عن محاولات اسرائيل المستمرة فى تهويد فنوننا المصرية التي بدأت بسرقة ايقاعات موسيقية وقصائد كاملة تنسبها اليهم مثل مجموعة قصائد الشاعر الراحل احمد فتحى شاعر الكرنك.. والتى تصدى لهذه المحاولة الشاعر اللبنانى الكبير جورج نجيب واعادها الى صاحبها.. قال الدكتور وليم يونان فى فبراير ١٩٨٦. عرض الملحن الاسرائيلى وليم هيجرت تصوير الحان محمد الموجى فى اسرائيل بأحدث الطرق التكنولوجية بتوزيع جديد، ورفض الموجي تماما وطرد الملحن بعد ان تأكد انه اسرائيلي. فقد استقبله في مكتبه على انه مستشرق اوروبي - وبعد عامين تطور العرض ووصل ثمن الصفقة ٣ ملايين شيكل. وهدد الموجي الملحن الاسرائيلي باهانته الى اقصى حد، ويضيف وليم يونان: ان الشاعر اللبناني الشهير جورج جرداق - صاحب قصيدة «هذه ليلتي» التي تغنت بها أم كلثوم. كان قد علق على هذا الموقف بقوله: محمد الموجي فنان عربي قومي ووطني وهل من المعقول ان الذي لحن «الرضا والنور» لطاهر ابو فاشا و«قارئة الفنجان» لنزار قباني وغيرهما هل من المعقول ان يكون له رد فعل آخر غير ذلك.. ليعرف الصهاينة ان ارادتنا اقوى من هذه المحاولات الرخيصة.

نادر ناشد

محمد الموجى

أم الحضــارات

أعظم كنز أثري عثر عليه الإنسان

في أعقاب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ـ ١٩١٨) سادت العالم أحداث جسام، فقد تفاقمت المشاكل المحلية والمشاكل الدولية، ونشبت حروب صغيرة وثورات واضطرابات سياسية واقتصادية واجتماعية في معظم قارات العالم.. ثورة ١٩١٩ في مصر.. وثورة البولشفيك في روسيا.. وثورات الهند والصين.. وثورات دول أمريكا اللاتينية.

* وكانت أخبار تلك الأحداث تنتقل بين أركان الأرض بسرعة البرق بعد أن انتشرت أسلاك «التلجراف» فوق سطح الأرض وتحت مياه البحار والمحيطات لتصل بين دول العالم وقاراته.. ثم ظهر الراديو والاتصالات اللاسلكية، وكثر ظهور الصحف ووسائط الإعلام الأخرى بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسان.

* وفي أوائل نوفمبر ١٩٢٢ توقفت جميع هذه الوسائل والوسائط الإعلامية والاخبارية في حالة انتباه لتعلن خبر العثور على أعظم كنز أثرى عثر عليه الانسان في القرن العشرين.. وانتشرت في جميع أنحاء العالم حكاية فرعون مصرى صغير اسمه «توت عنخ امون» وأصبحت أخبار هذا الملك الصغير الذي مات منذ نحو أربعة وثلاثين قرنا تغطي على أسماء وأخبار الرؤساء والزعماء والملوك الأحياء في جميع أمم الأرض..

* وبالنظر إلى أن الحركة الوطنية المصرية كانت على أشدها في ذلك الحين، فقد تفاخر المصريون جميعا بهذا الكشف الأثرى العظيم دلالة وتأكيدا على تاريخ مصر المجيد والحضارة الراقية التي صنعها شعبها منذ أقدم العصور.. ومن الطريف أن نذكر أن اسم توت عنخ امون قد أطلق على بعض الفنادق ومحلات بيع الملابس والحلوانية وباعة العصير سواء في العاصمة أو في كافة المدن المصرية بالوجهين البحرى والقبلي.

وكان محل توت عنخ آمون بميدان العتبة الخضراء بالقاهرة من أشهر محلات الحلويات والمشروبات الغازية التي يقبل عليها الشعب المصرى من سكان القاهرة وزوارها من أهالي الأقاليم.. وبذلك أصبح اسم توت عنخ آمون متداولا ليس بين المتعلمين وقراء الصحف وحدهم، بل وبين الناس العاديين ولو كانوا من الأميين.

* كانت مقبرة توت عنخ آمون التي اكتشفها هوارد كارتر بوادي الملوك أول وآخر مقبرة فرعونية يتم العثور عليها كاملة المحتويات.. وكان الكنز الذي دفن بداخلها يتضمن إلى جانب مومياء الملك وتوابيته الذهبية أكثر من خمسة الاف قطعة أثرية من تماثيل مرمرية أو خشبية مكسوة بصفائح الذهب أو مصبوبة كلها من الذهب الخالص. ونماذج لمراكب وجعارين وأواني وأسرة وحوامل للرش وكراسي عادية وكراسي للعرش، وأضرحة ودواليب وحليا ومصوغات ومجوهرات على شكل عقود وأساور وحلقان وخلاخيل وصنادل وخواتم وياقات وقلادات صدرية وكلها مصنوعة من الذهب أو الفضة ومرصعة بالعاج والصدف والزجاج الملون والفيانس والفيروز والعقيق واللازورد وغير ذلك من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة.. بالاضافة الى عجلات حربية مذهبة وأقواس ورماح وسهام وآلات موسيقية ومراوح من ريش النعام، بل وباقات من الزهور كانت آخر ما وضع في المقبرة يوم الدفن..

* ويقول المؤرخون وعلماء الآثار المصرية الذين درسوا هذه المحتويات الأثرية وصنفوها وسجلوها تسجيلا علميا: إذا كانت كل هذه الكنوز قد دفنت مع توت عنخ آمون وهو ملك صغير ضئيل الشأن جدا إذا قورن بغيره من الفراعنة العظام.. فماذا كان حجم الكنوز والتحف الفنية الثمينة التي دفنت مع هؤلاء الفراعنة لتناسب عظمتهم وثراءهم ومكانتهم في تاريخ البلاد.

* وتقول أحدث النظريات في علم الآثار المصرية ان توت عنخ آمون يعتبر ابنا لإخناتون أنجبه من زوجة أخرى اسمها «كيا» وكانت وصيفة لزوجته المحبوبة نفرتيتي التي زوجتها له لينجب منها وريثا ذكرا للعرش بعد أن انجبت هي ست بنات. وأطلق اخناتون على ابنه اسم «توت عنخ أتون» ومعناه «الصورة الحية للإله أتون».

ولكن هذا الاسم تغير إلى «توت عنخ آمون» بعد هزيمة ديانة التوحيد أمام سلطات ونفوذ كهنة آمون بطيبة.

مختار السويفي

ح م ا ر ي ا ت

يقدمها: عزت الأمير

من أين تشرق الشمس ؟

ـ هل تعرف الجهات الأصلية الأربع؟

ـ طبعا ياحمار

ـ يعني هل تعرف الشمال من الجنوب؟

ـ طبعا ياحمار

ـ والشرق من الغرب؟

ـ طبعا ياحمار

ـ طيب قل لي من أين تشرق الشمس

ـ من هذا الاتجاه

ـ هذا عجيب!!

ـ وما العجيب في هذا؟!

ـ الحكاية وما فيها أنني أعشق منظر الشروق.. وقد اعتدت بين الحين والآخر أن أصحو مبكرا لكي أستمتع بشروق الشمس.. وبالأمس فعلت ذلك فوجدتني أمام مفاجأة مذهلة.

ـ وماهي هذه المفاجأة المذهلة؟

ـ الحكاية وما فيها أني وقفت مصوبا نظرى نحو الشرق في انتظار طلوع الشمس.. وبعد قليل سمعت زقزقة العصافير فقلت لنفسي ياحمار إن الشمس على وشك الشروق.. وبعد قليل رأيت النور يزداد فقلت لنفسي ياحمار ان الشمس ستشرق حالا.. وبعد قليل رأيت ظلي امامي فقلت لنفسي ياحمار ان هذا الظل سببه نور ظهر خلفي.. وبعد قليل شعرت بحرارة على نيلي.

ـ فقلت لنفسك ياحمار..

ـ لم أقل لنفسي شيئا بل استدرت لاكتشف أن الشمس أشرقت من خلفي.. فقلت لنفسي ياحمار معنى هذا أن الشمس تشرق من الغرب

ـ ما هذا التخريف ياحمار!!

ـ أنا لا أخرف يابني أنا بدليل ما حدث بعد ذلك.

ـ وما الذي حدث بعد ذلك؟

ـ انتظرت حتى الغرب ووقفت مصوبا نظرى نحو الشرق فإذا بالشمس تغيب حيث اعتادت أن تشرق.. وعندئذ قلت لنفسي ياحمار إن ما حدث ليس له إلا تفسيران.. أحدهما تاريخي والآخر سياسي.

ـ وما هو التفسير التاريخي؟

ـ التفسير التاريخي تجده في حضارة الشرق التي كانت تسبق الغرب.. وفي علوم الشرق التي أخذ عنها الغرب.. وفي فنون الشرق التي اقتبس منها الغرب..

ـ وما هو التفسير السياسي؟

ـ التفسير السياسي تجده في

....

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام..

بريد الحمار

* ما رأيك دام رفسك في مقالات الأمير؟ «محمود عبدالله»

ـ من غيري لا تساوى شروى نقير

* ماذا تفعل لو حكم عليك بالزواج من حمارة لم ترها من قبل؟ «شريفة عادل».

ـ أراها من بعد

* هل تحب بريجيت باردو لأنها تعطف على الحيوانات؟ «مصطفى عبدالسميع».

ـ بل هي التي تحبني لأني أعطف عليها.

صفحة أسبوعية منوعة

في الممنوع

نظام الحكم في مصر يواجه أزمة جديدة ربما تكون أشد من أي أزمة أخرى واجهها من قبل.. وهذه المرة ليست من صنعه إنما هي صناعة إسرائيلية خالصة. وفي تقديرى أن قضية قتل الأسرى المصريين في حربي ٥٦ و٦٧ بواسطة جنود الجيش الاسرائيلي أعنف في مضمونها ومغزاها من أزمة الضغط على مصر للتوقيع على التمديد لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.. وهو الأمر الذي رضخت له الحكومة المصرية في النهاية بعد أن رفعت لواء التشدد في البداية.. وهي أكبر من أزمة تأميم قناة السويس عام ٥٦ ووضع اسرائيل الدولي حاليا لا يقل أهمية عن فرنسا في ذلك الوقت..

وفي تقديرى أيضا أن المعالجة الخاطئة منذ البداية لأزمة الأسرى المصريين، سيترتب عليها سلسلة من الأخطاء التي ستقود في النهاية الى فضيحة مدوية ليست لاسرائيل التي ارتكبت المذبحة وصاحبة الجريمة وإنما للحكومة المصرية إذا تقاعست أو فرطت في الدفاع عن حقوق وكرامة المصريين..

وأول أمس اعلن النائب العام الاسرائيلي أن الجريمة سقطت بالتقادم. وأنه ليس لديه مبرر لاجراء التحقيق القانوني الذي تطالب به مصر.. أي أن اسرائيل تعترف بارتكابها الجريمة ولكنها تريد «الطرمخة» على الموضوع!.

ومن الواضح أن إسرائيل اعلنت موقفها وبنت تقديراتها على أساس أن مصر لن تفعل شيئا.. وأن رد الفعل الرسمي المصرى سيكون سلبيا وأن القرار المصرى عاجز عن اتخاذ موقف حازم معها.. وإلا فما معنى أن تعترف اسرائيل بجريمتها ثم ترفض اتخاذ إجراءات قانونية حيال المجرمين الذين اقترفوها؟!

وهناك احتمال آخر هو أن تكون اسرائيل قد فهمت خطأ تصريحات الرئيس حسني مبارك أمام طلاب الجامعات بالاسكندرية منذ أيام.. حينما قال إنه لا يريد أن يخلق أزمة بين مصر وإسرائيل بسبب قضية الأسرى.. وتصريحات الرئيس مبارك لا يمكن أن نفهم منها ـ كما فهمت اسرائيل ـ رغبة مصر في إغلاق هذا الملف أو التقليل من أهميته وخطورته. ومصر من جانبها لا تسعى الى رد فعل متسرع وانفعالي، ولا تبحث عن موقف متشنج وغير محسوب النتائج، ولكننا نبحث عن رد فعل قوى ومؤثر في نفس الوقت..

وبدون مبالغة فالقيادة السياسية في مصر أمام اختبار حقيقي.. وأي تهاون أو تخاذل في التعامل مع هذه القضية سينقل الفضيحة من اسرائيل الى داخل مصر.

ويمكن للقيادة السياسية إذا أحسنت تحريك أوراق اللعب للضغط على اسرائيل في هذه القضية أن تحقق أكبر انتصاراتها.. ومن المهم أن ينسجم موقف القيادة السياسية مع موقف الشارع المصرى.. وأن تكون على نفس درجة الغليان التي يشعر بها كل مصرى.

أن أزمة قتل الأسرى المصريين هي أكبر امتحان يواجه نظام الرئيس حسني مبارك. والنجاح مضمون بقليل من الإرادة وقليل أيضا من الشجاعة وحسن التصرف وإدارة الأمور.

مجدي مهنا

قرأت

نقد الفكر الاسلامي المعاصر




جمال المرزوقي

في كتابه دراسات نقدية في الفكر الاسلامي المعاصر، يضعنا الدكتور جمال المرزوقي استاذ الفلسفة بآداب القاهرة في مواجهة حركات إسلامية مجددة، لعبت دورا مهما في مسيرة الفكر الاسلامي في محيطها وخارجه، وبرغم الانتقادات التي وجهت لبعضها، إلا أن تأثيرها لا يمكن إنكاره، فمازال بعضها يجد صداه لدى جماعات إسلامية معاصرة.

فالدعوة الوهابية التي ظهرت في القرن الثامن عشر الميلادي بزعامة محمد بن عبدالوهاب، استندت اساسا إلى آراء بن تيمية وفقهه، غير أن الوهابيين تشددوا اكثر مما تشدد، فحرموا الدخان، واعتبر العامة منهم أن المدخن مشرك، وحرموا التصوير وغيره من الفنون. واعتبروا أن وضع ستائر على الروضة الشريفة بدعة، فمنعوا تجديدها حتى صارت اسمالا بالية.

قام التجديد في سلفية الوهابية على النقل دون العقل، كان تجديدها دعوة الى مجتمع السلف فكرا وتنظيما وتشريعا، فوقف الوهابيون عند ظواهر النص الديني، وصارت دلائل تلك الظواهر مرجعهم في أمور الدنيا والدين، ولذا رفضوا كل تراث المتكلمين والصوفية حتى ما اتفق منها مع دعوتهم، وبرغم سلفيتهم، وبرغم تشددهم، فقد وجدوا عونا سياسيا لهم، استفاد من دعوتهم، واستفادوا من دعمه المادي والمعنوي، فصار لدعوتهم دولة.

أما المهدية، فقد قادها في السودان محمد أحمد الذي لقب نفسه بالمهدي، وتقوم فكرة المهدية على أن الله يرسل في آخر الزمان رجلا يملأ الأرض عدلا ويقيم الدين حنيفا، بعده يأتي الدجال ثم عيسى بن مريم وتنتهي الدنيا. وفكرة المهدي شيعية أساسا، وهي في معظم الأحوال أحد مظاهر معارضة نظم الحكم. فالدعوة الى المهدي تظهر حين يشتد الظلم بالناس، ويعظم تجبر المتجبرين، وكل قائل بدعوة المهدية يأخذ من سيرة الرسول. فيبدأ بالدعوة وتجميع الأنصار، ثم الهجرة الى مكان بعيد، ثم ينظم جماعته كما نظم الرسول جماعته في المدينة، ثم يكون غزو الأمصار لتكوين الدولة.

المهم أن الدكتور المرزوقي أثبت بالدليل العلمي، أن مهدي السودان لم يكن هو المهدي المنتظر كما ادعى، كما أن اجتهاده أوقعه في أخطاء عديدة.

فقد حكم بتكفير كل من خالفه، واعتبر أن الإيمان به أحد أركان الاسلام، ولكي يكسب كتبه مصداقية، قال أن الرسول زاره في المنام وأخبره أن من شك في مهديته فقد كفر بالله ورسوله!؟

وقد عادى المهدي التراث كله، فأحرق كتبه ولم يبق إلا على القرآن الكريم وكتب السنة الصحيحة!

المجدد الثالث كان الإمام الشيخ محمد عبده، الذي قام تجديده على «تحرير الفكر من قيد التقليد»، وفهم الدين على طريقة سلف الأمة قبل ظهور الخلاف، والرجوع في كسب معارفه إلى ينابيعها الأولى.

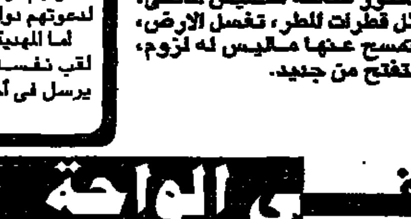
كانت سلفية محمد عبده، بعكس المهدي والوهابي، عقلانية مستنيرة، ترى أن العقل وليس النقل هو سبيل الانسان الى الايمان. لذا خاض معارك هائلة لإصلاح التعليم في الأزهر، وجاهد من أجل أن تتسع دائرة الصفوة المستنيرة، عاد بالدين الى ينابيعه النقية، فخلصه من الخرافات والأساطير، وأخرج العقل من جموده إلى آفاق أكثر رحابة في الاجتهاد والتأويل.

بعد قراءتي كتاب الدكتور المرزوقي استوقفني خاطر مهم: هل كان يمكن للدعوة الوهابية بسلفيتها الجامدة أن تجد لها أرضية في مصر؟

وهل كان ممكنا أن يلتف انصار حول المهدية بما تحويه من أساطير؟

أن مصر، كيان مهم، لا يمكن ان يلغي عقله أو يبيعه لحساب آخرين. لذا يجد فكر محمد عبده ورشيد رضا والغزالي رواجا ولا تتجاوز دعاوى السلفية الغيبية كتب التاريخ..

عماد الغزالي



في الواحة مع د. احمد عكاشة

كنا قبل أن نبدأ هذا الحوار مع الدكتور أحمد عكاشة رائد الطب النفسي في مصر الاسبوع الماضي، نعتقد أن النائم يقتل وقته، ليلا، بأحلام النوم، كما يقتله أيضا في النهار بأحلام اليقظة.. وأن الاحلام كلها في اليقظة والنوم على حد سواء، وسيلة من وسائل مواجهة الفراغ وانفاق الوقت في غير جدوى.

هكذا ساد ويسود اعتقاد وهو خاطيء لأنه لولا الاحلام ـ كما يقول الواقع والدكتور عكاشة أيضا ـ ماكانت هناك حياة، ولا كان هناك نوم.

لولا أنك تعيش على حلم.. أمل ـ امنية تلوح لها معالم أولا تلوح في الأفق، ماكان للحياة معنى، ولا كان لهدف فيها قيمة.

ولولا أنك تحلم ـ نائما هذه المرة ـ مااحتمل عقلك مايراه ويسجله ويرصده طول النهار ولا استطاع أن يحتفظ بنضارته وبكارته وقدرته على الادراك والفهم.

الحلم لعقل النائم كما ذكر الدكتور عكاشة الخميس الماضي، مثل قطرات المطر، تغسل الارض، وتمسح عنها ماليس له لزوم، لتتفتح من جديد.

لا حياة بغير حلم.. في النوم واليقظة ومانفتقده بالنهار.. نطارده ويطاردنا بالليل!

الجزء الثاني والأخير

حوار: سليمان جودة

د. احمد عكاشة

لا نريد أن يتوزع الجهد في الحديث مع د. عكاشة مابين احلام اليقظة واحلام النوم، لأني أريد كما ذكرت منذ البداية أن يدور هذا الحوار بقسميه الاول والثاني حيث تضع رأسك اذا غلبك النوم.

أما احلام اليقظة التي تتحول بفعل قسوة الواقع وتحت وطأة حدته، الى كوابيس فإن لها مجالا آخر، ووقتا آخر، سوف يأتي في ظروف أخرى.

يكفي هنا أن نلوذ بساعتين ـ اليوم والاسبوع الماضي ـ هما مساحة الحلم اليومي لكل انسان من بين ثماني ساعات نوم.. وفي هاتين الساعتين، تبدأ وتنتهي كذلك.

.. وقبل أن أجلس الى الدكتور عكاشة، تناولت كتابه «علم النفس الفسيولوجي» وقرأت فيه هذه السطور: الاحلام تؤدي دورا هاما في المحافظة على الصحة الجسمية والعقلية وهي كما يقول فرويد وسيلة من وسائل اعادة التوازن النفسي عن طريق الاشباع الرمزي للرغبات التي لا يمكن اشباعها في حالة الصحو. الاحلام وسيلة من وسائل التنفيس أو استئناس الشياطين الداخلية الكامنة في اللاشعور.

وكنت أبحث عن جواب لسؤال هو: هل وظيفة الاحلام ـ والحال هكذا ـ مرتبطة بوظيفة النوم؟!

قال الدكتور عكاشة: بكل تأكيد ثم صاغ هو السؤال على نحو آخر، فقال: ماذا لو يحدث لو حرم الشخص من النوم وبالتالي حرم من الاحلام التي لا تأتي إلا إذا كان الانسان نائما.

أجاب فقال: أجرى العلماء تجربة من هذا النوع على متطوعين وكانت النتيجة أنهم، أي المتطوعين. بدأوا يعانون من خداعات بصرية تحولت بالتدريج الى هلوسة مع صعوبة في التركيز واعتقادات خاطئة واضطرابات في الادراك.. ثم ضرب المثل بالقط الذي أجرى عليه الدكتور «جوفيه» في جامعة «ليون» تجاربه وحرمه من الحلم ـ والحيوان يحلم كما أوضح الدكتور عكاشة الاسبوع الماضي ـ وكانت النتيجة أن القط مات ولم يحتمل الحياة ـ بغير حلم ـ لأكثر من عشرة أيام!!

* قلت متى يتحول الحلم الى كابوس؟

ـ قال: الكابوس حلم مخيف يتخلله هلع وضربات قلب، وخوف شديد ويصحو النائم بعده فورا، وهو في حالة من الذعر وعادة مايطمئن عن يقظته. أما الحالم ـ بغير كابوس ـ فلا يستيقظ إلا بعد نهاية الحلم.

وهناك مايشبه ذلك ويسمى الفزع الليلي، وهو يداهم الطفل ـ خصوصا ـ مرة واحدة فيستيقظ في حالة صراخ وضربات قلبه تتسارع، مع شحوب وجهه ولا يهدأ بتطمين الوالدين له، وقد يحدث ذلك مرة أو مرتين اثناء الليل، ولا يذكرها الطفل عند يقظته وسببها رؤية أشياء وأحداث مخيفة في الافلام أو في غيرها.

* مامعنى أن يرى النائم أشياء لا رابط بينها؟

ـ النائم لا رقيب عليه ومن ثم تتداعى الافكار أمامه بلا حساب، فهو يرى ـ في الحلم ـ بغير عينين مفتحتين ويسمع بغير أذنين منصتتين ويعتقد البعض ـ لذلك ـ أننا جميعا مرضى عقليون لمدة ساعتين ليلا، لأننا نعاني من الهلاوس السمعية والبصرية وعدم ترابط الافكار أثناء النوم، وهو مايحدث للمريض العقلي أثناء النهار.

* الرسول عليه الصلاة والسلام قال مامعناه أن القلم أي الحساب مرفوع عن ثلاث أحدهم النائم حتى يستيقظ فهل معنى ذلك أن الحلم أيا كان محتواه شيء لا حساب عليه، ولا ملام على صاحبه أذا استيقظ؟!

ـ هذا الحديث صحيح جدا. فالحلم رمزي، ولا يعني اطلاقا الحقيقة ومن ثم فلا يمكن أن نحاسب النائم على حلمه، فمن الاحلام المنتشرة ـ مثلا ـ احلام الجنس بين المحرمات، بمعنى أن شخصا ما قد يحلم بأنه أقام علاقة مع أخته. هذا شيء لا حساب عليه طبعا.. ومثل هذا الحلم ينتمي الى طائفة «الأحلام النمطية».

* مامعناها؟!

ـ الأحلام النمطية احلام عامة، يحلم بها الصيني والهندي والمصري وغيرهم.. ومنها ـ مثلا ـ حلم الدراسة، أي يحلم النائم بأنه يدخل امتحانا ـ اجتازه في الواقع بنجاح ـ ورغم ذلك يرسب فيه في الحلم طبعا ويواجه صعوبات فلا يدري إلا وهو مستيقظ ويذكر حينئذ أنه اجتاز تلك الامتحان من سنين وحلم ثالث من الاحلام النمطية هو حلم السقوط من مكان مرتفع ثم الاستيقاظ فزعا وكلها في النهاية تعكس قلقا وتوترا في حياة الانسان.

* هل يستغرق الحلم وقتا محددا لا يتجاوزه؟

ـ النوم الحالم يتكرر ٢٠ دقيقة تقريبا كل ٩٠ دقيقة من النوم غير الحالم.

* هل للألوان تفسير في الاحلام؟!

ـ لا يتذكر النائم عادة أن كان حلمه جرى بالأبيض أو بالأسود ولكن الدراسات الاستطلاعية تقول أن النساء يحلمن بالالوان اكثر من الرجال. وانه كلما كان المزاج في حالة من الطمأنينة والسعادة كلما كانت الألوان أكثر بهجة، وكلما كان الفرد سوداوي المزاج مكتئبا كانت الالوان باهتة، ففي الحلم تظهر الحالة المزاجية والشحنة الانفعالية.

* هل للفلوس معنى في الحلم؟!

ـ إذا كانت للمشاكل اليومية لها علاقة بالفلوس، حلم بها النائم لدرجة انه كثيرا جدا ماتحدث حلول لمشاكل والهامات بقصص وشعر، باختراع علمي، أثناء النوم بل انك اذا كتبت ـ قبل نومك ـ المشاكل التي تعانيها واحتمالات الحلول لها، فإن احتمال حلمك بها يكون بنسبة ٦٠٪.

* هل الحلم عملية هروب غير مقصود؟!

ـ هو هروب مقصود، الغرض منه اعطاء نشاط ومرونة وحيوية ليس فقط لعاطفة وفكر الانسان وانما أيضا لبناء حيوية النشاط الجسدي.. مثلا هرمون النمو لا يفرزه الجسم إلا أثناء النوم العميق غير الحالم، واذا لم ينم الطفل عددا كافيا من الساعات انخفض افراز هذا الهرمون وأخاف أن يؤثر سهر الاطفال امام التليفزيون ثم ايقاظهم مبكرا للمدرسة أخاف أن يؤثر ذلك مستقبلا على متوسط الطول بالنسبة للشعب المصرى.

* كم عدد ساعات النوم الطبيعي بعيدا عن الاحلام؟!

ـ من ٧ الى ٨ ساعات يوميا، والذي ينام اكثر يصبح أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والعصبية ومن ينام أقل فهو اقل عرضة.. هذا بالنسبة للشخص البالغ.. فالطفل يقضي أغلب ساعات اليوم نائما، كما أن الذي تجاوز ٦٥ سنة لا يحتاج لأكثر من ٥ ـ ٦ ساعات يوميا.

ثم إن تشغيل المخ واستعماله بالمعرفة والفكر يؤجل اضمحلاله وضموره، وقد ثبت أن هؤلاء الذين يفكرون كثيرا وطويلا يؤجلون الاصابة «بالزهايمر» الى سن متأخرة جدا.. والزهايمر كما هو معروف، نسيان الاحداث القريبة، وتذكر البعيد منها.. والمثل الانجليزي يقول عن المخ.. استخدمه قبل أن تفقده.



من أوراق إنسان

المتحضرون.. يقتلون!!



إحكي لي عن خالي يا أمي.. أحب أن اسمع حكايته وأعرف منك قصة بطولاته العظيمة في الحرب. أرجوك يا أمي أن تفعلي..

تدمع عينا نادية وهي تسبح في فضاء الذكريات البعيدة.. ترى أمامها وجه «محمد» مضيئا، مبتسما، مقبلا عليها بحب.

خالك «محمد» يا «تامر» كان الاخ والأب الحبيب للعائلة كلها. لم يكن لي شقيق غيره، وكان هو النور الذي يرى به جدك وجدتك ـ رحمهما الله ـ الدنيا..

ـ نادية.. أختي حبيبتي.. سنسافر الى سيناء.. دعواتك أن ينصرنا الله.. ويعزز خطانا..

أمي لم تنم ليلتها.. قلبها ينبض بعنف.. دقاته كأنها دقات الطبول تعلن عن حدث جلل أبي أعطى «محمد» مصحفا صغيرا..

قال له: احتفظ به.. سوف يحفظك..

عشنا أيامنا طويلة قاسية نتابع أخبار المعارك.. فرحنا بأخبار الانتصار الكاذب.. ثم أطلت علينا الحقيقة بوجهها القبيح.. أفزعتنا، وأخافتنا..

وظلت أمي المسكينة تبكي بلا توقف، وكذلك فعل أبي. انتهت الحرب في ٦٧ المشئوم، عاد الجنود الى قريتنا «منيل عروس» بالمنوفية. ولم يعد معهم «محمد». سألنا كل من كان معه، لكن الإجابة الوحيدة التي تلقيناها كانت الصمت الرهيب.

إنتظرنا أن يأتينا العمدة ويخبرنا باستشهاد «محمد».. وعشنا حزنا عميقا.. لكنه ممزوج بالفخر والعزة لأن «محمد» مات شهيدا على أرض الوطن..

ومضت أيام وشهور، ولم يحدث شيء من هذا.. وقال لنا العمدة: «محمد» في قائمة المفقودين.. لا نعلم إن كان أسيرا أم لا..

ومات جدك وجدتك حزنا على خالك بعد أن كف بصرهما.. وعاشا أيامهما الأخيرة في ظلام.

ـ وهل عاد خالي «محمد» بعد ذلك يا أمي.. هل وصلتك أي أخبار عنه؟

ـ انسكبت دموع «نادية»، وقالت: لقد قتله الاسرائيليون يا «تامر». قتلوه كما قتلوا مئات الأسرى المصريين في حربي ٥٦ و٦٧.

ـ لكن القوانين الدولية تعطي حقوقا للأسرى وتحرم قتلهم.

ـ ومتى كان هؤلاء الارهابيون يحترمون حقوق الانسان.. حتى يحترموا القوانين الدولية في معاملة أسرى الحروب؟!

نظرت «نادية» إلى «تامر» لتجد دموعه قد غطت وجهه البريء. ضمته الى صدرها بقوة.. وقالت بنبرة تحد:

ـ سوف نقتل مائة.. سوف نقتل مائة منهم، ونثأر لخالك..

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأسواني

أسعار زمان

قميص رجالي كم طويل ٥٥ قرشا ـ قميص رجالي حرير ١٢٥ قرشا ـ بيجامات سادة رجالي ـ ١٣٠ قرشا ـ بيجامات كستور بيكة مقلم ١٤٠ قرشا.

ملجأ جديد لإيواء العجزة

افتتح في يوم السبت الماضي ملجأ العجزة الجديد الذي انشيء في حي السيدة زينب بالقاهرة لإيواء العجزة والمتسولين الذين ينص عليهم قانون التسول الجديد. وترى في اعلى هذا الكلام صورة ظهر فيها من اليسار الى اليمين: محمود فهمي القيسي [illegible] وكيل الداخلية وقد وقفا يستمعان [illegible]

المصور ١٩٣٨.

الزيت.. ياهوه!

نشرت مجلة الاثنين والدنيا في عددها الصادر في ١٢ اكتوبر ١٩٤٢ هذا الخبر في صورة شكوى للمسئولين كتبت المجلة: بلغ سعر صفيحة الزيت الفرنساوي التي تحتوي على اربع عشرة أقة ١٤٠ قرشا في السوق السوداء على حين أن السعر المحدد في التسعيرة هو جنيه وثلاثة تعريفات!!

ساعة رجالية مضمونة خمس سنين بـ ١٥٠ قرشا صاغا

ساعة بقشرة ذهب وعدة أنكر ـ سويس ١٥ حجرا مضمونة العدة والظرف لمدة خمس سنين بورقة ضمان.. عليكم أن تقتنوها من مستودع مصوغات الماس عيطة أخوان القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة ـ تليفون ٤٩ـ ٤٦



الأجنحة البيضاء

من أسكن السكينة في النفس!!

المشاعر المتأججة تتأرجح بين طرفين نقيضين..

يطيرها الهوى يمينا.. وشمالا..

تحملها المطبات صعودا.. وهبوطا..

تارة تنطلق الأجنحة البيضاء

ترفرف فوق جميع القارات

تحمل السلام!

تحول جميع مياه المحيطات

إلى.. سكر!

وآه إن غدرت.. وأدارت ظهرها

لا تيأس.. داوم السعي للوئام..

دوام الحال من المحال..

إن الغدر من طبع الحسان..

الغدر.. والوفاء

الكره.. والحب

الحزن.. والفرح

مشاعر طبعت في قلوب الإنسان

بحروف من أبجدية الحياة!

وتؤكد الحقيقة مكانتها في الوسط

كما قال الفيلسوف..

الفضيلة بين رذيلتين!!

ناهد البرقوقي

الناس والصيف

إقبال منقطع النظير على شراء تليفزيونات جولد ستار من شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

الشركة تحقق أرباحا قدرها ٣ ملايين جنيه فى ميزانية العام المالى ٩٥/٩٤

أكدت مصادر مسئولة بوزارة قطاع الأعمال أن إنتاج شركة النصر للتليفزيون من أجهزة جولد ستار مختلفة المقاسات قد لاقت قبولا لدى المستهلك المصرى وقد قام التجار بالتعاقد على غالبية انتاج الشركة مقدما ويرجع هذا الى لارتفاع جودة الطرازات الجديدة وسعرها المناسب والمشكلة الحالية التى تواجه الشركة هى كيفية الوفاء بطلبات التجار الآخرين الذين يطلبون هذه المنتجات. وقد صرح المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية بأن الشركة قد حققت أرباحا قدرها ٣ ملايين جنيه فى ميزانية العام المالى ٩٥/٩٤ بعد تحقيق خسائر تقترب من ٢٢ مليون جنيه ويأتى هذا التحول نتيجة ترشيد التكلفة وتنشيط المبيعات وإجراء تسوية مع أحد البنوك التجارية من خلال قرض من الشركة القابضة قيمته ٢٠ مليون جنيه بفائدة ١٠٪ سنويا.

م. مظهر عبدالحكيم

شركة الشرق للهندسة والتوكيلات ودور رائد فى عالم الطلمبات ومشتملاتها منذ ١٩٥٨

صرح المهندس عبدالحميد توفيق رئيس مجلس الادارة بأن طلمبات الأعماق الغاطسة من شركة كالبيدا الإيطالية وقد دخلت عامها الخامس بالسوق المصرى قد اثبتت انها من اكفأ ما شاهدته الأسواق المصرية من طلمبات الأعماق الغاطسة وذلك لكونها مصنعة من أجود أنواع البرونز والاستنلس استيل.

كما ان طلمبات الأعماق الغاطسة الكهربائية المتوفرة لدى الشركة من شركة ايبارا اليابانية اكبر شركات طلمبات فى العالم بناء على تقرير البنك الدولى هى غنية عن التعريف ويوجد منها جميع القدرات التى تغطى متطلبات السوق المصرى.

كما أضاف المحاسب أيمن توفيق المدير التجارى للشركة بأن معرض صحارى ٩٦ بالنسبة للشركة هو مهرجان لطلمبات الأعماق الغاطسة بحق فإن الشركة تمنح خصما يصل حتى ٣٠٪ مع توافر جميع القدرات وقطع الغيار وافضل امكانيات للصيانة.

وصرح المحاسب اسامة توفيق المدير المالى للشركة بأنه قد وصلت للشركة مؤخرا الطلمبات الرأسية متعددة المراحل بالاضافة الى طلمبات كالبيدا لرفع المياه - الأتوماتيكية - حمامات السباحة - النزح - الغاطسة للمجارى - والتحضير الذاتى - والرى. كما وصلت شحنات من موكلنا شركة فارم الايطالية للتانكات من سعة ٢٤ لترا الى ٧٠٠ لتر وشحنات من مفاتيح ضغط سكوير دى العالمية

سوانكو انترناشيونال والعربية للكيماويات والعطور A.P.C

الجديد دائما من مستحضرات مسجلة وذات فاعلية

مجموعة شركات سوانكو انترناشيونال وA.P.C تقوم بتقديم الجديد دائما من المستحضرات المسجلة بوزارة الصحة والتى تتميز بأنها آمنة وذات فاعلية كبيرة وهو ما يؤكده الأستاذ الدكتور سامى اسماعيل رئيس مجلس الادارة والذى يقول: إننا نقوم بإنتاج العديد من المستحضرات ومنها على سبيل المثال الأكنى بيوتك وهو مستحضر فعال لعلاج حب الشباب والذى وصفه أساتذة الأمراض الجلدية بأن تركيبته لها تأثير فعال وممتاز فى علاج حب الشباب وأن هناك اتجاها عالميا لاستخدام هذا المركب الذى يعد انجازا للتخلص من مشكلة حب الشباب وأيضا هناك مستحضر اكتومترين لعلاج الجرب وهو آمن وفعال وليست له آثار جانبية.

ويؤكد الدكتور سامى إسماعيل على أن مستحضرات التجميل التى ننتجها ذات تركيبات عالمية وكلها من المواد والزيوت والأعشاب الطبيعية الخالية تماما من أى تركيبات كيميائية خاصة تلك المستحضرات الخاصة بالجلد والشعر مثل كريم حوا وزيت حوا وكريم لوسى ولوسيون سى. سى وليسيد وهى المستحضرات الوحيدة التى تخضع لرقابة الجودة فى كبرى شركات الأدوية العالمية وهناك أيضا مينا فلور والخاص بعلاج اللثة وحماية الأسنان.

والحمد لله مستحضراتنا تحظى بسمعة عالية على المستوى العالمى والعربى والمحلى ونحن نشارك فى المعارض الخارجية وذلك لفتح أسواق جديدة للتصدير حيث أن منتجاتنا تتميز بأنها آمنة وذات فاعلية كبيرة.



السفير الكندى بالقاهرة يزور مصانع جى إم سى ويؤكد قدرتها على المنافسة فى الأسواق العالمية

قام السفير الكندى بالقاهرة مستر مايكل بل بزيارة مصانع جى إم سى بمدينة السادس من أكتوبر يوم الثلاثاء الماضى وبصحبته السيد مجدى غزال القائم بأعمال المستشار التجارى بالسفارة الكندية بالقاهرة. وقد أناب المحاسب محمد حسين جنيدى رئيس مجموعة جى إم سى والموجود حاليا خارج مصر فى رحلة عمل. المهندسين طاهر زكى مدير المصنع وشريف الجندى مدير التصدير فى استقبال سعادة السفير الكندى الذى أبدى اعجابه الشديد بمنتجات جى إم سى وأشاد مستر مايكل بل بالجودة المرتفعة التى تتميز بها منتجات جى إم سى وكذلك التقنية العالية فى مراحل الانتاج المختلفة وقال السفير الكندى أن ما رأيته اليوم فى جى إم سى يؤكد قدرة الصناعة المصرية وكذلك قدرة رجال الأعمال المصريين على المنافسة فى الأسواق العالمية فى صناعة تتميز بصعوبتها وبالتطوير الدائم فى تقنياتها وهى الصناعة الهندسية والتى اكتسبت فيها جى إم سى مكانة متميزة محققة ريادتها فى امتلاكها لحق المعرفة الخاص بمنتجاتها.

فيلكو جهاز رقم ١ فى أمريكا

وقع اختيار الشركة الدولية لتبريد الهواء لتكون الوكيل الوحيد لشركة فيلكو العالمية نظرا لتميز أجهزة فيلكو المصممة للعمل فى كافة الأجواء الحارة والباردة ولذا نجح فى اكتساب ثقة الجمهور المصرى والسير بخطى ثابتة لاحتلال المكانة المتميزة سواء فى السوق المصرى أو الأسواق الخارجية حيث تعتمد على أحدث تكنولوجيا فى العالم مع المحافظة على السعر الملائم حيث تقدم كل ما هو جديد فى عالم التكييف حيث قدمت فى الموسم الماضى الجهاز المتميز RX3 حيث يلقى اقبالا هائلا من الجمهور. وقدمت هذا العام انتاجها المتميز من الجهاز الحائطى ٢×١ المتميز بوحدتين داخليتين بقدرة ١٤٠٠٠ وحدة تعملان بكومبريسور واحد لتشغيل الوحدتين معا حيث يمتاز بالآتى:

١ - توفير فى السعر حيث يمكنك من تبريد حجرتين منفصلتين بجهاز واحد.

٢ - أربعة اتجاهات للمروحة علاوة على ريموت كنترول بشاشة.

٣ - توفير استهلاك الكهرباء.

٤ - يمتاز بالمساحة الصغيرة حيث يوفر أماكن التركيب ويصلح للأماكن الضيقة.

كما تقوم الشركة بمنح ضمان قدره ١٨ شهرا على منتجاتها.

جهاز فيلكو اعتمد عليه.

الناس والصيف

الشيخ علال الفاسي رئيس شركة مصر لإنتاج السكر:
مصر دولة رائدة بثقلها السياسى والاقتصادى ونعمل على توفير احتياجات المستهلك المصرى من السكر

اكد الشيخ علال الفاسى رئيس مجلس ادارة شركة مصر لانتاج السكر، ان مصر بثقلها السياسى والاقتصادى تعد دولة رائدة على المستوى العربى والدولى واعرب عن ايمانه بضرورة المشاركة فى تحقيق اكتفائها الذاتى من سلعها الاستراتيجية وقال: ان شركة مصر لانتاج السكر ستحرص دوما على ارضاء المستهلك المصرى وتوفير متطلباته الاستهلاكية وان التكلفة الاستثمارية لمشروع شركة مصر لانتاج السكر تبلغ ١٣٠ مليون جنيه وان الطاقة القصوى للمصنع تبلغ ٢٥٠ الف طن وان الشركة ستقوم بالوفاء باحتياجات المستهلك المصرى فى فترة قياسية لاتتعدى ٥ سنوات حيث يعد مصنع النوبارية باكورة مصانع الشركة وانه من الممكن وبعد بداية الانتاج ان تعود اسعار السكر للانخفاض والثبات. وقال ان الشركة تستخدم احدث التقنيات حيث يعد مصنعها الاول من نوعه على مستوى العالم العربى كما يسمح مشروع الشركة بخلق كوادر فنية حيث يستوعب المشروع نحو ٢٥٠ فنيا كعمالة مباشرة. و١٠٠٠ فرصة عمل اخرى كعمالة غيرمباشرة.

وكان وزير الاقتصاد محمود محمد محمود قد اصدر قرارا بتأسيس شركة مصر لانتاج السكر كشركة مساهمة طبقا للقانون ٢٣٠ لاستثمار المال العربى والاجنبى.

اكد السيد مرسى الادهم احد مؤسسى الشركة ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد اصدر قرار تخصيص مساحة ٥٠٠ فدان لانشاء المصنع بطاقة ٨٠٠٠ طن بنجر يوميا لتعطى ١٢٠ الف طن سكر بالاضافة الى انتاج ٥٧ الف طن مولاس و٥٧ الف طن لب بنجر والذى يستخدم فى صناعة العلف وقال ان الدافع الحقيقى لانشاء هذه الشركة هو دافع عربى قومى وهو سد العجز الموجود فى انتاج السكر بمصر حيث يبلغ الانتاج مليون طن تقريبا والاستهلاك مليونا وستمائة الف طن كما يهدف المشروع الى خفض اسعار السكر والعمل على فتح فرص جديدة للعمالة المصرية وتسويق منتجات شباب الخريجين بمنطقة النوبارية.

علال الفاسى — مرسى الادهم

أول معرض دولى لمستلزمات الاطفال
تنظمه المجموعة العربية للتنمية رائدة تنظيم المعارض المتخصصة

وقع اختيار الاتحاد الدولى لطب الاطفال على مصر لاستضافة المؤتمر العالمى الحادى والعشرين لطب الاطفال والذى يعقد فى العاشر من سبتمبر ولمدة ستة ايام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ويرأسه الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال.. وقد جاء قرار اختيار مصر لاستضافة المؤتمر العالمى لأول مرة من ٨٥ سنة نتيجة لنجاح معرض استضافة عدة مؤتمرات دولية.. ويشارك فى المؤتمر ١٢٠٠٠ طبيب يمثلون الجامعات الاجنبية والمصرية وعلى مدى ٦٠ جلسة علمية تتم مناقشة كافة المشكلات المتعلقة بالطفل ويصاحب المؤتمر العلمى معرض دولى لمستلزمات العناية بالطفل «كيدى كير» وهو عبارة عن اول ملتقى سنوى ترويجى يجمع الشركات المصرية والعربية والعالمية العاملة فى مجالات العناية بالطفل والتى تشمل صناع غذاء الطفل والعابه وتعليمه وملابسه وادواته ومستلزماته وكل ما يحتاجه فى حياته بالاضافة الى المكاتب العلمية ومراكز البحوث المتخصصة والمنظمات الصحية العربية والدولية والغرف التجارية المشتركة واتحاد الغرف التجارية العربية والاسلامية.

ويفتتح المعرض ابوابه للزوار المهتمين بالطفولة وبخاصة الأباء والامهات والاطفال والاطباء ورجال الاعمال والمستثمرين ورجال الاعمال والصحافة.. ومن المتوقع ان يصل عدد الزوار الى ٦٠ الف زائر.

تنظم المعرض المجموعة العربية للتنمية رائدة تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية فى مصر والشرق الاوسط والتى سبق لها تنظيم عدة مؤتمرات ومعارض دولية مثل:

المعرض والمؤتمر الدولى للبناء والتشييد (انتر بيلد ٩٤ ـ ٩٥) والمعرض الدولى للطب والجراحة (ميديسيتا ٩٤) ومعرض القرى السياحية والاسكان الفاخر (تشانس ٩٤ ـ ٩٥). وتحرص المجموعة العربية للتنمية على اخراج كافة معارضها ومؤتمراتها وفقا للمعايير والمقاييس الموضوعية بمعرفة الاتحاد الدولى للمعارض. وتضم الشركة مجموعة متميزة ذات كفاءة وخبرة نادرة فى مجال تنظيم وتسويق المعارض والمؤتمرات الدولية.

مهرجان القاهرة الدولي الأول للأغنية واختيار مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات عضوا بالاتحاد الدولي لمنظمي المهرجانات

انضم السيد/ الأستاذ فوزي عبدالمقصود ـ رئيس الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات ـ ممثلا لمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات للاتحاد الدولي لمنظمي المهرجانات (الـ FIDOF) ليصبح المركز بذلك العضو الخامس والسبعين بالاتحاد الدولي.

يحتفل الإتحاد الدولي لمنظمي المهرجانات بعيده الثلاثين الذي يوافق سنة ١٩٩٦ وقد بدأت الاحتفالات بالعيد الثلاثين اثناء مهرجان باموكالي بتركيا الذي اقيم في الفترة من ٢٢ الي ٢٩ يونيو ١٩٩٥ يليه المهرجان الذي اقيم في روسيا في يوليو الماضي ثم مهرجان القاهرة الدولي الأول للأغنية الذي سيعقد بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في الفترة من ٢٢ الي ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥ ومهرجان الأغنية الدولي الأول بنيجيريا ثم سوق المهرجانات الدولية الذي سيعقد بسيول بكوريا في الاسبوع الأول من نوفمبر من نفس العام.

وفي الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة سيقوم الاتحاد بتكريم كل من السيدة منار ابو هيف والسيدة حمدية حمدي بوصفهما اعضاء قدامى ولهم نشاط علي المستوي الدولي والمحلي في تقوية روابط الصداقة ونشر السلام عن طريق الموسيقي والفنون.

ـ عدد الأعمال التي وصلت إلي المسابقة الدولية ٦٠ عملا تمثل ٢٢ دولة اما في المسابقة العربية فوصلت الي ٧٠ عملا تمثل ١٢ دولة عربية.

ـ اسماء الدول المشتركة في المسابقة الدولية:

السويد، سويسرا، بولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، ايطاليا، شيلي، ليتوانيا، الأرجنتين، هولندا، اسبانيا، ايرلندا، بلغاريا، المانيا، مقدونيا، جنوب افريقيا، اليونان ، تركيا، المملكة المتحدة، المغرب، السعودية، السودان، لبنان سوريا، مصر.

ـ اسماء الدول المشتركة في المسابقة العربية:

تونس ـ الأردن ـ المغرب ـ السعودية ـ قطر ـ لبنان سوريا ـ فلسطين ـ العراق ـ مصر.

ـ البرنامج اليومي المبدئي للمهرجان كما يلي:

فيلم مصري غنائي قديم من كلاسكيات السينما المصرية

تتبعه ندوة

يتبعها المسابقة الدولية أو العربية

يتبعها حفل غنائي

عمر أفندى: الصيف ومستلزمات المنزل العصرى

خلق الله الانسان، وخلق معه احتياجاته، وهى تتطور بتطور الأزمنة والأمكنة، فلكل زمان حاجاته ولكل مكان احتياجاته..

ونحن فى مصر نحتاج فى فصل الصيف بالنسبة للسلع الإستهلاكية الى الملابس الملائم ووسائل التهوية والتبريد، ثم الاحتياجات العادية للوقت طوال العام..

ولقد كانت شركة «عمر أفندى» ومازالت تستشعر حاجة الانسان المصرى فتوفر له كل احتياجاته فى فصل الصيف بأسلوب متميز يتسم بما يلى:

١ـ توفير التشكيل الواسع من كل الاصناف، فمثلا بالنسبة لملابس الرجال توفر له انتاج جميع مصانع البدل الجاهزة فى مصر وموديلات خاصة «بعمر أفندى» فقط.. وكذلك جميع اصناف القميص ذى المواصفات الممتازة.. وهكذا بالنسبة لباقى احتياجاته..

وبالنسبة للسيدات فتوفر الشركة ازياء السيدات من ارقى موديلات اوروبا، «انظر اسفل» كما تعرض موديلات خاصة «بعمر أفندى» وتوفر الشركة تشكيلا واسعا للسيدات من ادوات الزينة والروائح والشنط والاحذية. وهكذا بالنسبة للطفل الذى يلقى كل العناية من الشركة وتوفر له جميع حاجاته..

٢ـ توفير الاصناف الجيدة بالأسعار المقبولة، وفى هذا المجال يهتم جهاز المشتريات بالشركة وهو يضم عدد «٢٤» ادارة مشتريات متخصصة بانتقاء الاصناف الجيدة والممتازة بأقل الاسعار الممكنة بعد اختبارها وفحصها بدقة، كما يهتم جهاز الفحص والاستلام بمطابقة البضاعة الواردة على العينات، كل ذلك لحساب ومصلحة المستهلك الذى يجد فى النهاية فى فروع الشركة تشكيلا متميزا بالجودة والجمال والسعر الملائم..

وبالنسبة لأجهزة التبريد فيوجد بمحلاتنا تشكيل واسع من المراوح ومكيفات الهواء ومواقد البوتاجاز والثلاجات وغيرها من الاجهزة التى لا يستغنى عنها المنزل العصرى.

ولكى تتم المتعة والسعادة للمستهلك المصرى، فإن الشركة تعرض هذا الكم الهائل من الاصناف والتشكيلات داخل فروعها الفسيحة المكيفة الهواء التى تنساب فيها الموسيقى الهادئة من اذاعتها الداخلية..

وتعرض حاليا موديلات «ايد لابيدوس» للسيدات فى نفس الوقت الذى تعرض فيه فى باريس.

وقد حرصت الشركة فى الخطة الاخيرة على انشاء متاجر حضارية لها فى كل بقاع الجمهورية وقامت بتجديد محلاتها القائمة بذات المستوى الحضارى.

فأصبح المستهلك يرتاد محلات عمر أفندى بسعادة وراحة لأنها:

١ـ متاجر عملاقة وفسيحة ومريحة ومكيفة الهواء ومزودة بدائرة تليفزيونية مغلقة لأمن المواطن واذاعة داخلية.

٢ـ تقدم له كل احتياجاته من المهد الى الشيخوخة ومن الابرة الى جهاز العروس بتشكيلات واسعة واسعار مقبولة.

٣ـ تحرص على عرض كل جديد من السلع فى نفس الوقت الذى تعرض فيه فى الخارج.

وبعد

فمرحبا بكم فى متاجرنا للحصول على احتياجاتكم لفصل الصيف.. مرحبا بكم فى متاجرنا الحضارية للحصول على احتياجات المنزل العصرى.

وليس من فراغ ان تكون شركتنا «سمة العصر» وليس من فراغ ان تحصل على كأس الانتاج سبع مرات.. فهى للانسان المصرى سياحة وراحة، وللتاريخ المصرى واجهة حضارية مشرفة تعكس مجد الاجداد وامل الاحفاد.



سيد جريشه

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
اسم يعنى الجودة والامتياز
منتجات الشركة تحظى بثقة المستهلك المصرى وتتميز بالتنوع

تعد شركة الاسكندرية للزيوت والصابون احدى دعامات الأمن الغذائى فى مصر بجودة منتجاتها وتنوعها... وفى لقاء مع الدكتور حازم عثمان رئيس مجلس الادارة يقول: لقد وصلت الشركة الى هذه المكانة بفضل جهود العاملين فيها والسعى الدائم لتطوير وسائل الانتاج مما ساعد كثيرا فى ابراز منتجات الشركة بهذه الكفاءة والجودة التى يشهد بها جمهور المستهلكين وخاصة انتاجها من المسلى والزيوت حيث تم طرح انتاجها من السمن النباتى «فيتولين» ويونو بعد غياب طويل عن الأسواق المحلية والعربية ويتميز بأنه نباتى ١٠٠٪ وخال من الكوليسترول وخفيف على المعدة وبالنسبة للزيوت فقد تم طرح انتاجها من زيت الذرة «ميزو» بعد تغيير شكل الزجاجة بغطاء محكم هذا بالاضافة الى انتاجها العادى من الزيت.. كذلك تتميز منتجاتها من صابون التواليت الفاخر ـ بومبادور ـ نيو نانا ـ لبنى ـ بالجودة والنعومة وتنتج الشركة انواعا عديدة من المنظفات الصناعية القوية مثل سالتو ٢٠٠٠ ونيون ٢٠٠٠ ومنظف الغسالات الأوتوماتيكية اولى ووراء هذه المنتجات التى حازت تقدير جمهور المستهلكين فى مصر والدول العربية جهود كثيرة عملت على تطوير مصانع الشركة السبعة فى الاسكندرية وكفرالشيخ وكفر الزيات وأضافت الشركة الى مصانعها «مركز تدريب تكنولوجيا العلف» بكفر الزيات وهو احدث مشروعاتها من اجل تطوير صناعة الأعلاف فى مصر حيث بلغت تكاليفه ٥٠ مليون جنيه بالتعاون مع الخبرة الألمانية ويستفيد من هذا المركز شركات قطاع الأعمال والقطاع الخاص حيث يقدم الخدمات والخبرات والتحاليل والمعونة لكل العاملين فى قطاع الأعلاف للوصول الى افضل تركيبات وتساهم فى تحقيق اعلى انتاجية من الثروة الحيوانية والداجنة فى مصر.

وعن السياسة التصديرية للشركة فقد نوه الدكتور حازم عثمان الى اهمية الاستعداد والتفهم لما يجرى حولنا فى منطقة الشرق الأوسط من تغييرات اقتصادية تساعد على انفتاح الأسواق لمنتجاتنا ومنتجات الشركات الشقيقة أيضا على أن تكون هناك مساندة فعالة من الدولة لمواجهة المنافسة القوية المترتبة على النظرة المستقبلية لدول المنطقة سياسيا واقتصاديا.

فهناك الشمال الأفريقى الذى يعد بمثابة البوابة الغربية لأسواق هذه الدول عبر ليبيا بما لها من كيان مؤثر فى المنطقة ويعد أن يتم فى القريب إن شاء الله افتتاح المنطقة الحرة التى ستقام فى تونس يكون ذلك مؤشر خير للانطلاق منها الى باقى الشمال الأفريقى.

اما البوابة الشرقية لمراحل هذا النمو الاقتصادى تتمثل فى قيام دولة فلسطين «غزة ـ أريحا» على الرغم من انه فى مرحلة الأولى إلا انه فى تقديرى عند استقرار الأوضاع سيمكن الانطلاق الى اسواق دول المشرق العربى والدخول فى منافسات قوية تحتاج الى ضمانات وتشجيع من الدولة لكافة الشركات العاملة فى مجال الصناعات الغذائية بصفة خاصة حيث أن الاستثمارات التى دخلت هذه الأسواق فتحت المنافسة بشكل ملحوظ فى مصر ومما لا شك فيه انها فى صالح المستهلك إلا ان الاعفاءات الضريبية التى تتمتع بها هذه الشركات قد تخل بفرص التصدير المتعادلة ولذلك نأمل فى تدعيم الدولة لشركات قطاع الأعمال وعددها سبع شركات فى تقليل الإجراءات والمساندة الفعالة بالاضافة الى جودة منتجات هذه الشركات وملاءمة الأسعار للدخول فى هذه المنافسة العالمية.

د.حازم عثمان

الحلقة الخامسة عشرة من:

ذكـريات

بقلم: يس سراج الدين

كيف تقدم فؤاد سراج الدين ليفتدى النحاس بحياته؟

وعدت الى القارىء العزيز في حلقتي السابقة بأن اكشف عن كثير من الاحداث التي من ينساها التاريخ وانني سانشر كثيرا من الوثائق الرسمية الانجليزية التي كان يتبادلها سفير انجلترا في مصر ووزير خارجيته ولما كانت هذه الذكريات تذكرني بعضها ببعض فمن المفيد جدا ان اذكر احداثا خطيرة ليعرفها الشباب من الجيل الحالي وحتى بعض الشيوخ من الجيل الماضي الذين فاتهم متابعتها ولكنها تثبت كما سبق ان ذكرت بانها شواهد عن احداث تنفي اي تهمة او تلميح بأن حكومة الوفد الاخيرة قبل ٢٣ يوليو كانت تهادن الملك فاروق وحاشيته او الانجليز.

ان محاولات تصفية حياة المرحوم الزعيم خالد الذكر/ مصطفى باشا النحاس وسكرتير عام حزبه ويده اليمنى فؤاد باشا سراج الدين كانت حقائق اعترف ببعضها مرتكبوها انفسهم وهم في قمة السلطة وبمحض ارادتهم وليس تحت تأثير اي ضغط او تعذيب فقد جاء على لسان الرئيس الراحل أنور السادات كاشفا سرا لفؤاد سراج الدين عن محاولته شخصيا اغتيال مصطفى النحاس وصرح له انه لولا سائق سيارة فؤاد باشا وبها رفعة الزعيم الجليل مصطفى باشا النحاس وكانت تقله من داره بجاردن سيتي الى مبنى مجلس الوزراء في ميناه الحالي الذي يقع امام مجلس الشعب حاليا.

أنور السادات يقول لفؤاد باشا:

نجا النحاس من رصاص مسدسى بسبب سائقك

قال أنور السادات انه بعد الدراسة لتحركات النحاس باشا وهى خروجه من جاردن سيتى الى شارع مجلس الشعب قاطعا لشارع القصر العينى ان خير مكان لوجود فرصة تسنح باغتياله عند اشارة المرور الموجودة قبل تقاطع شارع القصر العينى.

واستعد فعلا لاطلاق رصاصاته الآثمة على زعيم مصر خالد الذكر لولا ان الحاج بيلى سائق فؤاد باشا لم يقف لحظة واحدة في الاشارة الحمراء بل اخترق شارع القصر العينى الى شارع مجلس الشعب مخالفا لقواعد المرور طبقا لتعليمات فؤاد باشا سراج الدين المشددة عليه بالايقف ابدا امام اشارة مرور ومعه النحاس باشا مهما كانت الظروف وقال أنور السادات لفؤاد باشا مبتسما (وهكذا نجا النحاس باشا من يدى وكنت على يقين بأنني سأنال منه لولا قائد سيارتك).

كما اخبرو ايضا انه حاول مرة اخرى ولكنه فشل لأن رعاية الله تعالى كانت ترعى الوطني الاول وزعيم مصر كما فشل فاروق والانجليز في هذه المحاولات.





مصطفى النحاس — فـؤاد سراج الدين

وقد علمنا بعد ذلك ان انور السادات وكان مازال ضابطا في الجيش تابعا للحرس الحديدى الذى كونه الملك فاروق لتصفية خصومه والذى كان يشرف عليه الدكتور رشاد زوج السيدة/ ناهد رشاد التى كانت هى وزوجها يمثلان مركز قوة في القصر الملكى وكان للسيدة ناهد تأثير كبير على تصرفات الملك فاروق.

فقد قام الحرس الحديدى بارتكاب جريمة من اخطر الجرائم الدنيئة التى لايرتكبها الا اناس فقدوا ضمائرهم وكفروا بعدالة السماء وحسابها.

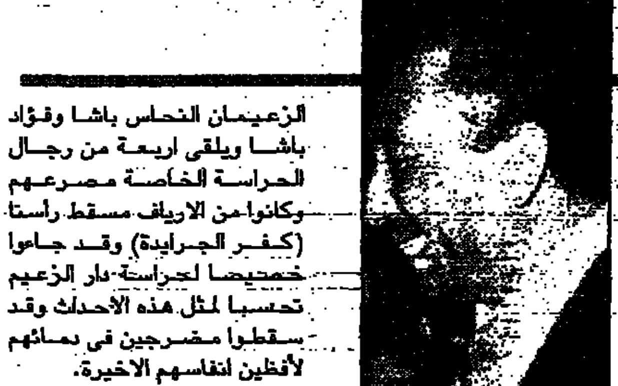
«نـاموسـية»

سرير الزعيم النحاس باشا تحميه من موت محقق

فقد ملأوا سيارة جيب بمتفجرات من مادة شديدة الانفجار ووضعوا السيارة بجوار منزل الزعيم/ مصطفى باشا النحاس تحت غرفة نومه شخصيا وقاموا بتفجير هذه الكمية الهائلة والتى يمكن أن تحطم وتدمر أعتى المبانى او الصخور فاذا بصوت انفجار هائل يسمعه جميع سكان جاردن سيتى وما حولها فى الصباح الباكر من هذا اليوم المشئوم هز اركان الحى وحطم كثيرا من زجاج نوافذ المنازل المجاورة حتى ان دار شقيقي فؤاد باشا وهى بالحصن التى تجاوره قد طار زجاج نوافذها من الجهة المقابلة للسيارة والتى لم تكن تبعد عشرة امتار. حتى انني أسرعت رغم شظايا الزجاج لنافذة نوم اطفال اخى المرحوم عبد الحميد سراج الدين ورفعت الزجاج من فوق اجسادهم فكانت قدرة الله تعالى وعنايته ان قطع الزجاج لم تقطع رؤوسهم او ايديهم.

أما ما حدث ويشبه المعجزة وتلك طبعا بعناية الله.

ان الناموسية التى فوق سرير النحاس باشا منعت شظية كادت ان تقتل الزعيم لو اصطدمت به ومنعت ايضا كل شظايا الزجاج الذى تحطم من نوافذ كل الواجهة المطلة على السيارة وايضا بعض كتل المبانى التى سقطت في حديقة داره وشوهت واجهة الدار الذى استغرق اصلاحه بعد ذلك عدة شهور.



أنور السادات

ولم يكتف خصوم النحاس باشا والوفد بكل هذه المحاولات بل وصلت بهم الجرأة والاستهتار والحقد ان فوجىء فؤاد باشا وهو داخل مع النحاس باشا الى داره لتوصيله برصاصات الاسلحة الآلية توجه اليهم بالمئات فما كان من ابن النحاس (فؤاد سراج الدين) إلا ان احتضن اباه وزعيمه مصطفى باشا النحاس يفديه بحياته ليتلقى الرصاص نيابة عنه وهذا هو الاداء التلقائى الذى حدث من فؤاد سراج الدين فى ثوان ليكون امام التاريخ اخلص الناس للنحاس باشا واحبهم له وما يفعل ذلك الا قليل من الابناء لابائهم ولكن شاءت عناية الله سبحانه وتعالى ان ينجو الزعيمان النحاس باشا وفؤاد باشا ويلقى اربعة من رجال الحراسة الخاصة مصرعهم وكانوا من الارياف مسقط رأسنا (كفر الجرايدة) وقد جاءوا خصيصا لحراسة دار الزعيم تحسبا لمثل هذه الاحداث وقد سقطوا مضرجين فى دمائهم لأفظين انفاسهم الاخيرة.

وفر المجرمون من رجال الحرس الحديدى ولم تصل التحقيقات للقبض على احد منهم انني اذكر هذه الاحداث ليتعلم منها شباب اليوم. كيف يكون الرجال؟ ومعرفة معاونهم الحرة.

وانا فى رأى كسياسى ومعاصر لهذه الاحداث واعيش فى ذكرياتها حتى اليوم ان تاريخ النحاس باشا وفؤاد باشا ينقسم الى شقين شق الانجازات التى حققاها لمصرنا الحبيبة وهى معروفة وكتب عنها كثير غيرى والشق الثانى المعاناة التى لقيها كل منهما من مخاطر وعذاب ولكنهما لم يخافا مؤمنين بالله تعالى محتمين برعايته حتى اكمل النحاس رسالته الوطنية ومازال فؤاد سراج الدين يؤدى رسالته الى اليوم وغدا وبعد غد الى ما شاء الله.

ولعل فى هذه الذكريات ما يجعل اصحاب الاصوات العالية من الاقزام الا يتعالوا على الرجال من العمالقة.

فالرجال حقا هم مواقف وتضحية ووطنية وتاريخ واشباه الرجال عليهم ان يختبئوا فى جحورهم لأنهم مهما علا صوتهم لن يفلحوا فى اقناع المواطنين الاذكياء.

والى اللقاء فى حلقة قادمة فى ذكريات تجمع بين القديم والجديد وما بين الاحداث والوثائق لنبقى معا على طريق الحقيقة والحق الذى هو كالنهر الذى لا يأسن.

قلق فى سلة الأهلى بسبب موسم الانتقالات

كتب - صبرى على:

يواصل فريق الأهلى لكرة السلة تدريباته استعدادا لبدء الموسم الجديد. يؤدى الفريق تدريباته ٥ مرات اسبوعيا من السابعة الى التاسعة مساء بالصالة المغطاة بعد حل مشكلة تضارب مواعيد الفرق التى ترغب فى أداء تدريباتها بالصالة.

يشارك فى المران جميع اللاعبين باستثناء الدوليين الذين انضموا لمعسكر المنتخب القومى استعدادا لدورة الألعاب الأفريقية بزيمبابوى. تسود الفريق حالة من القلق بعد تزايد حدة مشكلة تطبيق موسم الانتقالات واصرار الأندية الأربعة الكبار الأهلى والزمالك والاتحاد والجزيرة على رفض الفكرة واصرار اتحاد السلة على التطبيق بداية من الموسم القادم ويحاول الجهاز الفنى بقيادة عادل شرف ابعاد اللاعبين عن تفاصيل المشكلة والتركيز فى التدريبات فقط.

أكد اللواء هانى عبدالعال مدير النشاط الرياضى بالنادى الأهلى أن النادى يصر على موقفه وان الجميع ملتزم بقرار مجلس الادارة وبشأن موسم الانتقالات الذى يحتاج الى دراسة مستفيضة لعدم الاضرار بمصالح الأندية.

اضاف ان الأندية الصغيرة التى وافقت على تطبيق الفكرة هى الأكثر تأثرا بالضرر لعدم قدرتها على الوفاء بالالتزامات المالية للاعبين.

اكد عادل شرف المدير الفنى للفريق ان تطبيق موسم الانتقالات ليس فى صالح الأندية وانه لا يفضل الحديث كثيرا فى هذا الموضوع لأنه يلتزم بتطبيق قرار مجلس الادارة المدروس ويفضل التركيز مع اللاعبين فى التدريبات بعيدا عن المشكلة.

بطولة للاسكواش بالأهلى

تبدأ اليوم بطولة النادى الاهلى للاسكواش وتستمر لمدة اسبوع ويغيب عنها لاعبو الفريق القومى الذى يستعد لبطولة العالم، التى تقام بالقاهرة فى نوفمبر القادم.

يعود الى القاهرة اوائل الاسبوع القادم امير وجيه واحمد فيظى بعد المشاركة فى بطولتى البرازيل، ومن المنتظر ان يلحقا بمباريات البطولة.

؟!

علمت «الوفد» أن تخلف اعضاء مجلس الشعب الثلاثة عن السفر مع البعثة المشاركة في دورة الألعاب الأفريقية بزيمبابوى واعتذارهم عن عدم السفر «لأول مرة» جاء بسبب الاستعدادات المكثفة لخوض انتخابات مجلس الشعب وبدء الدعاية داخل الدوائر الانتخابية.

الرياضة

اشراف: كمال عبدالخالق

● فى اطار محاولات المجلس الاعلى للشباب والرياضة لضغط المصروفات الخاصة بدورة الالعاب الافريقية بهرارى، تقرر الاكتفاء بسفر حنفى ابو طالب رئيس قطاع البطولة ممثلا للمجلس الاعلى ضمن بعثة مصر المشاركة فى الدورة.

كان من المقرر سفر ٧ «موظفين» من العاملين بالمجلس الاعلى ضمن البعثة المصرية بالدورة.

● صرح «محمد فريد» مدير العلاقات العامة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن د. «عمارة» رئيس المجلس لم يرسل اى خطابات الى النادى الاهلى بشأن مشكلة كأس السوبر العربية وان رئيس المجلس لم يرأس اى لجنة لبحث المشكلة مع اتحاد الكرة بشأن اللاعبين الدوليين.

جاء ذلك ردا على ما نشرته «الوفد» بعددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٨ اغسطس الحالى تحت عنوان «الاهلى يرفض قرار لجنة عمارة».

أزمة في الزمالك.. ومظاهرة جماهيرية للمطالبة بقيد أيمن منصور

استبعاد عادل عبدالرحمن رسميا من القائمة..!!

كتب - مصطفي جويلي:

أنهي نبيل نصير مدير الكرة اجراءات معسكر فريق الزمالك بالأكاديمية البحرية بالاسكندرية والمقرر أن يبدأ بعد غد - السبت - ويضم اللاعبين الذين سيختارهم الجهاز الفني بعد مران اليوم - الخميس.

وكان مجلس ادارة الزمالك مساء أول أمس اعتمد قائمة الفريق للموسم الجديد وتضم ٢٢ لاعبا هم حسين السيد - عمرو عبدالسلام - نادر السيد لحراسة المرمي.. وأشرف قاسم وأحمد رمزي - حسين عبداللطيف - نبيل محمود - سامي الشيشيني - مدحت عبدالهادي - مؤمن سليمان - طلعت منصور - معتمد جمال - يحيي نبيل لخط الدفاع اسماعيل يوسف - خالد الغندور - عصام مرعي - عفت نصار - محمد صبري لخط الوسط - أيمن شوقي - قاسي سعيد - أحمد الكاس - أحمد عبدالله لخط الهجوم.. ووضع مجلس الادارة أربعة لاعبين في قائمة الانتظار هم أيمن منصور - اوتشيري - وليد معاذ - تامر عبدالحميد.. وتم حجز مكان بالقائمة لمحمد عبدالجليل لحين التأكد من عدم قيده بقائمه الأهلي.. وتم استبعاد عادل عبدالرحمن من القائمة وهو ما انفردت به «الوفد» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٢ أغسطس لوجود عدد من اللاعبين في مركزه وقد شهد مجلس الادارة خلافات حول مصير عادل عبدالرحمن خاصة أن الزمالك أضاع عليه عدة فرص للاحتراف سواء داخل مصر أو في أحد الأندية الكويتية.. وقد أبلغ أحمد رفعت اللاعب بهذا القرار صباح أول أمس مما أصاب اللاعب بحالة احباط شديدة جعلته يندم علي توقيعه للزمالك!!

وقد ارسل النادي قائمة تضم ٢١ اسما فقط بعد أن رفض حسين السيد حارس المرمي التوقيع علي استمارة التجديد كما يبحث فاروق جعفر عرض نادي السويس وسيعلن قراره النهائي غدا «الجمعة».

كما شهد النادي مساء أول أمس مظاهرة من جماهير الزمالك أمام بوابة النادي تطالب بضرورة قيد أيمن منصور المنتظم في تدريبات الزمالك منذ بدء فترة الإعداد والذي شفي تماما من اصابته بعد العملية التي أجراها في ألمانيا.. خاصة أن أيمن منصور كان الهداف الوحيد للفريق خلال الثلاثة مواسم الماضية. وعقده مع النادي مستمر لمدة موسمين قادمين.. بالاضافة الي تاريخه المشرف مع نادي الزمالك ولا تنسي الجماهير أنه كان وراء حصول الزمالك علي كأس السوبر بالهدف الذي أحرزه في مرمي شوبير وأطلق عليه بعدها أيمن «سوبر». كما أنه حصل علي لقب افضل ثالث لاعب عربي وأحرز أسرع هدف في تاريخ كأس الأمم الأفريقية بعد ٢٧ ثانية في مرمي الجابون.. وهناك لدي بعض أعضاء مجلس الادارة اتجاه لمطالبة أحمد رفعت لقيده في القائمة خاصة انه مازال هناك مكانان خاليان.. ويبدو أن هناك ضغوطاً قد تمت لقيد أحمد عبدالله الذي لم يشارك في تدريبات الزمالك منذ موسمين وكان هناك اتجاه لإعارته لنادي الصيد لمدة موسم واحد.. وتم الغاء هذا الاتجاه لأسباب غير معلومة!! خاصة أن قيد أحمد عبدالله يحمل علامة استفهام كبيرة؟!

وقد أبدي عدد كبير من لاعبي الزمالك استياءهم لعدم قيد أيمن منصور.. كما أبدوا تعاطفهم الشديد معه ومساندتهم له.. وبذل اسماعيل يوسف كابتن الفريق جهودا كبيرة للمطالبة بقيده في القائمة خاصة أن اللاعب لم يتم إبلاغه منذ بداية فترة الاعداد حتي يأخذ فرصة للانتقال لأي ناد آخر.

والطريف أن البعض طالب بالكشف الطبي علي أيمن منصور للتأكد من عدم إصابته رغم أن اللاعب يعتبر نجم تدريبات الزمالك خلال الاسبوعين الماضيين.



تدريبات جادة للزمالك بعد اختيار القائمة
تصوير: حسام محمد

اعتماد قائمة الاسماعيلى.. وايقاف «العجوز!!»

الاسماعيلية - صلاح الصايغ:

اعتمد مجلس ادارة نادى الاسماعيلى قائمة الفريق للموسم الجديد وتضم ٢٥ لاعبا هم سعفان الصغير وسيد السويركى وعثمان فاروتا لحراسة المرمى وفوزى جمال وحمزة الجمل واحمد قناوى واحمد رزق ورضا سيكا ووليد السيد وحميدى صابر وابوبكر كمارا ونصر فتحى وعصام عبد العال وبشير عبد الصمد واحمد العجوز وادهم السلحدار ومحمد يوسف وفكرى الصغير واحمد فكرى الصغير ومحمد صلاح ابوجريشة ومجدى الصياد وايمن الجمل وكرم جابر وقدرى لطفى وايهاب جلال.

اعلن العميد محمد ابوالسعود وكيل النادى والمشرف العام على الكرة رفضه لرئاسة بعثة الفريق فى رحلة تونس حيث لقاء الترجى التونسى فى البطولة الافريقية. اكد ابوالسعود تمسكه باستقالته التى تقدم بها عقب اقالة «شحته» المدير الفنى للفريق احتجاجا على سياسة التخبط التى تجتاح النادى ومشاكل مجلس الادارة الكثيرة. اكد المهندس محمد رحيل رئيس النادى انه لم يتوقع ان يثير احمد العجوز هذه الأزمة باعلانه الاعتزال فى هذا الوقت الذى يستعد الفريق فيه للقاء الترجى، وقال ان اللاعب سوف يتعرض للايقاف فى حالة اصراره على موقفه وسوف يتم اخطار اتحاد الكرة بايقاف اللاعب رسميا.



احمد العجوز

بطولة الكرة الطائرة الشاطئية ٧ سبتمبر

تبدأ البطولة السادسة للكرة الطائرة الشاطئية بشاطىء سوفتيل بالغردقة فى المدة من ٧ - ١٠ سبتمبر القادم تحت رعاية محافظ البحر الاحمر، وتقام البطولة السابقة بسفارة على رمال منطقة نادى وفندق سفارة فى الفترة من ١٢ - ١٥ اكتوبر.

يذكر انه فى ضوء آخر بطولتين يتم تقييم الفرق المصرية وتصنيف اللاعبين لإرسالها للاتحاد الدولى.

المنصورة يفاوض عادل عبدالرحمن

المنصورة - مندوب الوفد:

علمت «الوفد» انه تجرى حاليا مفاوضات مكثفة لضم عادل عبدالرحمن لاعب الاهلى السابق والمنتقل حديثا للزمالك الى صفوف فريق المنصورة فى الموسم القادم بعد رفض الجهاز الفنى للزمالك قيده بقائمة الفريق.

يواصل فريق المنصورة استعداداته لبدء الدورى الممتاز، كان الفريق قد لعب مباراتين وديتين تعادل فى الاولى مع طلخا وفاز فى الثانية على عمال المنصورة ٦/صفر.

ختام دورة كفر الجنيدى

الشرقية - مندوب الوفد:

تختتم غدا «الجمعة» دورة مركز شباب كفر الجنيدى لكرة القدم، التى تقام على كأس المرحوم عزت الكفراوى عضو لجنة الوفد بالشرقية.

يحضر حفل الختام قيادات الوفد بالشرقية ويقوم محمد عزت الكفراوى بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة.



طوارئ فى اللجنة الاوليمبية للاعداد للسفر لزيمبابوى

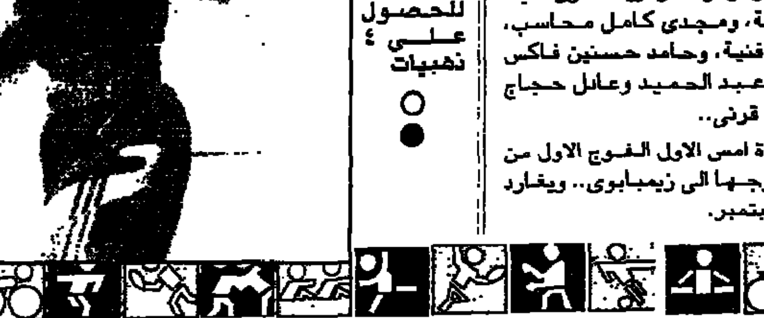
انتهت اللجنة الاوليمبية مؤخرا من اعداد وتجهيز خطة سفر وعودة الفرق المشاركة فى دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى.. حيث تعتبر البعثة المشاركة فى هذه الدورة من اكبر البعثات التى تشارك باسم مصر فى دورات خارجية.

وقد اعلنت اللجنة الاوليمبية حالة الطوارئ منذ شهور عديدة من اجل القيام بمهامها الادارية تجاه اكثر من ٥٠٠ فرد موزعين بين فنيين ولاعبين واداريين واعلاميين.

وقد اشرفت مجموعة كبيرة على الاعداد لسفر البعثة منهم ابو الفتوح السيد مدير عام اللجنة الاوليمبية، ومحمد صلاح مدير العلاقات العامة، واحمد محمود سليمان مدير الشئون المالية، ومصطفى عزمى مستشار الشئون الفنية، وعبد الفتاح عبد الله وانسى مصطفى من الشئون الفنية ايضا، وفهمى الفاتح من العلاقات العامة، وعادل عبد الدايم مدير الحسابات، والمحاسبون امين محمد ومحيى الدين محمد وخالد حسن، بالاضافة الى خالد رضوان كمبيوتر، ومرفت زكريا شئون فنية، وامال خليفة ترجمة، ومجدى كامل محاسب، وعمرو جبر شئون فنية، وحامد حسنين فاكس واتصالات، وحسنى عبد الحميد وعادل حجاج واحمد حسين وهشام قرنى..

وقد غادر القاهرة امس الاول الفوج الاول من البعثة المصرية متوجها الى زيمبابوى.. ويغادر الفوج الثانى يوم ٥ سبتمبر.

١٠ ملاكمين فى هرارى والاعتذار عن بطولتى كوريا واوكرانيا



الملاكمة استعدت للالعاب الافريقية ومرشحة للحصول على ٤ ذهبيات

كتب ـ ايهاب زهدى:

وافق مجلس ادارة اتحاد الملاكمة فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور كمال درويش على اختيار الملاكمين صالح عبد البارى وابراهيم عبد المعطى اللذين ظهرا بمستوى فنى عال فى البطولة العربية الاولى للاندية التى اقيمت خلال يوليو الماضى بالمركز الاوليمبى بالمعادى لتمثيل مصر فى الدورة الافريقية السادسة للالعاب بهرارى خلال سبتمبر بدلا من الملاكمين عبد الحليم رمزى وايمن الصاوى.

تقرر تشكيل بعثة الملاكمة المشاركة فى هرارى من ١٠ ملاكمين وهم محمد عطية اداريا، وعبد العزيز غنيم مديرا فنيا وصلاح امين مدربا وصلاح الضبع مدير الاتحاد حكما مرافقا، والموافقة على اشتراك اللواء يوسف مرقص وكيل الاتحاد المصرى فى اجتماعات الاتحاد الافريقى التى تعقد على هامش الدورة باعتباره نائبا لرئيس الاتحاد الافريقى.

وناقش اجتماع المجلس خطة اعداد الملاكمة للدورة الاوليمبية القادمة باتلانتا، والتاكيد على تنفيذها بدقة، بعد ربط نتائج الفريق فى الدورة الافريقية مع ماتم تنفيذه من الخطة، ووافق المجلس على ضم ملاكم الوزن الثقيل احمد سيد بصفة احتياطية للملاكمين الذين يجرى اعدادهم لاتلانتا وهم محمد عبده خليفة، وقبارى سالم ومصطفى القلينى وعمرو مصطفى.

تم خلال الاجتماع اعتماد بطولة الدورى الممتاز والدرجة الاولى للملاكمة من دورين وعقد اجتماع مع رؤساء المناطق لتحديد الفرق الثمانية المشاركة فى البطولة، الى جانب تنظيم دورى القطاعات الذى تأجل تنفيذه العام الماضى، وتنظيم بطولة الجمهورية للشباب على صالة نادى الزمالك ويتم من خلالها اختيار اعضاء منتخب الشباب الذى يستعد للبطولة الافريقية لشباب الملاكمة التى تقام فى موريشيوس خلال ديسمبر القادم.

وقرر المجلس فى نهاية اجتماعه الاعتذار عن عدم الاشتراك فى بطولتى كوريا الجنوبية واوكرانيا لاقامتهما فى نفس توقيت الدورة الافريقية.

لعبة «القط والفار» بين «كرول» واتحاد الكرة
المدرب الهولندى يصر على البقاء.. والاتحاد يؤجل حسم مصيره!!

كتب ـ محمود على الدين:

كشف اجتماع اللجنة الفنية باتحاد الكرة الاخير عن «لعبة القط والفار» بين الاتحاد و«كرول» الهولندى المدير الفنى للمنتخب الاوليمبى.. حمل كرول فشل المنتخب الاوليمبى امام نيجيريا وخروجه من التصفيات الاوليمبية عندما رفض الاتحاد دعم الفريق واشتراكه فى مباريات احتكاك قوية وبالتالى لم يكتسب الفريق الخبرة الكافية لمواجهة نسور نيجيريا المحترفين، كما ان الاتحاد رفض اشتراك المنتخب الاوليمبى كفريق مستقل فى الدورى الممتاز.

وقد حدث جدل كبير بين كرول واعضاء اللجنة فى وجود فاروق السيد مدرب الفريق وصادق عبد المنعم المدير الادارى.. حيث رد احد الاعضاء بأن الفريق اخذ فرصته فى الاحتكاك عندما لعب مع امريكا واليابان وعدد كبير من الدول الاوربية فى دورة الفرانكفون وغيرها فى حين اصر «كرول» على ان هذا الاحتكاك غير كاف.

واتهم احد اعضاء اللجنة الفنية ـ خلال الاجتماع ـ «كرول» بالتقصير حيث لم يراع جانب اللياقة البدنية والبنية القوية والطول الفارع عند اختياره لعناصر الفريق وهذا العيب ظهر واضحا امام نيجيريا.. كما ان الفريق يفتقد الكرة الجماعية ويعتمد على المهارات الفردية لبعض اللاعبين.. ولم يجد «كرول» اجابة على هذا الاتهام الا بالامتعاض!!

واعلن احد المسئولين باتحاد الكرة ان «كرول» كشف عن «خبثه» خلال الاجتماع والقى بالكرة فى ملعب اتحاد الكرة.. وظهر واضحا انه يحاول البقاء فى مصر بشتى الطرق.. وقال انه «فهم اللعبة جيدا» بذكائه ومكره عندما القى بالكرة فى ملعب اتحاد الجبلاية.

وعلمت «الوفد» ان اتحاد الكرة سوف يبحث موقف «كرول» فى اجتماعه يوم السبت القادم ولكنه لن يتخذ قرارا الا بعد انتهاء دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى، وتتجه النية الى «ترحيله» وعدم تجديد عقده، بناء على تعليمات جهاز الرياضة برفض استمرار اى مدرب يفشل فى مهمته الاساسية، وقد فشل فى قيادة الفريق لاوليمبياد اتلانتا وهو ماجاء من لجله الى مصر. وكان كرول قد خرج من اجتماع اللجنة الفنية «مكفهر» الوجه وتظهر عليه علامات الارتباك والحيرة والغضب.. وجلس بمفرده فى حجرة العلاقات العامة يقلب فى اوراقه رافضا التحدث مع اى احد.

والسؤال: هل كرول ظالم لم مظلوم؟ وهل هو بالفعل ضحية لتخبط سياسة اتحاد الجبلاية لم انه «تعلب» كماوصفه البعض ويحاول بشتى الطرق «التنصل» من فشل فريقه فى الصعود لاتلانتا؟

«كرول» يحاول تهدئة اسلام الشاطر بعد الخروج من تصفيات اتلانتا

تصوير ـ مجدى حنا:

«عمارة» يرفض سفر شباب الاندية الى هرارى

رفض الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة سفر مجموعة من شباب الاندية وسط «زفة» البعثة الرياضية المقرر مشاركتها فى الدورة الافريقية بزيمبابوى خلال سبتمبر حتى لايتعرض المجلس «للانتقاد» كما تعرض له بعد دورة الفرانكفون التى اقيمت العام الماضى بفرنسا. وضمت وقتها مجموعة من شباب الاندية بدون اى داع!!

المنتخب الاوليمبى يبحث عن طبيب

مازال المنتخب الاوليمبى لكرة القدم يبحث عن طبيب متخصص مرافق لبعثة الفريق الذى تشترك فى دورة الالعاب الافريقية السادسة بزيمبابوى، حيث يطالب مسئولو الفريق بضرورة تواجد طبيب مع الفريق بصفة مستمرة حتى لايتكرر ماحدث فى دورة «الفرانكفون» التى اقيمت العام الماضى بفرنسا عندما تعرض بعض لاعبى الفريق للاصابة، ولم يتم علاجهم لعدم وجود طبيب خاص بالفريق. ويرشح مسئولو الفريق الدكتور اشرف الالفى ليرافق فريق كرة القدم لانه الاقرب للاعبين، ولعلمه التام باصابات كل لاعب يتكرر لن الدكتور «الالفى» ضمن البعثة الطبية المرافقة للبعثة المصرية المشاركة فى هرارى.

«حياتو» فى جوهانسبرج لحضور قرعة الامم الافريقية

يقوم وفد الاتحاد الافريقى برئاسة «عيسى حياتو» بزيارة جوهانسبرج عاصمة جنوب افريقيا لحضور قرعة بطولة الامم الافريقية، التى تجرى يوم «٦» سبتمبر القادم وزيارة المنشآت والملاعب المخصصة لاقامة البطولة. طلب اتحاد الكرة بجنوب افريقيا مبلغ ٨,٣ مليون جنيه من وزارة الرياضة لتمويل البطولة التى تبدأ فى يناير القادم. صرح «سولومون موروياه» رئيس الاتحاد بان البطولة يمكن ان تحقق ارباحا كثيرة للاتحاد خاصة بعد الحصول على ٢٥٠ الف جنيه مقابل بيع تذاكر قرعة البطولة التى تجرى الاسبوع القادم.

التنس يواصل استعداده لزيمبابوى

بدأ منتخب التنس بقيادة «خالد بليغ» معسكره المفتوح باستاد القاهرة استعدادا للمشاركة فى الدورة الافريقية بزيمبابوى فى المدة من ١٣ ـ ٢٤ سبتمبر يشارك الفريق المصرى بـ ٤ لاعبين هم تامر الصاوى وعمرو غنيم وجهاد الديب وشريف زاهر. وصرح «بليغ» بانه تم وضع برنامج خاص لتامر الصاوى للمحترف بامريكا تم تطبيقه منذ بداية العام ويتضمن مشاركته فى اكثر من «٤٠» بطولة دولية بالخارج. وتوقع «بليغ» منافسة قوية من جنوب افريقيا والمغرب وتونس خاصة وان لديهم محترفين على مستوى عال. واضاف بانه يجرى حاليا اتصالات مع اللجنة الاوليمبية بتعديل موعد سفر بعثة التنس مبكرا عن موعدها المحدد نظرا لبدء منافسات التنس مبكرا حتى يتأقلم اللاعبون على الطقس.

برنامج مكثف لمنتخب الطائرة قبل السفر الى زيمبابوى





عزمى مجاهد

كتب ـ عماد يونس:

يختتم المنتخب القومى للكرة الطائرة تدريباته اليوم بالمركز الاوليمبى بالمعادى ويحصل الفريق على راحة غدا «الجمعة» ثم يدخل اللاعبون فى معسكرهم الاخير استعدادا للسفر الى زيمبابوى يوم «٨» سبتمبر القادم لخوض مباريات دورة الالعاب الافريقية. صرح «عزمى مجاهد» المدير الفنى للفريق بان اختيار اللاعبين المسافرين جاء بناء على اسس ومعايير وضعها الجهاز الفنى وشارك فيها الخبير الايطالى «كراميللو». قال ان اللاعبين غير المسافرين سوف يتم الاستعانة بهم فى المرحلة القادمة بعد زيمبابوى. اضاف «مجاهد» ان معسكر الفريق مستمر ويتم التدريب على فترتين صباحا ومساء لرفع اللياقة البدنية قبل السفر الى زيمبابوى حسب برنامج تدريبى مكثف. اكد ان المنافسة ستكون قوية بين فرق مصر والجزائر والكاميرون ونيجيريا. وقال ان الجهاز الفنى للمنتخب حصل على شرائط لمباريات الفرق المنافسة لمتابعة مستواهم.

اضاف المدير الفنى للمنتخب ان اللاعبين سوف يبذلون كل جهدهم للفوز باحدى الميداليات. كما وعد مجلس ادارة الاتحاد بتذليل كافة العقبات التى تواجه الفريق من اجل تحقيق الفوز.

٢٥ لاعبا فى تدريبات الاتحاد السكندرى.. و«بوكير» يصل غدا

بوكير

الاسكندرية ـ احمد فاروق:

انتظم «٢٥» لاعبا فى تدريبات فريق الاتحاد السكندرى لكرة القدم استعدادا للموسم الجديد وذلك بمعسكره المغلق بالاكاديمية البحرية، الذى يستمر لمدة شهر.

يؤدى الفريق تدريباته على فترتين يوميا تحت قيادة طلعت يوسف مدرب الفريق لوجود الالمانى «بوكير» فى بلاده، ومن المقرر عودته غدا «الجمعة» لاستكمال برنامج الاعداد بالمعسكر المغلق.

يعانى الفريق من عدم وجود اخصائى لاصابات اللاعب ومدرب لياقة بدنية بالاضافة الى مدير ادارى للفريق بعد اعتذار عزيز بركات.

تواصل لجنة الكرة برئاسة كمال شلبى البحث عن متخصصين لاستكمال تشكيل الجهاز التدريبى، ويفضل اعضاء اللجنة ترك عملية الاختيار الى المدير الفنى عقب عودته من المانيا.

علمت «الوفد» ان قائمة الفريق سوف تضم «٣» لاعبين مع عرضهم للبيع وهم احمد رجب ومحمد فؤاد وحسين عبدالرسول والمرتبطون بعقود مع النادى.

٣ معاهد عليا متخصصة تشغل مساحات مهمة على خريطة التعليم فى مصر

«إن نقطة الانطلاق الصحيحة فى عملية التحول الاجتماعى والاقتصادى بل والسياسى هى أن نعمل بأقصى طاقاتنا على إحداث تغيير جذرى فى فلسفة التعليم بحيث تتوافق مع احتياجات التنمية ومتطلبات المجتمع واحسب أننا ماضون فى الطريق الصحيح.

ولن تكتمل رحلة التقدم بغير اطلاق قدرات الإنسان المصرى وتحويل اكبر عدد من ابناء هذا الشعب الى مشاركين بالعمل فى زيادة الانتاج والارتقاء بجودته.

ووسيلتنا إلى هذه المهمة أن نعيد النظر فى مفاهيمنا لدور مؤسسات التعليم والتدريب التى هى فى الحقيقة مؤسسات انتاجية ينبغى أن تكون لها الأولوية فى حساب برامجنا الاستثمارية.

وسوف تكون قلاعنا الصناعية الجديدة فى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر وغيرهما هى الرائدة فى تطبيق هذه الفلسفة التعليمية المتطورة لنقتحم بها تحديات القرن الحادى والعشرين»

من كلمات الرئيس القائد محمد حسنى مبارك

خرج نداء الرئيس القائد محمد حسنى مبارك باعتبار التعليم المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ إلى حيز التنفيذ وشهد التعليم طفرة واضحة واهتماما مباشرا من السياسة التعليمية الجديدة التى يتولى تنفيذها الاستاذ الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والذى يشجع الاستثمار فى مجال التعليم لانه استثمار للقوى البشرية التى هى اغلى انواع الاستثمارات.. وفى ضوء ذلك يجب ان تتوافر الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم فى محاوره المتعددة ويجب على رجال الاعمال ان يعاملوا الاستثمار فى التعليم على انه قضية مصيرية ولانه لصالح الاستقرار والسلام الاجتماعى. يهدف التعليم العالى «غير الجامعى» إلى اعداد الانسان الفنى المتخصص الذى يعتبر حلقة الاتصال فى سلم العمالة بين المخطط والمبتكر والمنفذ الماهر ويتم هذا فى كليات ومعاهد خارج الجامعات وتتبع لإشراف وزارة التعليم العالى. فإذا استقر فى وجدان المواطنين وفى ضميرهم ان التعليم يشكل مستقبل هذا البلد وان الاستثمار فى التعليم هو لصالح الاستقرار والسلام الاجتماعى فإن القادرين سوف يقبلون على المشاركة بجدية فى نفقات التعليم ومن منطلقات عدة منها المنطلق الوطنى وهو الشعور بأن استقرار مصر وارادتها ومستقبلها اهداف كبرى تستحق ان نضحى من اجلها جميعا ومنها المنطلق الاجتماعى وهو الشعور بأنه لا تقدم للمشروعات الاقتصادية ولا تنمية لرأس المال الا فى جو من الاستقرار بحيث يسود السلام الاجتماعى والتعليم هو اقوى دعامات السلام الاجتماعى الاساسية.

وانطلاقا من النهضة التعليمية التى تعيشها مصر الآن تحت قيادة الرئيس القائد محمد حسنى مبارك ويقوم بتنفيذها راعى التعليم الاول فى مصر الاستاذ الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

تم انشاء ثلاثة من اكبر المعاهد العليا المتخصصة فى مصر والتى تشغل مساحات مهمة على خريطة التعليم فى مصر وهى:

- المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق المزود بإمكانيات وقدرات تساهم فى دعم الحركة السياحية على أرض مصر (رقم طابع المعهد بمكتب التنسيق ٧٦١).
- والمعهد العالى لتكنولوجيا البصريات الذى يعد انطلاقة رائعة تستند على احدث النظم والأساليب التكنولوجية (رقم طابع المعهد بمكتب التنسيق ٧٦٧).
- والمعهد العالى للغات الذى يعد المدخل الصحيح إلى مستقبل نتفاعل فيه مع متغيراته ومستحدثاته (رقم طابع المعهد بمكتب التنسيق ٩١٥).

وتخضع هذه المعاهد لإشراف وزارة التعليم العالى ويعتمد شهاداتها لدرجة البكالوريوس السيد الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويقوم بالتدريس داخل هذه المعاهد نخبة من الاساتذة على مستوى اكاديمى متميز وفق مناهج علمية توفر مستوى تعليمى متميز للطلاب وتؤهل خريجى هذه المعاهد لسوق العمل فى مصر والبلاد العربية وعالميا كما توفر المعاهد التعليم والتدريب على احدث اساليب العصر لتوفير احتياجات الوطن والمواطنين وفتح آفاق جديدة للمستقبل الباهر.

المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق

امكانيات وقدرات تساهم فى دعم الحركة السياحية على أرض مصر

المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات

انطلاقة رائعة تستند على أحدث النظم والأساليب التكنولوجية

المعهد العالى للغات:

المدخل الصحيح إلى مستقبل نتفاعل فيه مع متغيراته ومستحدثاته

الرئيس حسنى مبارك

أ. د. حسين كامل بهاء الدين

المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات بمصر الجديدة ورؤية واضحة لاحتياجات الوطن والمواطنين

وزارة التعليم العالى

(١) المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق بمصر الجديدة

يعلن المعهد عن قبول دفعة جديدة للعام الدراسى ١٩٩٦/٩٥ من الحاصلين على:

١ـ شهادة الثانوية العامة بشعبيتها علمى وأدبى وما يعادلها.
٢ـ الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات شعبة عامة.
٣ـ ثانوية الإدارة والخدمات نظام ٣ سنوات جميع الشعب.
٤ـ دبلوم المدارس الفندقية نظام الثلاث سنوات.
٥ـ دبلوم المعاهد الفنية الفندقية نظام الخمس سنوات.
٦ـ دبلوم المعاهد الفندقية المتوسطة.

تبلغ مدة الدراسة بالمعهد اربع سنوات. يمنح المعهد من يجتاز الاربع سنوات بنجاح درجة البكالوريوس فى:

- إدارة الفنادق
- الدراسات السياحية
- الإرشاد السياحى

ويعتمد منح الدرجة السيد الاستاذ الدكتور/ وزير التعليم ويستطيع الخريجون استكمال الدراسات العليا طبقا لرغباتهم فى حدود القوانين المنظمة لذلك.

(٢) المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات بمصر الجديدة

يقبل المعهد دفعة جديدة للعام الدراسى ١٩٩٦/٩٥ من الطلاب الحاصلين على:

١ـ شهادة الثانوية العامة علمى أو ما يعادلها
٢ـ شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية
٣ـ شهادة دبلوم المعهد الفنى للبصريات
٤ـ خريجى الكليات العلمية
٥ـ مؤهل عال أو فوق المتوسط

مدة الدراسة بالمعهد اربع سنوات

يمنح من يجتاز الاربع سنوات الدراسية بنجاح درجة البكالوريوس فى تكنولوجيا البصريات ويعتمد منح الدرجة السيد الأستاذ الدكتور/ وزير التعليم ويستطيع الخريجون استكمال الدراسات العليا طبقا لرغبتهم فى حدود القوانين المنظمة لذلك.

مجالات العمل بعد التخرج وهى التعامل مع الأجهزة البصرية من حيث التشغيل والصيانة فى المجالات الآتية:

- شركات تصنيع الأجهزة البصرية
- مصانع النظارات (السماح لحاملى شهادة البكالوريوس بالترخيص للمحلات الخاصة بتصنيع وبيع النظارات).
- معامل التحاليل الطبية
- المعامل البحثية
- الشركات والمصانع التى تستخدم الأجهزة البصرية فى القياسات الدقيقة.. (معامل القياس ـ مثلا: درجة خشونة ونعومة وتموجات السطوح ـ قياس أبعاد المنتجات ـ الطرق البصرية المستخدمة لقياس الزوايا وتقسيم التروس وتصنيع القلاووظ..)
- التعامل مع الأجهزة البصرية فى المجالات العسكرية
- التعامل مع الأجهزة البصرية فى مجال الارصاد والفلك والطيران.

(٣) المعهد العالى للغات بمصر الجديدة

يعلن المعهد عن قبول دفعة جديدة للعام الدراسى ١٩٩٦/٩٥. يقبل المعهد الطلاب الحاصلين على:

شهادة الثانوية العامة وما يعادلها

مدة الدراسة بالمعهد اربع سنوات يمنح من يجتاز الاربع سنوات الدراسية بنجاح درجة الليسانس فى:

- اللغة الانجليزية
- اللغة الفرنسية
- اللغة الأسبانية
- اللغة الألمانية

ويعتمد منح الدرجة السيد الاستاذ الدكتور/ وزير التعليم ويستطيع الخريجون استكمال الدراسات العليا طبقا لرغبتهم فى حدود القوانين المنظمة لذلك.

القبول بالمعاهد عن طريق مكتب التنسيق

يتم قبول المتقدمين للمعاهد عن طريق مكتب التنسيق للالتحاق بالجامعات والمعاهد كما تقبل المعاهد تحويلات الطلاب من الكليات والمعاهد العليا المناظرة

للاستعلام

نهاية مترو النزهة ـ مساكن شيراتون ـ مصر الجديدة ـ خلف شيراتون المطار

تليفون: ٢٦٦٥٩٥٢ ـ ٢٦٦٥٩٥٣

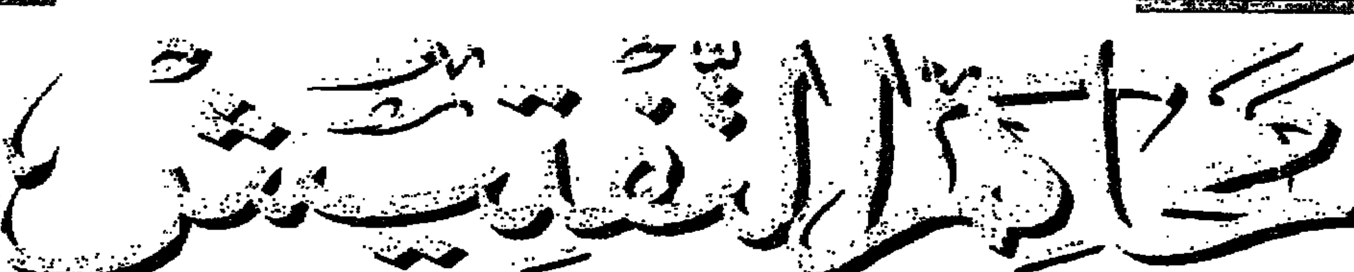
فاكس: ٢٦٦٥٩٥٠ ـ ٢٦٧٢٦٨٨

المعهد العالى للغات بمصر الجديدة يفتح آفاقا جديدة للمستقبل الباهر

المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق.. كوادر سياحية قادرة على الإسهام فى دعم اقتصادنا القومى



من منكم لم يسمع عن محاكم التفتيش.. أبشع ما عرفت الانسانية من صور القمع والقهر والتنكيل بالمخالفين؟.. من منكم لم يقشعر بدنه وهو يسمع عن الطغاة الذين جلسوا في مقاعد القضاة واخذوا يحاكمون الناس على ما تنطوي عليه صدورهم من عقائد وأفكار مستخدمين في ذلك الحيل والالاعيب للايقاع بالمخالفين وانتزاع اعترافاتهم قسرا.. ثم يحكمون عليهم بالموت حرقا على مشهد من الملأ حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه مجرد التفكير في مخالفة سلطان الكنيسة الصفحة السوداء في تاريخ اوروبا في العصور الوسطى باتت مضرب الأمثال على بشاعة الارهاب الديني الذي ساد المجتمعات الاوروبية فأخمد جذوة التفكير.. وضرب على العقول بأقفال من حديد، وانحط بالأخلاق إلى درجة صار فيها الابن لا يتورع عن الوشاية بأبيه، والزوجة بزوجها، وأشاع الذعر حتى كان الناس يهيمون على وجوههم في الفلوات رعبا من شبهة الاتهام. وكان المتهمون يتعجلون الموت حرقا فرارا بأرواحهم من فظاعة التعذيب. وظلت أسطورة محاكم التفتيش حية في وجداني. تؤرقني في منامي. وتعذب ضميري كمثقف يرى من حق كل انسان أن يفكر ويجتهد ويعتنق الرأي الذي يظنه صحيحا دون المساس بحق الآخرين في التفكير والاجتهاد. وكانت هذه المحنة الفكرية تحفزني على الانتصار لقضية الحرية في شتى صورها. وتدفعني دفعا إلى الوقوف في خندق العدالة دفاعا عن حق الانسان في التفكير والقول والعمل. والوقوف في وجه كل محاولة قهرية تخدش الحقوق الفطرية للانسان



محاكم التفتيش

بقلم: جمال بدوي



دون أن أعرف الظروف التاريخية التي سمحت بظهور هذه الوصمة السوداء في تاريخ المجتمعات الاوروبية. وكانت معلوماتي عنها مستقاة من تعليقات ترد عرضا في كتابات المفكرين الأحرار دون أن يتوفر لي مرجع متخصص في تاريخ محاكم التفتيش حتى وقع في يدي كتاب «محاكم التفتيش نشأتها ونشاطها» للدكتور اسحق عبيد أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة عين شمس.. وهو كتاب وثائقي يعتمد على الدراسات الاوروبية والامريكية التي توفرت على فحص ما تبقى من أوراق ووثائق محاكم التفتيش، وبالرغم من أن أغلب معلوماتنا عن المتهمين الذين حوكموا امام هذه المحاكم مستقاة من أقلام أعدائهم بعد حرق أوراقهم. إلا انه بالفحص الدقيق للوثائق أمكن استخلاص صورة دقيقة لهذه الفتنة التي راح ضحيتها عشرات الالوف من الابرياء الذين كانت كل جريمتهم انهم ضاقوا ذرعا بالنظم الدينية الفاسدة والمظالم الاجتماعية التي سادت اوروبا في العصر الوسيط فراحوا يبشرون بقرب انبلاج فجر جديد تتحقق فيه العدالة والحرية والطهارة الفكرية ولم تتحمل سلطات الكنيسة الرومانية وطأة هذه الافكار الجديدة فراحت ـ تساندها السلطات الحكومية ـ تطارد هؤلاء الاحرار وتدمغهم بتهمة «الهرطقة» وتقدمهم افواجا افواجا إلى تلك المحاكم الهزلية لتلقي بهم طعمة للنيران. ثم تصادر أملاكهم وتضمها إلى خزانة الملوك، وبذلك صارت الهرطقة «دمغة» يدان بها الناس لاغتصاب أملاكهم، وتكونت من التاج والكنيسة عصابة للنهب والسطو تحت قناع الدين.

● معنى الهرطقة

ولئن كان من الشائع ان محاكم التفتيش قد ظهرت في اوروبا في القرن الثاني عشر إلا ان البحث في اضابير الكنيسة الرومانية اثبت ان فكرة اضطهاد الرأي المخالف لرأي الكنيسة اقدم من ذلك وتعود إلى القرن الرابع حيث ظهرت في آفاق الكنيسة تهمة (الهرطقة) والصاقها بالمخالفين تمهيدا لادانتهم. والهرطقة كلمة يونانية معناها «الرأي المستقل» او «الاجتهاد» في فهم النصوص. ومع ان الكلمة طيبة في مضمونها الاصلي وتعني استقلال الرأي وحرية التفكير.. إلا ان الكنيسة الرومانية استعملت هذا اللفظ لدمغ المخالفين الذين لا تتفق آراؤهم مع تعاليم الكنيسة. وفي هذا الوقت المبكر لم تكن تهمة الهرطقة تؤدي إلى عقوبة الموت. واكتفى آباء الكنيسة بعقوبة الجلد والغرامة. ولكن مع نهاية القرن العاشر بدأت موجة الاضطهاد للمخالفين تجنح نحو العنف والحرق وسفك الدماء.

وفي اثناء ذلك كانت المجتمعات الاوروبية تفور بالتمرد على المظالم الاقطاعية، واخذت المدن الحديثة في النمو والتحرر والاستقلال عن سيطرة الاساقفة والنبلاء الاقطاعيين. وكانت الجامعات ترعى الافكار الحرة وتشجع ابناءها على استقلال الرأي وحرية البحث رغم انف رجال اللاهوت. وسرت في انحاء القارة روح التمرد والغضب وظهرت ارهاصاتها في الاعمال الادبية التي كان اشهرها الكوميديا الالهية للشاعر الفلورنسي الشهير «دانتي». كما ظهرت روح البحث العلمي في افكار روجر بيكون وغيره من علماء الاستنارة العقلية. وكان «دانتي» أحد ضحايا محاكم التفتيش التي حكمت عليه بالنفي عام ١٣٠٢.

وفي نفس الوقت كانت نقابات العمال والحرفيين تنشد لحن المساواة والتحرر من قيود الاقطاع. وكان من الطبيعي ان تفرز كل هذه التطورات اجيالا جديدة من المتمردين الساخطين الذين عرفوا باسم «الاطهار» او «الانقياء» الذين رفضوا حياة البذخ والسفه التي كان يعيش فيها كبار رجال الدين وامراء الاقطاع وارتفعت في ارجاء القارة صيحات العودة إلى بساطة المسيحية الاولى ونقائها وزهدها.

واختلطت افكار «الاطهار» ببعض المعتقدات القديمة التي وفدت على القارة الاوروبية من الشرق كالمانوية والمزدكية والبونية. وتأثروا بما كانت تدعو إليه هذه الافكار الشرقية من زهد في الحياة الدنيا والبعد عن صخب الحياة الاجتماعية. فامتنعوا عن الزواج وبالغوا في التقشف حتى حرموا على انفسهم الطعام باستثناء الخبز والماء وتجنبوا لمس النساء. واعتزلوا حياة المدن التي كانت تضج بالثراء والرخاء وما نتج عنهما من انحلال وفجور. وسلك الأطهار في سبيل ذلك طريقين: اولهما الهرب إلى قمم الجبال والبراري والانخراط في جماعات الرهبان، وهؤلاء هم المثاليون المتطلعون إلى المدينة الفاضلة في ملكوت السماء.

اما الطريق الثاني فكان الانضواء تحت لواء فرق «الهراطقة» وهم جماعات الثوار ـ وفق مفهوم العصر الحديث ـ الذين قبلوا التحدي ودخلوا في صراع رهيب ضد النظم الكنسية والعلمانية المستبدة. وكان يجمع الطائفتين في صعيد واحد ذلك الضمير المتمرد الساخط. وان اختلف اسلوب التمرد. وقد تدهش عندما تكتشف انهم كانوا اقرب الناس إلى جوهر الدين المسيحي وبساطته الاولى قبل ان تتناوله الكنيسة بأساليب الكهانة والوصاية على الارض. وقد عبر أحد هؤلاء الأطهار عن فكر جماعته بهذه الكلمات: نحن قوم مؤمنون، وخدام للملك، ومسيحيون حقيقيون. لسنا نريد أبدا أن نقلد هؤلاء الذين وطئوا بأقدامهم على الانجيل، أو أولئك الذين نبذوا تراث الرسوليين، إنما نحن ننشد حياة تقوم على الزهد والطهر كما كانت الحال في الأيام الباكرة للإيمان القويم.

وإزاء هذه الافكار المتحررة التي تهدد كيان الكنيسة الرومانية من اساسها، بل وتلغي مبرر وجودها اصلا ـ يقول الدكتور اسحق عبيد ـ كان طبيعيا ان تنزعج الدوائر الكنسية في غرب اوروبا. فهرعت منقضة تستخدم اسلحتها التقليدية من لعنة وقطع وحرمان وحملات صليبية ومحاكم تفتيش ارهابية ضد هؤلاء «الثوار» الذين دمغتهم بالهرطقة لتبرر ضربهم بالحديد والنار، فهل كانت الكنيسة الرومانية محقة في مسلكها هذا.. أم ظالمة..؟

يجيب الدكتور عبيد عن هذا السؤال فيقول: لعل المؤرخ الموضوعي لا يجد غضاضة في مسلك البابوية والكنيسة في الدفاع عن كيانها وعقيدتها لو انها اعطت المثل الطيب في سلوكها الذاتي. ولكن واقع الامر يشير إلى عكس ذلك تماما. لقد وصلت البابوية إلى الدرك الادنى في وحل الرشوة والدعة والفجور، وبات الفاتيكان بيت سوء. ثم يضرب امثلة عديدة على الفساد الخلقي لبعض البابوات وانحدارهم في مستنقع الرذيلة من ناحيتي المال والجنس. ويكفي أن نشير فقط إلى طرف من سيرة واحد من البابوات الفاسدين هو اسكندر بورجيا الذي تولى العرش البابوي سنة ١٤٩٢ باسم البابا «اسكندر السادس» فكانت ولايته على هذا المنصب الجليل. فقد عرف عنه انه لم يكن يطيق نكبة صلوات القداس، وان اضطر إلى الحضور فان الصلاة تختصر إلى نصف ساعة، أما عن سلوكه الشخصي فكان سبة في وجه الكنيسة البابوية، فقد كان مغرما بالنساء، ويحيط نفسه بالراقصات حتى انه لم يكن ينام في فراشه بمفرده، وقد أثمرت علاقاته غير الشرعية أبناء لقطاء كثيرين، ولم يكن البابا اسكندر السادس ـ كما ينكر معاصروه ـ يتورع عن مسلك الفجور في العلن، بل في وجود بناته وأفراد حاشيته الفاسدة، ولذا فقد أشارت إليه بعض الأصابع بالاعتداء على المحارم. كما اشتهر عنه ـ مثلما قيل عن سلفه سكستوس ـ الولع بالغلمان، مما أعاد إلى الأذهان الطريقة الأغريقية القديمة. أما عن ذمته المالية فحدث ولا حرج، فكان يبيع منصب الكرادلة بالمال، حتى بلغت الرشوة في هذا الصعيد مبلغ مليون ومائتي ألف مارك من الذهب. كما اعتاد الاستيلاء على أملاك وأموال الأساقفة الأغنياء عقب وفاتهم، ولم يكن يتورع عن دس السم لمن يريد التخلص منه من معارفه لكي يرث أملاكه، ولم يسلم من هذا الجرم علماني أو رجل دين في روما، وكان في روما صيادلة مرموقون متخصصون في إعداد هذا السم الخاص الذي ذاع صيته تحت اسم خاص هو «كانتاريللا»، ويروى أن اسكندر السادس (بورجيا) قد أعد هو وابنه قيصر بورجيا السم للتخلص من الكاردينال هادريان، ولكن القدر تدخل فشرب الكاردينال ـ خطأ ـ من الكأس السليم، وتجرع البابا وابنه من الكأس المسمومة، فكانت نهاية هذا البابا الفاسد.

على هذه الشاكلة الذميمة تردى الفاتيكان وسيده وكرادلته، ومن أجل ذلك اخذت صيحة الإصلاح تعلو إلى عنان السماء تطالب بالتغيير، وتبشر بفجر جديد، ولم تفلح أساليب الارهاب والقمع في ظل محاكم التفتيش في تعطيل مسار التاريخ والانعتاق من اغلال الكنيسة الرومانية.

● قيام محاكم التفتيش

وينتقل المؤلف إلى الحديث عن قيام محاكم التفتيش على يد البابا لوسيوس الثالث ثم البابا انوسنت الثالث في عام ١٢١٥. فكان المتبع ان تقبض السلطات الكنسية «للتفتيش» على المتهم ـ أي تقصي افكاره ومعتقداته ـ وتحاكمه، فان تمت ادانته يسلم إلى السلطات الأمنية لإحراقه بالنار، وكان تشكيل محكمة التفتيش على الوجه الآتي:

المفتش الكنسي مفوض من قبل البابوية، ومنها يستمد صلاحياته في الربط والادانة، وهو اشبه ما يكون بالقاضي، وتكون المنطقة التي يقوم بالتفتيش عليها خاضعة لاوامره دون تدخل من اساقفتها او امرائها الاقطاعيين او قضاتها المدنيين. والمفتش الكنسي هو الذي يوجه الاتهام. ويحكم في القضايا، ويصدر الادانة وكان يعاون المفتش العام نفر من المتخصصين هم نائب المفتش والمسجل القانوني. والمستشار القانوني. والمحلفون. وتستعين المحكمة بعدد من الضباط والمخبرين والسجانين، ويلعب المخبرون دورا خطيرا في مهام المحكمة. فهم يسافرون متنكرين لتعقب «الاطهار» الهاربين والاختلاط بهم ثم يعودون إلى المحكمة لكتابة التقارير ضد المتهمين.

ولوحظ أن نفرا قليلا من هؤلاء المفتشين كانوا «أطهارا» سابقين ثم تنكروا فيما بعد لمبادئهم وعين بعضهم في منصب المفتش العام لارهاب الجماعة. فكانت البابوية في هذا في غاية الدهاء. اذ ان مثل هؤلاء «المرتدين» كانوا على علم بخفايا جماعاتهم وبممارساتهم الخفية قبل العلنية فكانوا اشد وطأة على زملائهم السابقين.

ويفتتح المفتش أعماله بالقاء عظة عامة على مسامع أهل البلدة. يدعو فيها من تساوره أفكار مهرطقة إلى المبادرة بالاعتراف والندم طواعية أمام المحكمة، ويمهل هؤلاء لمدة شهر. وعرفت باسم «مهلة الرحمة والغفران». ومن يتقدم طواعية للاعتراف يحكم عليه بحكم مخفف من الصيام واعلان التوبة بشرط أن يكون ممن يعتنقون آراء مهرطقة غير معلن عنها جهارا. اما الذين عرف عنهم الجهر بالهرطقة فيحكم عليهم بالسجن المؤبد. واما المكابرون الذين لا يتقدمون للاعتراف امام المحكمة فانهم يستدعون إلى المحكمة عن طريق رجل الدين المنوط بالمنطقة.

ولكل فئة مهرطقة أسئلة خاصة معدة مسبقا عند المفتش.. وطبيعة فكر هذه الفئة او تلك بالذات.. وعلى المفتش ان يمكر ويراوغ مع المتهمين حتى يحصل منهم على ما يريد من اعتراف. فهو تارة يخاطبهم باسلوب معسول. ويلوح لهم بوعد من الغفران والصفح، وقد يأمر لهم بطعام فاخر وقت احتجازهم للتحقيق. وقد نجحت أساليب محاكم التفتيش في جر الآب لان يشهد على ابنه، والابن على أبويه.. والزوج ضد زوجته، والزوجة على رجلها. وتحتفظ سجلات محاكم التفتيش برسالة من البابا جريجوري التاسع يهنيء فيها المفتش العام على نجاحه المنقطع النظير في ارهاب الناس حتى شهد الكثيرون ضد ذويهم من لحمهم ودمهم.

وشهدت محاكم التفتيش اطفالا في سن العاشرة يشهدون ضد آبائهم واخواتهم، ويكفي للادانة ضد المتهم شهادة شاهدين او ثلاثة على اكثر تقدير. وفي اغلب الاحيان لا يواجه المتهم بالشهود...!! حفاظا على سلامة صاحب الشهادة.

● حق التعذيب

وللمحكمة التفتيش الحق كل الحق في أن تستخدم أساليب الارهاب والتعذيب لكي تحصل من المتهم على الاعتراف بآثمه ومن قبيل ذلك احتجاز المتهم في سجن خشن ضيق حيث يقيد بالاغلال ويحرم من الطعام والشراب والنوم في زنزانات خانقة لا تكاد تسمح مساحتها لمجرد الوقوف على القدمين. وقد جرى المثل بين رجالات محكمة التفتيش بان «البلاء يفتح الافواه المغلقة للاعتراف.» فإذا فشلت الاساليب السابقة. لجأت المحكمة إلى درجات اشد واقسى.. وقد اكتسبت هذه الاساليب شرعيتها من خلال المرسوم الذي اصدره البابا انوسنت الرابع في ١٥ مايو ١٢٥٢ واقر فيه اسلوب التعذيب. وصدق على هذا المرسوم خلفاؤه. ومن هذه الاساليب تعليق المتهم من يديه ورجليه على الحائط. ومنها دفع المتهم إلى مكان عال ثم الرمي به ليهوي على الارض، ومنها الكي بشعلة نار ملتهبة، ومنها طرح المتهم على منصة في وضع مثلث مع ربطه بحبل يلتف عقدا حول جميع اعضاء جسده.. وينتهي الحبل المعقود برافعة تلم كل الشمل فإن لمست الرافعة رضرضت اعضاء الجسم الموثق. وقد تمزقها تماما. وقد يوثق المتهم وساعداه مقيدان وراء ظهره ثم يرفع إلى ربوة عالية. ومنها يركل ليسقط على الارض، وأحيانا كانت تربط الاثقال في قدمي المعذب الموثق حتى يكون سقوطه مروعا ومرديا. وعرف من وسائل التعذيب أيضا تعريض قدمي المتهم ـ بعد طلائهما بالشحم ـ إلى نار ملتهبة، وبعد جرعة من هذا المس بنار جهنم يسدل ساتر من الحديد لحجز اللهب عن قدمي المعذب. وهنا يظهر المفتش لانتزاع الاعتراف من المتهم. وفي كثير من الاحيان كان المتهم يموت من العذاب و الارهاب قبل أن يدلي باعتراف ما للمحكمة.

والقصص وفيرة عن ابطال تحملوا هذا العنت والجرم دون ان تنبس شفاههم بصرخة او حتى مجرد اعتراف.. والغريب في الامر ـ بعد كل هذا ـ ان المحكمة تسجل في سجلاتها ان المتهم ادلى باعترافه طواعية ودون تعذيب على الاطلاق.

وينبه الدكتور اسحق عبيد إلى ان الكنيسة الرومانية كانت في غاية الدهاء لانها بعد ان تصدر الحكم على المتهم تعهد إلى السلطات الحكومية لتقوم بتنفيذ الاعدام حتى توهم البسطاء بانها قد غسلت يديها من دم الضحايا.

ولم تكن محاكم التفتيش تقنع بهذه العقوبات على المتهم. وانما كانت العقوبة تمتد إلى اولاده وإلى جيرانه. فكانت احكام مصادرة الاملاك والاموال تحرم ابناء المتهم من وراثة ابيهم حتى لو كانوا ابرياء من تهمة الهرطقة، كذلك لجأت البابوية إلى هدم منازل الهراطقة والمنازل المجاورة لها. خشية ان تكون قد تلوثت بوباء الهرطقة(!!).

واخيرا لجأت محاكم التفتيش إلى احراق جثث الموتى من المهرطقين خشية ان يصاب المكان الذي يضم رفات الهرطيق بالدنس، ومن ثم تقرر أن يكون الهرطيق وقودا للنار. ونحن نعلم ان قبورا عدة قد نبشت وان جثثا كثيرة قد اهينت حرمتها في الطرقات وسط قرع الطبول ولهيب المحرقة..!!

● زواج غير مقدس:

كانت وصمة محاكم التفتيش نتاج زواج غير مقدس بين الكنيسة الرومانية، وملوك أوروبا، وقد اتفقت إرادة المؤسسة الدينية والمؤسسة الزمنية على إخماد أصوات التحرر والتمرد، وكبت صوت المعارضة الفكرية، واقتسام الغنيمة بعد مصادرة أملاك الضحايا، واستباحة أموالهم وممتلكاتهم وتوزيعها على الفرسان والبارونات المفلسين الذين كانوا يتلهفون على تلك الأراضي المصادرة. ويعنينا من هؤلاء الملوك. لويس التاسع ملك فرنسا الذي قاد الحملة الصليبية على مصر، وتمت هزيمته في المنصورة، ويصفه الدكتور إسحق عبيد بأنه كان أسوأ حاكم علماني شجع على تثبيت أقدام محاكم التفتيش لكي يرضي بابوات روما، وقد أوكل مهمة التفتيش والمحاكمة إلى رهبان الدومينيكان الذين ارهبوا صغار القسيسين وبسطاء الناس بجبروتهم وبالتكشير عن أنيابهم وأرسلوا إلى المحرقة أعدادا لا تحصى بتهمة الهرطقة.

وقد شمل لويس التاسع، وأمه بلانش القشتالية، مفتشي تلك المحاكم بالعطف والحماية، وخول الملك الفرنسي رجلا يدعى (روبرت لي بتي) صلاحيات طائلة كمفتش عام، والغريب في الأمر أن هذا الرجل كان في الأصل هرطيقا سابقا، ثم انقلب على زملائه وشنق منهم ١٨٣ نفسا دفعة واحدة

أما ملك فرنسا فيليب الرابع (الجميل) فقد انفتحت شهيته للاستيلاء على أموال فرقة الداوية Templiers الذين شاركوا في الحملة الصليبية على الشرق الإسلامي، وعادوا إلى موطنهم فرنسا بعد سقوط عكا سنة ١٢٩١م في أيدي السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، وكانوا قد جمعوا أموالا طائلة من مغامراتهم الصليبية حتى صاروا من أغنى الجماعات الدينية في فرنسا، ويقال انهم استثمروا أموالهم أيضا في عمليات الربا، وسال لعاب فيليب الجميل على أموال (الداوية) المعروفين باسم فرسان المعبد، خاصة وقد كان بينهم آلاف من خيرة الفرسان لا يخضعون للتاج الفرنسي، ولجأ فيليب الملك إلى أحط الوسائل للسطو على أموالهم، فكلف وزيره (نوجارت) بتلفيق الاتهامات ضد جماعة الداوية كي يستصدر قرارا من البابا للقضاء عليهم تماما ومصادرة أملاكهم وأموالهم، ونفذ الوزير مطلب الملك، وأعد قائمة بالاتهامات والأدلة الملفقة ضدهم، وبعث الملك بالقائمة إلى البابا كلمنت الخامس مع طلب بإصدار مرسوم بابوي بإدانة هذه الجماعة واستحلال أموالها، وقام نوجارت بالقبض على كل أفراد الداوية وأودعهم السجن، ثم أذاع قائمة اتهامهم بالهرطقة وعبادة الشيطان والانحلال الخلقي والفجور، وتعرض الرهبان لصنوف من التعذيب داخل زنزاناتهم، إلى حد أن واحدا من أبناء الداوية عندما بلغ به العذاب مداه صاح مستغيثا: «إنني على استعداد لأعترف لكم بأنني قد قتلت الله، شريطة أن تكفوا عن تعذيبي وترحموني من الإحراق بالنار».

